رساله اصول الصنعة ومعرفة التقاويم

عدد ۱۷

ايا صوفيه

۲۸۷

وقف

٢٦٨٧

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين
السلطان ابن السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا
شرعيا حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش
باوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

مختصر في معرفة التقاويم ١

رسالة فيه فوائد ٢

شرح قانونچه في الطب ٣

وفيه في الحاشية رسالة مختصر
المسمى باصول الصفار
في الفقه
لابو بكر بن الصفار ٤

بسم الله الرحمن الرحيم وعليك اعتمادي يا كريم

هذا مختصر في معرفة التقاويم يشتمل على ثماني فصلاً الفصل الاول في حساب الجمل وهو على ترتيب ابجد هوز حطي
كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ هكذا ا واحد ب اثنان ج ثلث د اربع ه خمسة و ستة ز
سبع ح ثمان ط تسع ي عشر ك عشرون ل ثلثون م اربعون ن خمسون س ستون ع
سبعون ف ثمانون ص تسعون ق مائة ر مائتان ش ثلثمائة ت اربعمائة ث خمسمائة خ ستمائة ذ
سبعمائة ض ثمانمائة ظ تسعمائة غ الف فهذه ثمانية وعشرون حرفا تسعة احاد وتسعة عشرات وتسعة
مات وواحد الف ويركب الباقي من الاعداد من هذه الحروف بتقديم الاكثر على الاقل مثلا يا احد عشر كب اثنان وعشرون
شج ثلثمائة وثلثة تمه اربعمائة وخمس واربعون غذفط الف وسبعمائة وتسع وثمانون واذا ايضا عقد الالوف تقدم عددها
على حرف الغين هكذا بغ الفان قغ مائة الف خطهغغظجثهد ستمائة وخمس وثلثون الف واربعة
سبعمائة وثلث وثلثون الفا واربع وستون وقس على ذلك ما لا نهاية له ويوضع في كل موضع
لا يكون فيه عدد صفر على سنن الصورة الفصل الثاني في ايام الجمعة اي ايام الاسابيع وعلاماتها
هكذا ا للاحد ب للاثنين ج للثلثاء د للاربعاء ه للخميس و للجمعة ز للسبت وقوم يجعلون
علامة السبت صفرا الفصل الثالث في تاريخ العرب وهو شهور وشهوره المحرم صفر ربيع الاول ربيع
الاخر جمادى الاولى جمادى الاخرى رجب شعبان رمضان شوال ذي القعدة ذي الحجة
ووضعوا اوايل الشهور برؤية الهلال ويكون عدد ايامها اما ثلثين واما تسعة وعشرين وعلاماتها في
التقويم علامة اعدادها ويسمى اليوم الاول من الشهر بالغرة واليوم الثلثون بالسلخ واذا استقر شهر
يكتب في التقويم على الحاشية من جانب اليمين اسم الشهر المستقبل واهل الحساب يجعلون ايام شهر ثلثين وايام
شهر تسعة وعشرين لا اخر الشهور ويزيدون في كل ثلثين سنة احدى عشر مرة في اخر ذي الحجة يوما
واهاليه يسمونه الكبيسة ويصير ذي الحجة ثلثين ومبدء هذا التاريخ من هجرة النبي محمد بن عبد الله عليه
من الصلوات افضلها ومن التحيات اكملها وعلى اله الطيبين الطاهرين من مكة الى المدينة الفصل الرابع
في تاريخ الروم وشهوره تشرين الاول تشرين الاخر كانون الاول كانون الاخر شباط
اذار نيسان ايار حزيران تموز اب ايلول واما ايامها فالاربعة اشهر من تشرين الاخر
ونيسان وحزيران وايلول ثلثون ثلثون وايام سبعة من الباقية غير شباط احد وثلثون

والشباط

والشباط في ثلث سنين متوالية ثمانية وعشرون وفي الرابعة تسعة وعشرون واليوم الزائد يسمى الكبيسة
وعلامات الايام رقوم اعدادها ومبدء تاريخهم من عهد الاسكندر بن فيلقوس الرومي الفصل الخامس في تاريخ
الفرس شهوره فروردين ماه اردبهشت ماه خرداد ماه تير ماه مرداد ماه شهريور ماه مهر ماه
ابان ماه اذر ماه دي ماه بهمن ماه اسفندارمذ ماه واما كل شهر منها ثلثون ويزاد في اخر ابان ماه
في اخر اسفندارمذ ماه خمسة ايام تسمى المسترقة وتسمى شهور هذا التاريخ بالقديم ومبدء تاريخهم ٤
من عهد اول ملك يزدجرد بن شهريار اخر ملوك العجم ولذلك يسمى بتاريخ يزدجرد وعلامات الايام رقوم اعدادها
دون اسامي اعداد الشهر باسماء فارسية من جملة اورمزد بهمن اردبهشت شهريور اسفندارمذ
خرداد مرداد ديباذر اذر ابان خور ماه تير جوش ديبمهر مهر سروش رشن فروردين
بهرام رام باد ديبدين دين ارد اشتاد اسمان زامياد وسمي المسترقة بهذه الاسماء
اهنود اشنود اسفندمذ وهشت هشتوش الفصل السادس في تاريخ الملك
وضع في عهد السلطان جلال الدولة والدين ملكشاه واسامي شهوره هي اسامي شهور الفرس وعدد ايامها
ثلثون ويزاد في اخر اسفندارمذ ماه الخمسة المسترقة وفي كل اربع او خمس سنين يزاد في اخر الخمسة يوم الكبيسة
ويكون اول اليوم من فروردين ماه هو اول يوم يكون في اسعافات نهاره الشمس في الحمل وبعضهم يجعلون
اول السنة واوائل الشهور الايام التي نزل فيها او في الليل المتقدم عليها الشمس الى الحمل او الى
سائر البروج الاثني عشر ويسمى شهور هذا التاريخ بالجلالي والملكي او الملكشاهي ومبدءه اجزاء
السابع من الكبيسة الملكشاهية واما الجامع هذه التواريخ الاربعة موضع في التقاويم في جدول
ودائما يحاذي كل يوم ما يطابقه من التواريخ بعدما يحاذي اثني عشر ورقة بحسب شهور هذا التاريخ
الفصل السابع في الكواكب السبعة وافلاكها وهي الزحل المشتري المريخ الشمس الزهرة
العطارد والقمر كل واحد منها على فلك وافلاكها على الترتيب المذكور ابعد من الارض فلك
واقربها القمر وعلاماتها حروف اواخر اسمائها سوى الشمس والقمر بالنيرين والشمس اعظمها والقمر
اصغرها والخامس من الخمسة المتحيرة لان لكل واحد منها استقامة ثم وقوفا ثم رجوعا ثم وقوفا ثانيا ثم
عودا الى الاستقامة ولا يكون للنيرين غير الاستقامة ويسمى الثلاثة الاول بالعلوية وزحل والمشتري
منها بالعلويين والزهرة وعطارد بالسفليين وما الكواكب التي على السماء غير هذه السبعة

يسمى بالثوابت وهي على فلك ثامن وفوقه فلك تاسع يسمى فلك الافلاك والفلك الاطلس وهو يحرك
الجميع من المشرق الى المغرب لا كوكب عليه وكل واحد من السبع يتحرك بحركة خاصة مخالفة لتلك الحركة

الفصل الثاني

في البروج واجزائها قسم دور الفلك الذي يسير فيه الكواكب باثني عشر قسما يسمى كل قسم برجا وقسم كل
برج ثلثين قسما يسمى كل قسم درجة وقسم كل درجة بستين جزءا يسمى كل قسم دقيقة وكذلك قسم الدقيقة بستين
ثانية والثانية بستين ثالثة وهكذا الى ما لا نهاية له واسماء البروج الحمل الثور الجوزاء السرطان
الاسد السنبلة الميزان العقرب القوس الجدي الدلو الحوت وعلاماتها للحمل صفر وللثور
علامة الواحد وللجوزاء علامة الاثنين وهكذا الى الحوت فيكون له علامة الاحد عشر وعلامات الدرج والدقائق
علامات العدد وهو لا يزيد عدد الدرج على تسعة وعشرين لانها اذا بلغت ثلثين صارت برجا وايضا
لا يزيد عدد الدقائق على تسعة وخمسين لانها اذا زادت صارت ستون درجة ويوضع في التقاويم بعد جداول
التواريخ على الصفح التي من الاوراق الاثني عشر التي للشهور سبعة جداول لمواضع الكواكب السبعة السيارة
لنصف نهار الايام المثبتة في جداول التواريخ يوضع لكل منها جدول بازائه ويثبت في كل جدول للشمس اسم
اول البروج الذي فيها الكواكب ثم للدرج والتالي للدقائق ومن جدار ما سار الكوكب في ذلك البرج
ويبتدا بالنيرين ثم يورد الخمسة المتحيرة على ترتيب افلاكها فاذا رأيت الاعداد تتزايد يوما فيوما كان الكوكب مستقيما
واذا رأيتها تتناقص كان راجعا واذا رأيتها لا تتغير كان مقيما

الفصل الرابع

في سير الكواكب الشمس
يتم دورها في سنة وتسير كل برج شهرا تقريبا والقمر يتم دوره في سبعة وعشرين يوما وثلث يوم ويسير كل
برج في يومين وربع يوم تقريبا واستعمل ... الايام والزحل يتم دوره في ثلثين سنة ويسير كل برج في سنتين ونصف
ويسير في كل اثني عشر شهرا اربعة اشهر ونصفا والمشتري يتم دوره في اثني عشر سنة ويسير برجا في سنة
ويرجع في كل ثلثة عشر شهرا اربعة اشهر والمريخ يتم دوره في سنتين الا شهرا ونصفا ويقطع برجا في ...
مرتبة السير في شهر ونصف برج وفي كل سنتين وشهر ونصف شهرين ونصفا والزهرة يتم دوره
في حدود سنة ويقطع برجا اذا كان سريع السير في ستة وعشرين يوما ويكون في كل سنة وسبعة اشهر
ونصف نحو شهر ونصف تقريبا والعطارد يتم دوره في حدود سنة ويقطع برجا اذا كان سريع السير
في ستة عشر يوما ويكون في كل مائة وستة عشر يوما راجعا اثنين وعشرين يوما والثوابت يتم الدور
في اربعة وعشرين الف سنة ويقطع برجا في الفي سنة ودرجة في سبعين سنة تقريبا

الفصل العاشر

[illegible]

في الطول وعرض الكواكب للشمس مدار يسمى باوساط البروج ويسمى منطقة البروج وللقمر مدار اخر يقاطع مدار
الشمس على موضعين متقابلين يسميان الجوزهرين والعقدتين فيكون نصف مدار القمر في الجانب الشمالي من
مدار الشمس ونصفه الاخر في الجانب الجنوبي منه والعقدة التي اذا جاوزها القمر صار في الشمال يسمى
بالرأس والتي اذا جاوزها صار في الجنوب يسمى بالذنب وبعد القمر عن مدار الشمس يسمى عرض القمر
وبعده اي بعد عن رأس الحمل على توالي البروج يسمى طوله وللرأس والذنب سير معكوس كالكواكب الراجعة
يتمان دوره في كل تسعة عشر سنة والبرج في كل سنة عشر شهرا والدرجة في كل تسعة عشر يوما تقريبا
ويورد موضع الرأس في التقويم بعد تقويم عطارد ... ودرجة ودقيقة وعلوية موضع الذنب
في البرج السابع من ذلك البرج بتلك البرج والدقائق بعينها ولذلك لا يورد موضعه وربما يورد عرض
القمر في جدول يكتب بعده في سطرين احدهما للدرج والثاني للدقائق فلا يزيد عرض القمر على خمس درجات
وعلوية الموضع الربع الذي جاوز القمر الرأس شمالا صاعدا وابدا في الربع الذي بعده الى ان يوافي
الرأس جنوبا صاعدا ما فيها وعلوية الجهة المتحيرة ايضا ... وربما يورد عرض كل كوكب بحسب
تقويمه ولا يكون للشمس عرض لان عرض الكواكب بعدها عن مدار الشمس ... الطول والعرض
وعلامات الشمال والجنوب الصاعد النازل يطلع عليها اوايلها وعلامات الرأس والذنب الزايد والناقص

الفصل الحادي عشر

في الساعات والازمنة يقسم اليوم بليلته على اربعة
وعشرين قسما ويسمى كل ساعة ويقسم كل ساعة بستين قسما ويسمى كل قسم دقيقة ويوضع في التقويم بعد الرأس
بازاء كل يوم ساعات ذلك اليوم ودقائقه واذا نقصت ذلك من اربع وعشرين ساعة بقيت ساعات الليل
ودقائقه وساعات النهار يتزايد من وقت انتقال الشمس الى الجدي الى وقت انتقالها الى السرطان ويتناقص في النصف
الاخر وساعات الليل بعكس ذلك فيكون اطول ايام السنة واقصر لياليها في وقت انتقال الشمس الى السرطان
واقصر ايام السنة واطول لياليها في وقت انتقالها الى الجدي ويتساويان عند انتقالها الى الحمل والميزان
وتسمى الساعات المذكورة بالمستوية ولو قسمت كل يوم وكل ليلة باثني عشر قسما متساوية تسمى تلك
الساعات بالزمانية والمعوجة وتزيد وتنقص مقدار ساعة كل يوم وليلة بحسب طول الايام والليالي وقصرها وايضا
ارتفاع الشمس هو مقدار بعدها عن سطح الافق الى ... الخط الخارج من الشمس الى ... البرج
والدقائق وغايته يكون عند انتصاف النهار ويوضع في التقويم غاية كل يوم بعد جدول ... ولا يزيد

الارتفاع على تسعين درجة وبلوغه نهاية الارتفاع ونقصانه بعد زيادة الساعات ونقصانها **الفصل الثاني عشر**
في نظر الكواكب بعضها الى بعض واما النظر فانه اجتماع كوكبين في درجة واحدة في وقت واحد ومن
سبع كان ذلك فسره انهما متقارنتان فان كان ذلك في السمت القريب اجتماعا وان كان بين السمتين برج
من المتخزن [illegible] اخر ان الكوكب او اسادت درجتا كوكبين [illegible] في برجين احدهما تالي
الاخر سمي ذلك تسديسا لان البعد بينهما سدس فلك وان كان احدهما رابع الاخر سمي تربيعا وان
كان احدهما خامس الاخر سمي تثليثا وان كان سابع الاخر سمي مقابلة ومقابلة النيرين استقبالا وان كان
احدهما ثاني الاخر او سادسه لم يكن بين الكوكبين نظر فيطرحان لكل كوكب تسديسان وتربيعان و
تثليثان في جانبيه ومقابلة واحدة ومقارنة واحدة ويكون الجميع ثمانية انظار ولا تعتبر الا انظار الكواكب خر
مع الدرجة المعارضة [illegible] ولا يكون للزهرة وعطارد مع الشمس الا الاقتران ولا احد بما يقع
الا القران والتسديس وذلك لانهما لا يبعدان عن الشمس بعد سائر الكواكب اما الزهرة فلا يبعد عنها
في جانبيها اكثر من سبع واربعين درجة واما عطارد فلا يبعد عنها في جانبيها اكثر من سبع وعشرين درجة
واذا كان الكوكب متوجها الى احد الانظار كان متصلا واذا زال عنه منصرفا وينبغي ان الانظار ر
للكواكب على القمر خاصة [illegible] في حساب [illegible] الاتصالات الكلية [illegible] الشهور
والايام [illegible] وحركة الكواكب من البروج الى البروج واما التناظر فهو
احد [illegible] كوكبين يكونان في جزئين متساويين في طول النهار والليل اعني في جزئين عن جنبتي اول
السرطان والجدي متساويي البعد عنهما فلا يكون احدهما عشرين درجة من الثور والاخر عشر درجات
من الاسد كان بعد كل واحد منهما اما عن اول السرطان فتسع وعشرون درجة واما عن اول الجدي
فاربعة وعشرون درجة وان يكون بين الكوكبين في جزئين متساويين في المطالع اعني جزئين
عن جنبتي اول الحمل والميزان متساويي البعد كما يكون احدهما في عشرين درجة من الحمل والاخر
في عشر درجات من الحوت فان بعد كل واحد منهما عن اول الحمل عشرون درجة وعن اول الميزان
مائة وسبعون وعشر درجات وينبغي للتناظر مع الاتصالات الكلية وعلامات الانظار وما يكتب بها
مثل المقارنة والقران قه التسديس سس الربيع ع التثليث ث المقابلة والاستقبال
ل والاجتماع ع والاحتراق ق الخاصة [illegible] التناظر [illegible] التولد [illegible] النهار [illegible]

الليل

4

الليل ل **الفصل الثالث عشر** في مزاج القمر بالكواكب واستقبالاته [illegible] في الصيف الذي عن كاتب البيان
لكل شهر باعادة ايام الاسابيع واما الشهر العربي فاما باسمائها واعدادها واما بعلاماتها في جدول
ويحاذيه البرج الذي يحل فيه القمر ويكون في نصف نهار ذلك اليوم جدول [illegible] ساعات استقبالاته بذكر
البرج اولا وذكر البرج بالرقوم وعلامات نهار الانتقال اولية جدول رابع ثم يوضع نظر القمر الى
الى الكواكب [illegible] جدا [illegible] الابتداء بالشمس [illegible] على الترتيب ويوضع بازاء كل
يوم يقع فيه [illegible] الاتصال عدد ساعاته ورقم النهار والليل [illegible]
ما دار لكل يوم لا يقع فيه [illegible] الاتصال [illegible] الاول الذي [illegible] من الاتصالات
مزاج القمر للكواكب مما [illegible] في موضع [illegible] الصيفي [illegible] عن يمين الاتصالات [illegible] وينبت
فيه الاجتماع والاستقبال الواقعان في ذلك الشهر ويعين فيه ايامها ولياليها والساعات الماضية من اليوم
منهما الى وقت الاتصال وينبت بجانبه الطالع والشمس ودرجاتهما ودقائقهما والطالع هو الجزء من الفلك
الذي يطلع من افق المشرق في ذلك الوقت [illegible] الذي يكون في ذلك الوقت على وسط السماء بين
المشرق والمغرب [illegible] ايضا الجزء وهو البرج والدقيقة والدرجة التي يقع فيها الاجتماع او التي يكون النير
[illegible] الاستقبال النهارية او [illegible] الاستقبال الليلية [illegible] في جدول [illegible] جداول
[illegible] يتميز عن [illegible] القمر [illegible] الراس [illegible]
مع الذنب [illegible] الى اول درجة [illegible] والرابع [illegible] الى اول درجة هبوط [illegible]
الى اول درجة هبوط [illegible] الطريقة المحترقة [illegible] درجات [illegible] بينهما من الدرجات
[illegible] بعد نصف [illegible] ذكر مواضع الاشراق والهبوطات [illegible] يضيفون اليها الحالتين
اخريين احدهما [illegible] القمر الى موضع [illegible] وبين الشمس اثنتي عشرة درجة [illegible]
تحت الشعاع [illegible] مع الكسوف [illegible] الراس والذنب [illegible]
[illegible] اربع وعشرين [illegible] برجا [illegible] الفلك [illegible]
من الحالات [illegible] العلامات [illegible] مع الراس [illegible]
مع الذنب نب في الشرق ق في الهبوط ط في الطريقة المحترقة ق مع الكسوف [illegible]
وتحت الشعاع تح **الفصل الرابع عشر** في منازل القمر وهي ثمانية وعشرون ومن اسمائها الشرطين

البطين الثريا الدبران الهقعة الهنعة الذراع النثرة الطرف الجبهة الزبرة الصرفة
العواء السماك الغفر الزبانا الاكليل القلب الشولة النعائم البلدة سعد الذابح
سعد بلع سعد السعود سعد الاخبية الفرغ المقدم الفرغ المؤخر الرشا وسقطتها في
الفاظ السعود والفرغ لحقتها الفرنكون كل يوم في منزل وبنسب بازاء كل يوم المنزل الذي يكون القمر
في نصف نهار ذلك اليوم في جدول بعد المراكز وربما يزيد سير القمر على مقدار منزل بحسب منزلا لم
يعاقبها القمر في نصف النهار المتقدم وجاوزه في نصف النهار المتأخر وربما وضع جدول الخمس والعاشر
القمر بشبه ارقام ساعات اعداد من منزل الى منزل علامة النهار او الليل الذي يقطعه فيه ويكون الدور
منقسما بالسوية الى عشر وبالمنازل الثمانية والعشرين يكون قسط كل برج من المنازل منزلين وثلث منزل
والشمس يعطيها كل منزل ثلاثة عشر يوما تقريبا ... في ثلاثة عشر يوما من سنة واذا جاوز منزلا طلع ذلك المنزل قبل طلوع الشمس وينسب بازاء ذلك الطلوع
طلوع ذلك المنزل بوا ... الانصباب الكلية مع طلوع كل منزل يكون سقوط الخامس عشر منه وسوى فيه

الفصل الخامس عشر في ظهور الكواكب واختفائها وساير احوالها العلوية يختفي في المغرب قبل احتراقها
بايام ويظهر في المشرق بعده بايام ويكون احتراقها في وسط ايام استقامتها ومقابلة الشمس لها في وسط
ايام رجوعها ورجوعها بين تثليثي الشمس والسفليان يحترقان في كل رجوعها واستقامتها ويختفيان
في المغرب اوايل رجوعها ويظهران في المشرق في اخره ويختفيان في المشرق قبل احتراقهما الذي في
وسط استقامتها ويظهران في المغرب بعده ويثبت مطلع ذلك في التقاويم التي وعلى الحاشية بازائها
انصباب الكلية واخارته بالاسلم وجانبها واحوالها وربما في صفحة مفردة محل الاوراق الى عشرة وربما
يوجد لها امثال الكواكب بحسب سيرها الى زيادة سيرها على الوسط بد ولا بطاها الى النقصان منه
قص وسيرها الاوسط سط ولاقامتها واستقامتها مستقيم ولرجوعها رج واتفقا لكل كوكب
ادبع نطاقات في فلك البروج واربع في فلك التدوير فعلم النطاق الاول الاوج حاج والثاني هبج
والثالث حج والرابع هح وللنطاق الاول التدويري مار والثاني هبر والثالث حبر
والرابع هحر ولا يكون للشمس نطاق تدويري الفصل السادس عشر في نقل ما يوجد في التقويم
يوجد في الاوراق الاثني عشر بازاء كل يوم ما يعمل لذلك اليوم العلم من الاعمال وما كان يختار فيها عنه
ويسوى ذلك فيها بعد على الاجمال ووضع قبل الشهور الاثني عشر طالع السنة وزايجته مواقع الكواكب في البروج
ودفين

الباب الثاني في حساب الهند ويشتمل على ثمانية فصول الفصل الاول في التضعيف وهو ان يزاد على
العدد ما يساويه وطريقه ان يكتب فوق العدد الذي يريد ان نضعفه في سطر لضعف ما في كل مرتبة
بصورة اي ما يقدر وقوعه في مرتبة الاحاد ونضع الحاصل تحته وبالدان كان اقل من العشرة والا
زيد للعشرة واحدا على ضعف ما في يساره ويضع تحته صفرا ان لم يزد عليها ونضع ما زاد عليها ان
كان وان كان في مرتبة صفر وضعنا تحته صفرا الا ان يكون ضعف ما في يمينه عشرة او ازيد فنضع واحدا
تحت الصفر مثاله اردنا ان نضعف هذا العدد ٣٤٥٩١٨٤ ضعفنا الاربعة حصل
ثمانية وضعنا تحت الاربعة ثم ضعفنا الثمانية حصل ستة عشر وضعنا الستة تحت الثمانية وزدنا للعشرة واحدا
على ضعف الواحد فصار ثلاثة عشر فضعنا تسعة تحت التسعة ووضعنا واحدا تحت الصفر ثم ضعفنا الستة
فصار اثني عشر وضعنا الاثنين تحت الستة وزدنا واحدا على ضعف الاثنين ووضعنا خمسة تحت الاثنين
ثم الى ان حصل تحت صف العدد وهو المطلوب العدد ٢٦٣٩٨٤ / ٥٢١٩٦٨

الفصل الثاني في التنصيف وهو ان ينقص من العدد ما يساوي الباقي بعد النقصان وطريقه ان ينصف
ما في كل مرتبة بصورة وان كان زوجا وضعنا نصفه تحته وان كان فردا وضعنا النصف من نصفه
تحته ونزيد بالكسر وجهه على نصف ما في يمينه وان كان في مرتبة صفر وضعنا تحته صفرا الا ان يكون ما في يساره
فردا فيجعل نصفه تحته مثاله اردنا ان ننصف هذا العدد ٧٤٩٩٤٥٢٨ نصفنا الثمانية ووضعنا نصفها
وهو الاربعة تحت الثمانية وبالكسر جعلنا نصف الاربعة الى خمسة فصار سبعة وضعنا تحت الاربعة ثم نصفنا السبعة
صار ثلاثة ونصفنا وضعنا الاربعة تحت السبعة وبالكسر جعلنا نصف الستة الى خمسة صار ثمانية وضعنا تحت الستة
ولان ليس للصفر نصف وضعنا صفرا تحت الصفر ثم وضعنا نصف الاثنين اعني واحدا تحت الاثنين ووضعنا الاثنين
تحت الاربعة فحصل تحت الصف العدد وهو المطلوب بعينه العدد ٣٧٤٩٧٦٤ الفصل الثالث في الجمع وهو
زيادة عدد على عدد اخر وطريقه ان نضعهما متحاذيين في سطرين الى اسطر الاحاد والعشرات والمئات والالوف الى اخرها
المراتب الاخرى سايرا لاسطر ونجمع ما في كل مرتبة بصورة على ما كان وكذا ما فيه بصورة ونضع الحاصل تحتها ان كان
اقل من العشرة ونضع صفرا ان لم يزد عليها ونضع ما زاد عليها ان زاد ونزيد للعشرة واحدا على مجموع ما في يسارها

ولم يقع في مرتبة عدد ثم يضع عا على سطر الحاصل صفرا او اصفارا بعدد الاصفار التي كانت في
المضروب المفروض اردنا ان نضرب اربعة في هذا العدد ٣٢٠٧٩٥٤ ضربنا الاربعة في الاربعة فكان ستة
عشر وضعنا الستة تحت المضروب والعشرة على يسارها ثم ضربنا الاربعة في الخمسة حصل عشرون وضعنا ما على
سوكت المضروب ثم ضربنا الاربعة في التسعة حصل ستة وثلثون وضعنا الستة تحت المضروب فيه والثلثة
على يسارها ثم ضربنا الاربعة في السبعة حصل ثمانية وعشرون وضعنا الثمانية تحت المضروب ثم ضربنا الاربعة
في الثلثة حصل اثنا عشر وضعنا اثنين تحت المضروب فيه والعشرة على يسارها ثم نقلنا الصفر الذي
كان تحت المضروب الى سطر الحاصل من الضرب ثم العمل كما ترى

[illegible]	٤٠٠
[illegible]	٣٢٠٧٩٥٤
[illegible]	١٢٨٢٨٢١٦
[illegible]	١٢٨٣١٨١٦٠٠

وان لم يكن احد المضروبين مفردا فرسم شكلا ذا طول بعدد
مراتب احد المضروبين خطوطا طولية وعرضه بعدد مراتب الآخر ثم
كل مربع بثلثين خطوط موربة متوازية بحيث ينقسم كل
مربع الزاوية الفوقانية اليمنى والزاوية التحتانية اليسرى ثم يرسم هذا الشكل بالشكل ثم نضع احد المضروبين
فوق الشكل بحيث يقع كل مرتبة فوق مربع على الولاء والآحاد على يساره بحيث يكون العشرات فوق الآحاد
فوق العشرات ... ونضرب كل واحد من مفردات كل واحد من مفردات المضروب بعضه
ونضع ... في المربع الذي ... كل واحد من المضروبين ... المثلث الفوقاني والعشرات في المثلث
الفوقاني وكل مربع يكون فيه صفر ... ثم نجمع الحاصل من الضرب ...
الشكل ... المثلث ... على ... مراتب الآحاد من المضروبين وان لم يكن ...
نضع ... صفرا ... سطر الحاصل ...
هذا المثلث ...
الذي ...
وكان ...
في سطر الحاصل اردنا ان نضرب هذا العدد ٧٥٤٤٧٤٠٨ في ... الشكل

وقت التحويل فيها ودرجات البيوت الاثني عشر ومواضع السهام من الابراج ... يوجد من مواضع
الكواكب اقواها سهم السعادة وسهم الغيب ... وضع الراكد ... السنة ومواضع الامتزاج
وربما يورد طوالع الفصول او الاجتماعات والاستقبالات خصوصا المتقدم على الفصول الاربعة ...
مفرده ويورد في آخر التقويم الخسوف والكسوف الواقعان في السنة ان اتفق وقوعهما فيها وتبين اوقاتهما
وطوالعهما وما يتعلق بهما واما سائر ما يورد في اوائل التقويم من التواريخ والاحكام والقرانات والاوقات ... يد
فيستغنى عن البيان لوضوحه عند اهله اردنا الافادة ولنذكر طرفا مما يحتاج المتكلم النجوم اليه الفصل
السابع عشر في بيوت الكواكب ... الجدي والدلو بيتا زحل والقوس والحوت بيتا
المشتري والحمل والعقرب بيتا المريخ والثور والميزان بيتا الزهرة والجوزاء والسنبلة بيتا عطارد و
والسرطان بيت القمر والاسد بيت الشمس ... كل كوكب ... وبالا ...
وبيتا المشتري وبالا عطارد ... وبالا المشتري ... وبالا المريخ وبالا الزهرة ...
للرابع الذنب ... الفصل الثامن عشر في اشراف الكواكب وهبوطها شرف الشمس في
الدرجة التاسعة عشر من الحمل وشرف القمر في الدرجة الثالثة من الثور وشرف زحل في الحادية والعشرين
من الميزان وشرف المشتري في الخامسة عشر من السرطان وشرف المريخ من الثامنة والعشرين من الجدي
وشرف الزهرة في السابعة والعشرين من الحوت وشرف عطارد في الخامسة عشر من السنبلة وشرف
الرأس الثالث من الجوزاء وشرف الذنب الثالث من القوس ... الان ...
اقوى ... الكوكب ... الازدياد واذا جاوز ...
وهبوط كل كوكب ... درجاتها ...
ان ... هبوط ... من اول الدرجة ... عشر الميزان الى ...
الفصل التاسع عشر في المثلثات وارباب الحمل والاسد والقوس من المثلثة النارية وأربابها
بالنهار الشمس ... المشتري وزحل ... التور والسنبلة
والجدي من المثلثة الارضية وأربابها بالنهار الزهرة والقمر والمريخ وبالليل ... الزهرة
والجوزاء والميزان والدلو من المثلثة الهوائية وأربابها بالنهار زحل وعطارد والمشتري
وبالليل يقدم عطارد على زحل والسرطان والعقرب والحوت من المثلثة المائية وأربابها بالنهار

الزحل والمريخ والقمر وبالليل يقدم المريخ على الزهرة **الفصل العشرون** في حدود الكواكب لكل كوكب
من الحدود درجات معدودة في كل برج من حدث والقوم جربوها كثيرا واشهر الحدود حدود المصريين وقد

في الحمل	في الثور	في الجوزاء	في السرطان	في الاسد	في السنبلة	في الميزان	في العقرب	في القوس	في الجدي	في الدلو	في الحوت
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

وضعناها على جدول وهو هذا
الفصل الحادي والعشرون
في وجوه الكواكب غير ما مضى
الخطوط اما الوجه فهي ان تقسم
كل برج بثلاثة اقسام ويبدا
بالحمل فيعطى الثلث الاول
منه للمريخ والثلث الثاني الذي
دونه في الفلك وهو الشمس والثلث الثالث الذي دونها وهو الزهرة ثم يبدا بالثور فيعطى
الثلث الاول منه لعطارد والثاني الذي دونه وهو القمر والثالث الذي دون القمر وهو زحل ثم يبدا
بالجوزاء والمشتري وهكذا الى اخر البروج فيكون الوجه الاخير من الحوت للمريخ وسوا له وجهان لكونه
اول الحمل ايضا ولهذه الوجوه ايضا صور وربما يقسم البروج بالاثلاث ويعطى الثلث الاول لصاحب
البرج والثاني والثالث لصاحب البرجين الاخرين من مثلثه مثلا اول الحمل للمريخ وهو صاحبه والوسط
للشمس وهو صاحب الاسد والاخر للمشتري وهو صاحب القوس كذا في البروج الاخر ويسمى هذه
القسمة بالدريجان وايضا ربما يقسم البروج بالاتساع ويعطى التسع الاول من الحمل للمريخ وهو صاحبه
والثاني لصاحب البرج الذي يلي الحمل اعني الزهرة والثالث لصاحب الجوزاء وهو عطارد والى ان يتم
الحمل ثم يبدا بالثور فيكون اوله لصاحب الجدي وهو زحل وثانيه لصاحب الدلو وهو ايضا زحل
وثالثه لصاحب الحوت وهو المشتري ورابعه لصاحب الحمل وهو المريخ وهكذا الى اخر البروج ويلزم
ان يكون اخر الحمل مثلا صاحب اول الثور والسنبلة والجدي فلنتهها بعطارد وهكذا في جميع
هذه القسمة بالنهبهرات وايضا ربما يقسم البروج باثني عشر فيعطى الاول لصاحب البرج والثاني لصاحب البرج
الذي يليه الى الاقسام الاثني عشر ويسمى بالاثني عشرية وان كان كوكب وذلك في برج وقد قطع جزءا
وداني سطح لذلك البرج من درجات درجان ونصف درج لذلك البرج ودرجان ونصف للذي يليه الى التاسع

من نصف

من نصف برج فيعطى كل درجة من التاسع اثني عشر درجة ويكون دقيقة حسب ان يستوي الحساب قالوا ان اثني عشرية كل
الكوكب اذا دل لسل بها كما له كوكبه في احدى عشر درجة وثلث درجة من الثور يحصل من الدريجان
عشر درجات لابو برج من الثور والجوزاء والسرطان والاسد في درجة وثلث درجة فيعطي للدرجة
اثني عشر درجة وللثلث ثماني درجات وبلوغ الجميع عشرين درجة وهو في اثني عشرة ذلك الكوكب في عشرين درجة
من السنبلة وعلى هذا القياس **الفصل الثاني والعشرون** في اوج الكواكب وحضيضها وهي اوجات الشمس فيحيل
ويتقلع كل الف سنة من برج الى برج ونحو كل ماية سنة درجة ونصفا وحضيضها ما يكون في مقابلة
للاوجات الا في عطارد واوج زحل في هذا التاريخ وهو سنة ... من الهجرة في عاشر القوس
واوج المشتري الدرجة الاخيرة من السنبلة واوج المريخ في السابع من الاسد واوج الشمس
الثالث والعشرين من الجوزاء واوج الزهرة الثالث وعشر من الجوزاء واوج عطارد في اول العقرب
وفي مقابلها بهذا الربع حضيضا لها ولعطارد حضيضان وهما في تثليث اوجه التاسع الثالث
والثالث ... واما القمر فيكون في الاوج عند الاجتماع والاستقبال وفي الحضيض في تربيع الشمس
الفصل الثالث والعشرون في احوال البروج الحمل والثور والجوزاء بروج الربيع والسرطان والاسد
والسنبلة بروج الصيف والميزان والعقرب والقوس بروج الخريف والجدي والدلو والحوت
بروج الشتاء وبروج اوائل الفصول منقلبة واوساطها ثابتة واواخرها ذوات جسدين وبروج
الربيع والصيف شمالية وبروج الخريف والشتاء جنوبية والمثلثة النارية والهوائية مذكرة نهارية
والمائية والارضية مؤنثة ليلية وبروج الربيع والشتاء معوجة الطلوع وبروج الصيف والخريف
مستقيمة الطلوع **الفصل الرابع والعشرون** في احوال الكواكب الزحل والمريخ نحسان اكبرهما زحل
والمشتري والزهرة سعدان اكبرهما المشتري وعطارد ممتزج والنيران سعدان من التثليث والتسديس
نحسان من المقارنة والتربيع والمقابلة والراس كالزهرة والذنب كالمريخ في العلوية والشمس ذكر نهاري
الا المريخ وهو ليلي والزهرة والقمر انثيان ليليان وزحل بارد يابس والمريخ والشمس حاران يابسان
والمشتري والزهرة حاران رطبان والقمر بارد رطب وعطارد مع كل كوكب باحد طبعه خاصية
الفصل الخامس والعشرون في السهم الذي عشر البرج والدرجة التي تطلع من المشرق في كل وقت هو
الطالع وهو سهم الحيوة والنصف الحصد والقمر سدار كل امه ... الطالع ...

الاخوة والاقرباء والبيت الرابع بيت الاباء والاملاك وعواقب الامور والامكنة والخامس بيت الاولاد
والاعراس والهدايا والرسل والاخبار والعشق والمعاشرة والسادس بيت العبيد والخدم والدواب
الصغار والسابع بيت الازواج والشركاء والاضداد والحرب والطمع والثامن بيت الخوف والموت
والمواريث والكتاب والتاسع بيت السفر والعلم والدين والرؤيا والعاشر بيت العمل والسلطان والام
والحادي عشر بيت الرجاء والاصدقاء والسعادة والثاني عشر بيت الاعداء والشقاوة والحبس
والدواب الكبار ولكل بيت دقيقة من تسع حدود ذلك البيت من خمس درج قبل ذلك الحد والى
خمس درجات بعد ذلك البيت الذي هو الطالع والعاشر والسابع والرابع اوتاد والحادي عشر و
الخامس والثاني والثامن مايلة الاوتاد والتاسع والثالث والسادس والثاني عشر زايلة الاوتاد واقوى البيوت
من الطوالع ثم الثاني عشر والسادس ثم الثامن والثاني واقوى البيوت الطالع ثم العاشر ثم السابع ثم
الرابع ثم الحادي عشر والخامس ثم التاسع والثالث ثم الثاني والثامن واضعفها الثاني عشر والسادس
لكونهما زايلين ساقطين الفصل الثاني والعشرون في افراح الكواكب وما يشبهها فرح زحل
في الثاني عشر وفرح المشتري الحادي عشر وفرح المريخ السادس وفرح الشمس التاسع وفرح الزهرة الخامس
وفرح العطارد في الطالع وفرح القمر الثالث ومعالمها ... والكواكب النهارية بالنهار فوق الارض
وبالليل تحتها والليلية بالعكس يكون في فرحها والكواكب المذكرة في الربع المذكر وهو ما بين الطالع والعاشر
والربع الذي يقابله فرح والمؤنثة في الربع المؤنث لها قوة وكذلك الكوكب المذكر في البيوت المذكرة
وهي التي عددها فرد كالطالع والثالث والمؤنثة في البيوت المؤنثة وهي التي لها عدد زوج الفصل الثالث
والعشرون في احوال الانظار التسديس والتثليث نظر المودة واقواهما التثليث والمقابلة والتربيع
نظر العداوة واقواهما المقابلة ونظر الصداقة للسعود جيد ونظر العداوة لها غير موجع ونظر العداوة
للنحوس مكروه ونظر الصداقة لها ليس بذلك الكراهة والمقارنة والمجاسدة مع السعود لها السعادة ومع
النحوس لها النحوسة والنظر تقوم مقام النظر وحد النظر لكل كوكب جرمه وجرم العلويين تسع درج
قدامهما وتسع درج خلفهما وجرم السفليين سبع درج من جانبيهما وجرم المريخ ثمان درج كذلك وجرم الشمس خمس عشر
درجة وجرم القمر اثني عشر درجة كذلك وحد الراس والذنب ... جرم ... الاتصال ... بالكون
الكوكبين نصف مجموع جرميهما ... الانفصال ... الاتصال والاتصال ... ولم يكن منفصلا

بكوكب

بكوكب لكنه سيتصل فيه يكون بعد الانفصال وان فرغ ولم يتصل فيه بكوكب اخر يكون خالي السير والحال
ينظر فيه الى كوكب اصلا كان وحشي السير الفصل الرابع والعشرون في دلالة الكواكب زحل كوكب
المشايخ والدهاقين وارباب السويات القديمة والمشتري كوكب القضاة والاشراف واصحاب المناصب
والمريخ كوكب الجند واصحاب السلاح والاتراك واللصوص والشمس كوكب الملوك والعظماء والحكام
الامر والنهي والزهرة كوكب النساء والخدام المخنثين وعطارد كوكب الكتاب واصحاب الدواوين والحكماء
والاذكياء والقمر كوكب الرسل والبرد والفيوج والمسافرين والصبيان الفصل الخامس والعشرون
في احوال الايام اذا كان القمر ناظرا الى السعود كان صالحا للامور وان كان الى المشتري يصلح لطلب
كان صالحا للتجارة والبيع والشرا ومن برج ثابت لدخول البلد ومنقلب للامور ... ومن برج ذي
جسدين للسفر وان كان الى الزهرة من برج منقلب كان صالحا ... ومن برج ثابت للزفاف
ومن برج ذي جسدين للتزويج والشركة وان كان ناظرا الى النحوس نظر عداوة صالحا لطلب الاسير
والحرب وقتل السباع وان كان نظر صداقة وكان الى زحل من البروج الارضية يصلح للعمارات والزراعات
وان كان من البروج الهوائية يصلح لطول الاعمار والعقارات ومن البروج المائية ... وان كان
الى المريخ من البروج المنقلبة يصلح للفروسية وضرب الصولجان ومن البروج ... لتدبير العساكر ومن البروج
ذوات الاجساد لاصلاح الاسلحة وان كان ناظرا الى الشمس نظر صداقة من البروج المنقلبة يصلح لدخول البلد
وابتداء الاعمال السلطانية ومن البروج ذوات الاجساد لسائر الاعمال ومن البروج الثابتة ...
وان كان ناظرا نظر عداوة فلا خير فيه الا انه كان في الاجتماع يصلح لاخفاء الاسرار وكتم الاشعار والاخبار
يصلح لقصد ذلك وان كان ناظرا الى عطارد وعطارد مسعود كان اتصاله الى السعود يصلح ايضا للتعليم والحرف
والجدل وان كان مجروحا فلا خير فيه وما جملة اتصال القمر والكواكب ... يصلح للامور ... وكذلك
الكوكب على التربيع الذي ... وفي ... مستوي السير جميعا اذا كان
منصرفا من نحس لا يصلح لابتداء الاعمال الفصل الثلثون في اصول يحتاج اليها في الاختيارات
الجزوي يجب صلاح حال القمر وصاحب بيته وصلاح الكوكب الذي ينسب اليه العمل ... وصلاح طالع
الوقت وصاحبه والبيت الذي يتعلق ذلك العمل به والاوتاد واما صلاح حال البيوت فبخلوها
من النحوس ونظر السعود اليها وصلاح حال الكواكب فبوقوعها ... ومن كونها في البيت او الشرف

او المثلثه او الحد او الوجه او الربع الذي يسير فيه الى الاوج او صعوده في الشمال او كونها مستقيمه
السير زايده والعرض وبين كونها في الاوتاد او ما يليها او ناظرة الى الطالع او في خرجها او في حرها وسحاقها
وبين ممازجها بالسعود ونشاوحاتها بالصدا او ذلك مثل الوبال والهبوط والحصر والرجوع والاحتراق
وكونه في البيوت الرابعه والبرج والمحارق بالنحوسين مما ذلك السعد القوي بزيد في الحد والضعيف
سعيف بعضه والنحس القوي يكف عن الصدد الضعيف يزيد فيه ومثل ان يختار للاعمال المتعلقه البرج
المتقلبه وللثابت البروج الثابته واتصال القمر بالكوكب المناسب لذلك العمل مثلا للبس الجديد كون
القمر في برج غير ثابت متصلا بالزهره وللسفر في برج غير ثابت ايضا ان كان السفر برا وفي الماء
كونها متصلا بسعد والمشتري والساعة سعدان وللتعليم برج انسي ومواضع البروج الهوائيه
كالسنبله والنصف الاول من القوس مقترنا بعطارد وامتزاجا سعدا وللفصد في برج ناري
او هوائي وللسفر كونه صاعدا شمالا في برج ثابت او في حد بيت ونظر الرابع
صالحان وللاعمال السلطانيه كونه في الشرف او في بيت الشمس ناظرا الى الحمس
عوده وللتجارة في برج منقلب ناظرا الى المشتري وعطارد وجبا لذلك
متصلا متصرفا من سعد وللشرا متصلا الى السعد
في اواسط شعبان المبارك
... سعد ... ...
... [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم   ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها   بدان که
بعضی از اسماء حسنی و صفات علیا حضرت باری تعالی جل اسمه است که در کتاب قوت القلوب
شیخ المشایخ قدوة الاولیا زبدة الاصفیا سید الطایفه شیخ ابو طالب مکی قدس الله سره العزیز
ایراد کرده است و تصنیف اول از تصانیفی که در علوم جمیع معارف یقینی که خاص است بهادیان
سبل انبیا و رسل صلوات الله علیهم اجمعین مشایخ کبار و اولیاء ابرار مرتب ساخته اند این
کتابست و جمهور اکابر علما و صنوف افاضل اولیا که بزمان از شیخ ابو طالب مسبوق بوده اند
همه را استناد و اعتماد بمذکور و مسطور این کتاب و جمله را تمسک و احتجاج باشارات و عبارات
آن بزرگوار بوده است چون امام الهدی سلطان العلماء حجة الاسلام محمد غزالی و دیگر غوث
السالکین الواصل الی عالم حق الیقین سر الله شیخ عبد الله میانجی المشهور بعین القضاة و دیگر مرشد
الخلق الی الحق حجة الحق علی الخلق قطب العرفا شیخ شهاب الدین عمر السهروردی و سایر هادیان
مسالک هدایت و والیان ممالک ولایت انار الله براهینهم که ذکر هر یک از این اقطاب مؤدی بود باطناب
چه تصانیف این اکابر بروایات آن کتاب و اقاویل آن بزرگ مشحونست هر صفحه از صحایف معارف
و مقالات ایشان از صور عقلیه معانی و اسرار او کهیئة المکنون و در مشکلات مسایل و معضلات
مباحث بیان او را عین اعیان دانسته اند و رموز او را عین کنوز اعتبار کرده پس از اینجا معلوم
و محقق گردد که سند او سندی صحیح است و اشارات او در هر باب صدق طلق و حق صریح در کتاب مذکور
چنین مسطور است که اسماء اربعین اول آباء ادریس نبی علیه السلام منزل گشت بلغتی که او بدان لغت
تکلم می کرد و او رفعت مکان و رفعناه مکانا علیا از مداومت بذکر این اسما و از میامن برکات
و فضایل آن یافت   و ثانیا بموسی کلیم علیه السلام بلغت عبری نزول کرد مقام و منزلت قرب و
قبول او و امتیاز او از سایر انبیاء الا بپیغامبر ما مزید قرب و اختصاص بتفضیل خاص که تلک الرسل
فضلنا بعضهم علی بعض منهم من کلم الله هم از مواظبت برین اسما و ثمرات برکات و نتایج خیرات آن بود
و ثالثا بسید اولین و آخرین خاتم الانبیاء و المرسلین درة التاج اصطفا محمد مصطفی صلوات الله و سلامه علیه

بلغت عربی فرود آمده ودر سور قرآن سورهٔ فاتحه است که عظیم الشان ورفیع القدر تر از همه سورتها
است باتفاق جمیع مفسران دو کرت یکی بمکه ودوم بمدینه سمت انزال یافته است واو را سبع المثانی از ین جهت گویند
که هفت آیتست ودو بار فرود آمده ودر بعضی نسخها هیچ اسم را ازین اسما خاصیتی ننوشته اند وما
انجا ایراد کردیم بعون الله تعالی وحسن توفیقه بسم الله الرحمن الرحیم سبحانک لا اله الا انت

یا رب کل شیء ووارثه یا اله الالهة الرفیع جلاله یا الله المحمود فی کل فعاله یا رحمن کل شیء وراحمه
یا حی حین لا حی فی دیمومیة ملکه وبقائه یا قیوم فلا یفوت شیء من علمه ولا یؤده یا واحد الباقی اول کل شیء وآخره
یا دائم فلا فناء ولا زوال لملکه یا صمد من غیر شبه ولا شیء کمثله یا بار فلا شیء کفوه یدانیه ولا امکان لوصفه
یا کبیر انت الذی لا تهتدی العقول لوصف عظمته یا بادی النفوس بلا مثال خلا من غیره یا زاکی الطاهر من کل آفة بقدسه
یا کافی الموسع لما خلق من عطایا فضله یا نقیا من کل جور لم یرضه ولم یخالطه فعاله یا حنان انت الذی
وسعت کل شیء رحمة وعلما یا منان ذا الاحسان انت الذی قد عم کل الخلائق منه یا دیان العباد کل یقوم خاضعا
لرهبته ورغبته یا خالق من فی السموات والارض وکل الیه معاده یا رحیم کل صریخ ومکروب وغیاثه ومعاذه یا تام
فلا تصف الالسن کنه جلاله وملکه وعزه یا مبدع البدائع لم یبتغ فی انشائها عونا من خلقه یا علام الغیوب
فلا یفوت شیء من حفظه یا حلیم ذا الاناة فلا یعادله شیء من خلقه یا معید ما افناه اذا برز الخلائق لدعوته من
مخافته یا حمید الفعال ذا المن علی جمیع خلقه بلطفه یا عزیز المنیع الغالب علی امره فلا شیء یعادله یا قاهر
ذا البطش الشدید انت الذی لا یطاق انتقامه یا قریب المتعالی فی علو ارتفاعه ودنوه یا مذل کل جبار
بقهر عزیز سلطانه یا نور کل شیء وهداه انت الذی فلق الظلمات نوره یا عالی الشامخ فوق کل شیء علو ارتفاعه
یا قدوس الطاهر من کل سوء فلا شیء یعادله من خلقه یا مبدئ البرایا ومعیدها بعد فنائها بقدرته یا جلیل
المتکبر عن کل شیء فالعدل امره والصدق وعده یا محمود فلا تبلغ الاوهام کل ثنائه ومجده یا کریم العفو
ذا العدل انت الذی ملأ کل شیء عدله یا عظیم ذا الثناء الفاخر وذا العز والمجد والکبریاء فلا یذل عزه یا عجیب
فلا تنطق الالسن بکل آلائه وثنائه یا غیاثی عند کل کربة ومعاذی عند کل شدة ویا مجیبی عند کل دعوة
اسألک ان تصلی علی محمد وعلی آل محمد وامانا من عقوبات الدنیا والآخرة وان تحبس عنی ابصار الظلمة المریدین بی السوء وان

معنی المنیع
لواسع
المن قد عم
ورغبته
فوق کل
فی علوا
رتفاعه
یعادله
ولا تنطق
یا مذل

وان تصرف قلوبهم عنی من شر ما یضمرونه الی خیر ما لا یملکه غیرک اللهم هذا الدعاء ومنک الاجابة وهذا الجهد
وعلیک التکلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم وصل بجلالک علی سیدنا محمد وآله اجمعین

الخمسة الاولی منها من صام ثلثة ایام متوالیة وتطیب وتبخر وقرء کل یوم هذه الاسماء
لدفع ما یرید ان یندفع حصل مطلوبه ومسؤله وبلغ مأموله **الخمسة الثانیة** من حافظ
علی قراءة هذه الاسماء الخمسة تجری ینابیع العلم والحکمة من قلبه علی لسانه ومن قرأها الف مرة زید عمره وهلک
خصمه **الخمسة الثالثة** من صام ثلثة ایام متوالیة وقرأ کل یوم هذه الاسماء الخمسة
الف مرة قضیت حاجاته عند الملوک والسلاطین وان اراد قربهم یقربونه الیه ومن قرأ علی محبوس
خلص **الخمسة الرابعة** من قرأها الف مرة فی صحراء خالیة فتحت له ابواب الخیر والسعة
ولانت له قلوب الناس فیحبون الیه بما قدروا واجل هذه الاسماء کلها هذه الخمسة **الخمسة الخامسة**
من اراد النجاة من ظالم او قید او حبس فلیکتب هذه الخمسة یوم الاربعاء وقت السحر علی حریر ابیض او علی رق
ویعلقه علی نفسه یحصل مراده **الخمسة السادسة** من اراد حضور غائب فلیقرأ یوم
الخمیس قراءة کثیرة یجمع الله شمله **الخمسة السابعة** من اراد ان یدفع ظلم
ظالم فلیکتب هذه الاسماء الخمسة یوم الاحد ویحفظه معه فاذا قابل الظالم فلیقرأ اربعین مرة
لین الله قلبه **الخمسة الثامنة** من اراد ان یبدل الله سیئاته عنده حسنات
ویلقی محبته له فی قلبه فلیقرأ هذه الاسماء الخمسة فی محاذاته فینفتح الی وجهه یحصل مراده بمشیة الله تعالی
وبرکات اسمائه العظام وصفاته الکرام وحرمة
سید رسله محمد علیه الصلوة والسلام

قال الشیخ ... علی ... الشیخ ...
[illegible]

شرح قانونچه در علم الطب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي انشأ في عالم العناصر بسايط

الفاعل منها والمنفعل المحتاجة انواع المواليد من المعادن والنباتات والحيوانات وافاض على

كل ذي حق حقه من الهيولانيات والروحانيات وعدل مزاج الانسان وصوره باحسن صورة

وقومه احسن تقويم فسبحانه من واحد حكيم والصلوة على ذي المزاج الواقع من كمال العدل صاحب الرعيع

الامين بالسنة والفرض محمد الباقي سره بعد سماء السماء والارض وعلى آله الكاملين حاوي المعارف والحكم

واصحابه الكارم حاوي المكارم والكرم وبعد فلما ان ختني الولي السديد وشيّ الشوق الى بد

للتوجه الى مكسر ابواب ومطاهر اعتاب عالي جناب السلطان الاعظم مالك رقاب الامم ولي الامر

بالاستحقاق تالي رسول الله في الامر بالطاعة بالاتفاق لقوله تع اطيعوا الله واطيعوا الرسول

واولي الامر منكم خير طاب المآب والطهر ظل الله في الارضين ذو الزمان باسط الامن والامان وهاب مواهب

الممالك السالك لما الله بافضل المسالك العادل العامل المجاهد المرابط المنصور المظفر الذي يلوح

في دولة الايام دعوته كانه عين الاسلام في ملك الموحدين البساء العالي على الاعداء قاتل الكفرة والفجرة

محيي اسم العدل في العالمين نعم الله السابغة من الخير ورحمته الفايضة على الموحدين ناصر الملة

البيضاء المحمدية معين الشريعة الزهراء الاحمدية اسكندر الزمان نوشروان العدل في الاوان

سلطان الاسلام والمسلمين الواصل علو قدره الى اعلى عليين قسيم امير المؤمنين

خلد الله سلطانه وابد اركانه وايد اعوانه وزاد اولياء دولته ظهورا واعداء نعمته ثبورا

ووجورا ولا اخل الله الاسلام من الاعتناء بسلطان ايامه والمسلمين من الاعتداء بجزيل

انعامه ازجيت مطايا الاماني بحداء المعاني وضمت حضرته العلية وسدته السنية بهذه الحواشي

الاستنباط الكتبها على المختصر المشهور المعروف بقانونچه في علم الطب فانه مختصر على جواهر العلم والعمل

منطوعلى مباحث الكلي والجزئي رجاء ان يفيض عليه سحاب الجود والانعام كما افاض على ساير الانام

ويخلصني من اذى الهوان في الليالي والايام قال المصنف الحمد لله رب العالمين وصلى الله على 10

سيدنا محمد وآله الطاهرين وبعد فهذا المختصر يشتمل على زبدة ما تحتاج اليه في

صناعة الطب انتخبته من كتب الاقدمين ورتبته على عشر مقالات المقالة الاولى في

الامور الطبيعية وهي سبعة الاركان والامزجة والاخلاط والاعضاء والارواح

والقوى والافعال ويشتمل على فصول الفصل الاول في الاركان والامزجة اما

الاركان الركن مخصوص عند الاطباء باحد العناصر الاربعة باعتبار كونه جزءا للمركب وباصطلاح

العام جار للركن احد العناصر هي الاجسام وهو حسن بعد شامل للبسايط والمركبات

اذ الجسم وهو الطبيعي اعني القابل للابعاد الثلثة المتقاطعة على زوايا قوايم يشملهما وليه

بسيط خرجت المركبات وصار مع قوله اجسام جنسا قريبا للبسايط من العناصر والافلاك

وغيرها وهي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره من المركبات وهي المواليد الثلث للاحتراز

عن الافلاك وغيرها التي لا تنقسم الى اجسام مختلفة الصور للتعميم لا للتتميم وكل ما انه

لما كان البسيط قد يطلق على الحسي المستعمل في الالهي كالوحدة والنقطة وعلى الحسي المستعمل

في الطب وهو المتشابه الاجزاء الذي جزؤه المحسوس مساو لكله في الاسم والحد كاللحم والعظم

وعلى ما هو اقل جزءا من الآخر كالعضل بالقياس الى الاعضاء المركبة الباقية وههنا اشار الى

المراد بالبسيط بهذا القيد وهو وصف للاجسام البسيطة وهي اربعة لان كل بسيط متحرك

بالاستقامة اما خفيف او ثقيل وكل منها اما مطلق او مضاف النار وهي حارة يابسة اما
انها حارة فلان التي عندنا مع انها مخلوطة بالاضداد حارة فالتي عند الفلك اولى بان تكون حارة
لقائل ان يقول النار التي عندنا تعلو على الهواء وتطلب مكان النار فلو اختلفنا في المهيمنة
ذلك واما انها يابسة اي عسر القبول للاشكال فلانها لو لم تكن كذلك لكانت سهلة القبول للاشكال
ولو كانت كذلك يسهل علينا ان نتخذ من النار شكلا مستديرا او مسبعا وحكى كما نتخذ من الهواء في
الاواني المستديرة والمسبعة لكن الوجه بخلاف ذلك فان النار لا تتشكل الا على شكل صنوبري
وكذلك لا يملا فضاء الافق والهواء حار رطب اما انه حار فلانه لو كان باردا لكان ثقيلا كثيفا لان
البرد علة لهما ولو كان معتدلا بين الحرارة والبرودة لكان متوسطا بين الخفة والثقل في الكثافة واللطافة
والوجود يكذبه واما انه رطب فلانه قابل للاشكال وتركها بسهولة والرطوبة عبارة عن كيفية موجبة له
والماء وهو بارد رطب اما انه بارد فلانه اذا زال عنه القواسر عاد الى البرودة ولو لم يكن طبعه
مقتضيا لذلك لما كان كذلك واما انه رطب فلما قلنا في الهواء والارض وهي باردة يابسة اما انها
باردة فللاحساس ببرودتها عند زوال القاسر المسخن كشعاع الشمس وانوار الكواكب ولو لم
يكن طبعها مقتضيا للبرودة لما كان كذلك واما انها يابسة فلانا نعني باليبوسة الكيفية التي لاجلها
يعسر قبول الاشكال الغريبة وتركها ولا شك ان الارض كذلك اما الامزجة فقبول الاركان
والمراد بالاركان ههنا العناصر اذا صغرت اجزاؤها ليكون الفعل والانفعال اكثر وما ثبت
ان ذلك لا يحصل الا بالتماس لان القوى الجسمانية لا تؤثر الا بالمماسة اي الاشياء كلما صغرت اجزاؤها
حتى كان التصغر اكثر كانت المماسة اكثر واذا كان كذلك كان الفعل والانفعال اكثر فعل بعضها في بعض قواها

اي بكيفياتها الاربع لا بصورها النوعية لان مبادي الكيفيات ليست معلومة عند الاطباء فلا
لهم التعريف بها والا كان تعريفا لشيء مجهول المتضادة الضدان هما الذاتان الوجوديتان
المتعاقبان على موضوع واحد وبينهما غاية الخلاف وكسر نفس كيفية كل واحد منها سورة كيفية
الآخر فاذا انتهى الفعل والانفعال ههنا الى حد ما حدث لذلك المركب الحادث لعمرك ان يكون
بوسط المزاج الاول اولا لتدخل فيه المزاج الثاني الواقع بين اسطقسات مجردة عند انكسار
كيفياتها بحسب المزاج الاول كيفية متشابهة في جميع اجزائه اي المركب الممتزج حتى لا يكون بعض
اجزائه اشد سخونة او برودة من البعض وكذا في الرطوبة واليبوسة او بحيث يكون مناسبتها
لكل واحد منها اشد من مناسبة بعضها الى بعض ومثل ذلك لا يكون الا كيفية ملموسة فعلى هذا
لا مدخل في الحد للكيفيات التابعة للمزاج من الالوان والروائح والطعوم وهي المزاج تسمية
المسبب باسم السبب لان المزاج عبارة عن امتزاج العناصر وذلك سبب لهذه الكيفية المتشابهة
فتسميته باسم المزاج مجازا وهو ينقسم بحسب القسمة العقلية اي عن اعتبار الوجود والامكان
الى ما يكون معتدلا بالحقيقة وهو ان يكون مقادير الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية اي
في القوى لا في المقدار فان الاشبه ان يكون الحكم بالاستحالة لتساوي الكيفيات في القوى لا في المقدار
لانا قد نجد الشيء مغلوبا في مقدار غالبا في قوته فتحدث بها المركب الحقيقي هكذا قيل وفيه بحث
ويسمى معتدلا بالفرض والى ما لا يكون كذلك ولم يذكر اقسام المعتدل لان هذا الاعتدال ليس معتبرا
في صناعة الطب لكن القسم الاول لا يوجد اصلا لانه لو وجد لامتنع ان يوجد في غير عالم العناصر
لتركبه منها وان يوجد في عالم العناصر لامتناع ان يكون مكانه مكان احدها للترجيح بلا مرجح وههنا بحث

وهو ان البرهان انما قام على امتناع المعتدل الذي يتساوى ميول عناصره الى احيازها فقط
دون غيره وتساوي الميول لا يمكن بدون تساوي مقادير اجزاء العناصر حجما وتساوي كيفياتها
قوة وضعفا كما قرر الشيخ في القانون بقوله متساوية متساوي مقادير كيفيات العناصر لان تساوي
مقادير الكيفيات انما كانت بتساوي محالها ولان هذا التساوي لا يمكن في اقتضاء تساوي الميول
لاختلافها ايضا بسبب كيفيات العناصر اي دفع هذا متساوية بقوله متفاوتة اي في القوى المتضادة
ايضا والمصنف ترك هذه الدفعة بل الذي يوجد من الامزجة انما هو الخارج عن الاعتدال الحقيقي
وهو ينقسم الى ما يسميه الاطباء معتدلا بالاصطلاح وهو ان يكون لموضوع ما بدنا كان
او عضوا نوع مزاج هو اصلح الامزجة له لتوفر القسط الذي يستحقه بحسب صحته وامكان
بقائه من كميات العناصر وكيفياتها على اعدل قسمة ونسبة وهو الاعتدال بحسب الاضافة الى
غيره المساوي له في الخنس من النوع او الصنف والى ما يكون خارجا عن هذا الاعتدال المعتد
بهذا المعنى اي الذي قلنا نعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات بالقياس الى غيره مما ليس له ذلك
الاعتدال وذلك لانه لما استحق كل نوع من القسم والنسب المذكورة ما لا يستحقه النوع الآخر
فكذلك كل ما دخل في النوع والصنف والشخص يستحق ما لا يستحقه غيره وذلك بحسب ما هو محتاج
اليه في كل واحد منها واذا كان كذلك فالاليق به اما ان يكون بحسب الافعال المطلوبة من النوع
اي الحصة الانسانية بل الطبيعة النوعية لتعم الجميع او من الصنف او من الشخص او من العضو وكل
واحد من هذه الاربعة اما ان نعتبر فيه هذا المعنى مقيسا الى غيره وذلك الغير اما ان يكون خارجا
عنه او داخلا فيه فيكون الاعتبارات ثمانية الاول المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو خارج عن نوعه

وهو المزاج الذي يحصل للانسان اي لكل بدن من ابدان الناس اليق به من حيث انه انسان
بالقياس الى سائر الكائنات اي الى مزاجات اي نوع فرض الثاني المعتدل النوعي اي الاعتدال النوعي
الذي لشخص من اشخاص بالقياس الى ما هو داخل في نوعه من اشخاصه الاخر على معنى ان المزاج الذي
لهذا الشخص اليق به من حيث انه انسان من مزاج اي فرد فرض من افراده وهو المزاج الذي يحصل لاعدل
شخص من اشخاص نوع الانسان الثالث المعتدل الصنفي بالقياس الى ما هو خارج عن صنفه وهو المزاج
الذي يحصل لسكان اقليم كالترك بالقياس الى سائر الاقاليم على معنى ان المزاج الذي لهذا الاقليم
من حيث انه تركي او هندي اليق به من مزاج ما عداه من الاصناف الداخلة في نوعه والرابع المعتدل
الشخصي بالقياس الى ما هو داخل في صنفه من افراده وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص من
اشخاص صنف معين والفرق بين الشخصين ان شخص النوع لا بد وان يكون من اعدل صنف بخلاف
شخص الصنف والخامس المعتدل الشخصي بالقياس الى غيره من الاشخاص وهو المزاج الذي يحصل لشخص
معين من اشخاص الانسان حتى يكون موجودا صحيحا بذلك السادس المعتدل الشخصي بالقياس
الى احواله نفسه وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان ذلك على افضل ما ينبغي ان يكون عليه على
معنى ان المزاج الذي لهذا الشخص في هذه الحال اليق به واصلح لافعاله من امزجته سائر احواله السابع
المعتدل العضوي بالقياس الى غيره وهو المزاج الذي يجب ان يكون لكل واحد من الاعضاء وبه يخالف
غيره لتخصصه به والثامن المعتدل العضوي بالقياس الى احواله نفسه وهو المزاج الذي اذا
حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه كما قلنا في المعتدل الشخصي واما الخارج
عن الاعتدال بحسب اصطلاح الاطباء فينقسم ثمانية اقسام لانه اما ان يكون خروجه في كيفية واحدة مثل

ان يكون احر مما ينبغي او ابرد منه او ارطب او ايبس منه او في كيفيتين معا مثل ان يكون احر وايبس
منه او احر وارطب منه او ابرد وارطب منه او ابرد وايبس منه ولا يكون في ثلث كالحار البارد
الرطب او اليابس لان الحرارة والبرودة ان تساوتا كان المزاج رطبا او يابسا وان اختلفتا كان المزاج
حارا او باردا **الفصل الثاني في الاخلاط** الخلط جسم وهو الجنس لشموله الخلط وغيره رطب المراد
بالرطب سهل القبول للتشكل والاستحالة والفصل والوصل بحسب الطبع اي لو خلى وطباعه ولم يعارضه سبب
خارج يكون على ما ذكرنا احترز به عما ليس كذلك من البدن كالعظم والغضروف سيال المراد به ما من شانه لو
انبسط اجزاؤه مستقرا بالطبع حتى لو خلى وطبعه غير معارض كان سهل النفوذ الى اعماق البدن ولا يلزم ان
يكون رطبا فان الرمل مع انه يابس سيال قيل هو احتراز عما هو في البدن رطب غير سيال كاللحم
والشحم وفيه ما فيه يستحيل اي يتغير بحرارة البدن لان الكلام في خلط البدن اي الى حال الجسم الكبير
جوهره بقرينة اللام اذا قيدت به بادرت الى الفهم فسادها وكون الغرض على مقتضى العرف وهو احتراز
عن الكيلوس وهو الغذاء بحسب الطب يقال على الغذاء بالفعل وهو الجسم الذي استحال حتى شبه
صورته النوعية وصار بحيث لو صار عضوا من الاعضاء الانسانية صار جزءا منه وشبيها به ويقال على الغذاء
بالقوة وهو الجسم الذي بالقوة كذلك وهذه القوة بعيدة وقريبة اما الذي بالقوة البعيدة فهو الجسم الذي
اذا ورد على البدن الانساني وانفعل عن حرارته الغريزية استحال حتى يصير غذاء بالفعل
كالخبز واللحم وغيرهما وهو المراد هاهنا والمتبادر الى الفهم عند اطلاق لفظ الغذاء واما الذي بالقوة
القريبة فهو الجسم الذي هو في البدن معدا لان يصير غذاء بالفعل وهذا هو الاخلاط وبعض الرطوبات الثانية اولا
احتراز عن الرطوبة الغاذية لان استحالة الغذاء اليها بعد خلع الصورة الغذائية ولبس الصورة الخلطية وعن المني ايضا كذلك

نقول انه يخالف الدم في الصورة النوعية وانواعه اربعة الدم والبلغم والصفراء والسوداء
ويدل عليه الاستقراء وهو ان اي انسان فصدناه سواء كان صحيحا او مريضا فانا نجد دمه مخالطا لشيء
كالرغوة وهو الصفراء وشيء كالرسوب وهو السوداء وشيء كبياض وهو البلغم وما عدا هذه
الثلثة وهو الدم وقال ابن الصادق انما صارت الاخلاط اربعة لانها تكون من الاغذية التي هي مركبة
من الاسطقسات الاربعة فبحسب ما يغلب على بعض الاغذية نوع واحد واحد منها يوجد خلط خلط
ثم قال فالواجب ان يكون اربعة لان الاركان اربعة احدها الدم وهو حار رطب لانه اذا غلب على
بدن غلبت عليه الحرارة والرطوبة وولد علل حارة رطبة وشفاؤها بالبارد اليابس ولانه يتولد من
الاغذية الحارة الرطبة كاللحوم والصفراء وهي حارة يابسة والبلغم وهو بارد رطب والسوداء
وهي باردة يابسة ولبيانها كما قلنا فالدم الطبيعي فهو احمر اللون وذلك لان لون الكبد احمر وهي
المولدة للدم بان يحيله الى مشابهتها العفن منتفخا احمر لونه بعد بياضه الكيلوسية دل على
عدم الاستحالة الى مشابهتها لانتن له لان النتن يكون للعفونة الدالة على استيلاء الحرارة الغريبة
ولما كان عدم الرائحة لاستيلاء البرودة لم يقل لا رائحة له وفي معنى النتن حموضة الرائحة وغيرها
حلو لما كان هو العمدة في غذاء الاعضاء جعل طعمه حلوا ليكون جذبها له اسرع واكثر للمناسبة
لان الاعضاء حلوة الطعم على ما نصوا عليه جدا ليس المراد منه ان يكون طعمه حلوا كالعسل
ونحوه بل المراد انه حلو بالنسبة الى باقي الاخلاط واما غير الطبيعي فتخالفه في الصفات الاخر
فسدا باه وذلك اما ان يكون مزاجيا او ماديا والاول بان برد اكثر من الواجب او سخن
واكثر اما ان يكون ورد عليه من خارج او تولد في نفسه والوارد من خارج اربعة اقسام البلغم والصفراء

والسوداء والمائية والمتولد منه صفراء او سوداء اما الصفراء الطبيعية فهي رغوة
الدم وفي هذا اللفظ تجوز لان الصفراء ليست رغوة الدم والا كانت مما خالطه اجزاء
هوائية بل هي بمنزلة رغوة الكيلوس المنطبخ في الكبد مثال لها برغوة الدم لطفوها عليه
واما غير الطبيعي فاربعة اقسام بحسب الشهرة لان السبب المغير اما من خارج او في نفسه
الاول قسمان القسم الاول المرة الصفراء وهي صفراء خالطها رطوبة بلغمية رقيقة والقسم
الثاني المرة المحية وهي التي خالطها رطوبة غليظة والثاني ايضا قسمان كالاول قوله والثالث
الصفراء الكراثية وهي مركبة من الصفراء المحترقة ومن المرة الصفراء وتولدها اكثر ما يكون في المعدة
وذلك بان الصفراء اذا انصبت الى المعدة واحترقت بعضها بشدة حرارتها صار بعضها
سوداء فاذا خالط تلك السوداء الباقي وهو اصفر تولدت الكراثية والثاني قوله الرابع الصفراء
الزنجارية وهي ايضا تتولد في المعدة ولان الاحتراق فيها اشد كان وهي اسخن اصناف
الصفراء وطبعها قريب من السموم لانها تفعل افعالها واما البلغم الطبيعي فهو
الخلط الذي يصلح لان يصير دما لانه دم قاصر عن تمام النضج واما غير الطبيعي فخمسة اقسام
باعتبار الطعم الاول الحلو وهو البلغم الذي لا طعم له خالطه مقدار من الخلط الحار الحلو وهو الدم
لانه متى وجد حرارة صار حلوا الثاني المالح وهو الذي خالطه مرة محترقة مرة بحسب الطعم
وهي الصفراء خالطه معتدل لانه اذا تجاوز عنه مر وهو اسخن الاصناف لزيادة
الحرارة فيه ولذلك سماه جالينوس بلغما صفراويا الثالث البلغم الحلو الطبيعي الذي قد تحلل
فيه حرارة ضعيفة موجبة للغليان ولم يبلغ حد الانضاج او التعفن فحمضه والرابع العفص وهو الذي

يغلب عليه الجوهر الارضي لبرده في نفسه واستحالته لليبسة وهو اكثف الاصناف الارضية
والخامس التفه وهو الذي لا طعم له وهذا يغلب عليه الجوهر المائي ولهذا لا طعم له وهو ابرد
اصناف البلغم لغلبة المائية واما السوداء الطبيعية فهي عكر الدم وهو ثفله الذي يرسب وكل ما
يكون للدم المحمود في الكبد لان الاجزاء الارضية كانت مع الغذاء واما الغير علا واما غير الطبيعي
فهي الخلط المحترق وهو اما ان يكون دما او بلغما او صفراء او سوداء طبيعية فعلى هذا يكون اقسامها
اربعة واعلم ان الغذاء وهو الجسم يشمل البسيط والمركب الذي من شانه ان يصير جزءا حاله
حال مقتضى ان يصير جزءا بالقوة البعيدة خرج به البسيط والخلط عن بدن الادمي خرج به غذاء
الحيوان فيل حي بعرف الغذاء المتقدم على تعريف الخلط ولذلك قدم الايلاقي عليه وايضا
تعريف ماهية الخلط ينبغي ان يكون مسبوقا بكيفية تولده كما هو في صول النفساء اجاب الامام عنه بان
هذا الترتيب اولى لان تعريف ماهية الشيء مقدم على تعريف احكامه كيفية حدوثه وغيره اذا اورد على المعدة
استحال فيها اي تغير بحرارة المعدة وما يطيف بها من الكبد والطحال وغيرهما الى جوهر سيال شبيه
بماء الكشك الثخين وهو الذي يسمى كيلوسا وهو لفظ سرياني موضوع لهذا الجسم فينجذب الصافي الى
الكبد بواسطة جاذبة الكبد ودافعة المعدة والمعاء وينفذ في العروق المسماة ماساريقا وهي
عروق دقاق صلاب متصلة بالامعاء كلها وينطبخ في الكبد فيحصل منه في كل انطباخ شيء كالرغوة
وهي الزبد الذي يطفو على العصير والدسم الذي يطفو على الطبيخ وشيء كالرسوب وهو عكر
العصير وما يرسب في الطبيخ ولما كان الرغوة والرسوب يحصلان في كل انطباخ بخلاف الاحتراق
والنجاجة فانهما لا يوجدان في كل انطباخ او يتولد ضد اما الذي لا يوجدان فيه كالعصير اذا احترق

فيه وللغاية واما الذي يندران فيه فكالطبيخ قال وقد يكون مع هاتين مخترف ان افرط الطبخ
بحرف التغلغل وشيء فج ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء الطبيعية والرسوب هو السوداء
الطبيعية لتولدهما في الكبد لوجود مادتهما في الغذاء المتناول والشيء المحترق لطيفه صفراء
غير طبيعية وكثيفه سوداء غير طبيعية لمجاوزة الحرارة عن الحد الذي يقتضيه تولد الصفراء والسوداء
الطبيعيتين والشيء الفج هو البلغم سواء كان طبيعيا يتولد مع الدم في الكبد دائما لوجود مادته
في الغذاء او غير طبيعي يتولد معه فيها تولدا اكثريا او اقليا اما لوجود مادته في بعض الاغذية
او لغير ذلك من الاسباب الموجبة لحدوث البلغم الغير الطبيعي فالمتصفي من هذه الجملة نضجا هو الدم
النضج احالة الحرارة للجسم ذا الرطوبة الى كيفية موافقة لمقصود الطبيعة فسبب الدم الفاعل
هذه الغاية فانتج [illegible] صغراه الدم جسم وجد بعد ان لم يكن وكبراه وكل جسم كذلك فله اسباب
اربعة مادة وصورة وفاعل وغاية فسبب الدم الفاعل حرارة معتدلة واعلم ان السبب الفاعل
للاخلاط الطبيعية كلها واحد وهو حرارة الكبد لكن يختلف فعلها باختلاف المادة القابلة فالمادة
المعتدلة فعلها فيها معتدل فلا يكون [illegible] الدم وقس على هذا وسببه المادي المعتدل من الاغذية
اي الاجزاء المعتدلة من الغذاء والاشربة الفاضلة اي الجيدة وسببه الصوري النضج الفاضل
اي الجيد وانما كان كذلك لانه اشرف الاخلاط وافضلها وهو المقصود في التغذية لحاجة الاعضاء
كلها وسببه الغائي تغذية البدل اي اخلاف عوض ما يتحلل منه هذا هو العمدة من السبب
التمامي وتسخينه وترطيبه وسبب الصفراء الفاعل اما الطبيعية منها فحرارة معتدلة بالنظر
الى نفس القابل لكونها غير مقصرة بالنسبة اليه لا مجاوزة ولقائل ان يطالب بالسبب الفاعل للاخلاط الطبيعية

حرارة واحدة معتدلة وهي كل عضو الاجزاء يناسب كلا واحدا من الاخلاط ويكون بعض الاجزاء لطيفا سريع الانفعال
وبعضها غليظا بطيء الانفعال وبعضها معتدلا من ذلك فهي المدة التي يحيل الاجزاء المعتدلة الى الدم يجاوز
اثرها في اللطيفة منها ويقصر في الغليظة منها باعتبار القابل ينبغي ان يكون السبب الفاعل للصفراء حرارة مجاوزة
كما قال غير الشيخ والجواب ان التجاوز انما يكون بالعبور على الشيء الذي يتجاوز عنه وليس من شرط يكون
الصفراء ان يكون اولا دما ثم التجاوز عنه وفيه نظر لانه على هذا ينبغي ان يكون الحرارة الفاعل للدم حرارة
مجاوزة واما الصفراء المحترقة فسببها حرارة مفرطة وسببها المادي الحلو لان الكبد لمحبتها له يكون فعلها
فيه اكثر الحار لان فعل الكبد هو التقوية والدسم لقبول الدسومة الاشتعال والحريف من الاغذية
بحرارته ولطافته واعلم ان هذا السبب مشترك بين الصفراء الطبيعية والمحترقة فاذا اثرت فيها
الحرارة المعتدلة ولدت الطبيعية واذا اثرت فيها الحرارة النارية المفرطة ولدت المحترقة ولهذا
لم يميز بين سببها المادي كما ميز بين سببها الفاعل واما السبب الصوري فيختلف ايضا فالسبب
الصوري للصفراء الطبيعية هو النضج الحاصل عن تاثير الحرارة المعتدلة في سببها المادي وللصفراء
المحترقة مجاوزة هذا النضج الى الافراط بسبب قوة الفاعل في المادة اشار بقوله وسببها الصوري
مجاوزة النضج اي نضج الصفراء الطبيعية الى الافراط وسببها الغائي تغذية الاعضاء التي يحتاج
يكون في غذائها قسط من الصفراء مثل الرئة وتلطيف الدم وترقيقها اياه تحتها لتسهيل نفوذه
في المجاري الضيقة ولذع الامعاء لتحس بالحاجة الى دفع الفضل وسبب البلغم الفاعل حرارة
مقصرة اي عن النضج الذي للدم لانها لم توصل الى حد الدم وسببه المادي الغليظ لان الغليظ يوجب
عسر انفعاله الرطب لان الرطوبة يصعب طبخها نضجه اللزج لان اللزوجة تمنع تصغر اجزائه البارد من الاغذية

لان البرودة تضعف على الحرارة فيه وسببه الصوري قصور النضج اي عن نضج الدم فان قيل
قصور النضج ومجاوزته الى الافراط لا يجوز ان يكون سببا صوريين للبلغم والصفراء لانهما
اعراض اعتبارية فلا تتقوم شي من الاخلاط بهما وان كلا منهما فعل الزيادة والنقصان والتخ
من الصور كذلك لانهما امران اضافيان وهي امور الاضافة خارجة عن الماهية والصورة داخلة فيها
يجاب بانه لما تعذر الاشارة الى حقايق صور الاخلاط عرفها بلوازمها فان كل واحد من هذين
الاعتبارين خاصة مساوية لما هو صورة ذلك الخلط واعرف منها فجاز تعريفها بها تعريفا للشي
بالرسم الناقص وسببه الغائي ان يكون معدا للتغذية للعضو وترطيبها لانه بالقوة دم
وسبب السوداء الفاعل اما الطبيعية منها فحرارة معتدلة للمنضجة لان السوداء ليست في طريق
الدم بل متوسطة بين المنضجة والمجاوزة واما المحترقة فحرارة مجاوزة للاعتدال وسببها
المادي الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية وذلك لغلبة الاجزاء الارضية والحار منها اي من الاغذية
الشديد الغلظ القليل الرطوبة لان الحرارة مع الغلظ وقلة الرطوبة تعين على حدوث الارضية بتحليل
رطوبة المادة وسببها الصوري الثقل الراسب على احد الوجهين هما الرسوب الحادث عن تميز
الطبيعة والحادث عن تميز الاحتراق بحيث لا يسيل اشارة الى الرسوب الطبيعي لان ما رسب
بفعل تميز الطبيعة لا يسيل كسيلان باقي الاخلاط لانها لا تسيل مطلقا الا لضروري
في الخلطية والتخلل اشارة الى الرسوب الغير الطبيعي لان الاحتراق ليس يبقى معه قبول التحلل
والاصعد لا نزل وسببها الغائي تغذية الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها قسط
من السوداء كالعظام والغضاريف وتنبيه شهوة الطعام بان تنصب الى فم المعدة من الطحال

فيشتد بعفوصتها ويدغدغ بحموضتها فينبه الشهوة الفصل الثالث في الاعضاء
وهي اجسام اي كثيفة والمراد الكثيف ما هو بحسب الحس وهو ان لا يكون شيئا الا كالرطوبة الاولى
والثانية ولا غير متماسك كالروح متولدة من اول مزاج الاخلاط اي المحمودة والمراد من مزاج
الاخلاط ممزوجها اطلاقا للمصدر وارادة المفعول واول ممزوج الاخلاط اي الشي الذي
حصل فيه اول مزاج الاخلاط هو الرطوبات الثانية لانها تحصل من اول امتزاج الاخلاط فيعني
لكان الاعضاء اجسام كثيفة متولدة من اول ممتزج الاخلاط المحمودة اي الرطوبة الثانية بعد
استحالات كثيرة تعرض لها على سبيل المزاج والاختلاط بالغير بل على سبيل الكون والفساد
كما ان الاخلاط اجسام متولدة من اول مزاج الاركان اي من اول ممتزج الاركان وهو النبات وانما شبهه
به ليعرف انه كما ان الاخلاط ما يتولد من الشي الذي حصل فيه اول مزاج الاركان وهو النبات بغير
واسطة وما يتولد عنه بواسطة كاللحم فان الخلط المتولد عن الشي الذي حصل فيه اول مزاج الاركان
وكثر بوسايط كذلك ايضا الاعضاء منها ما يتولد عن الشي الذي حصل فيه اول مزاج الاخلاط بلا واسطة وهي
الاعضاء المفردة ومنها ما يتولد عن ذلك بواسطة وهي الاعضاء الالية فانها متولدة عن اعضاء مفردة وتنقسم
الاعضاء بحسب الرياسة والخدمة الى رئيسة وغير رئيسة التي ليست برئيسة تنقسم الى خادمة الرئيسة
وغير خادمة الرئيسة والتي ليست بخادمة الرئيسة تنقسم الى مرؤوسة وغير مرؤوسة وانما سميت رئيسة
لقيامها بمصالح البدن والعلة في كون اصناف الاعضاء اربعة انه وجب من الحكمة الالهية ان يكون في البدن
اعضاء رئيسة تقوم بمصالح البدن كما تقوم رؤساء المدينة بمصالحها ولما وجب وجود الرؤساء وجب
بالضرورة وجود اعضاء اخرى كالخدم لها اذ الرئيس والمرؤوس من المتضايفين اللذين لا ينفك احدهما

موجودا متصلا به وسائر المدنية وبعضها مستقلا كذلك حال الاعضاء في البدن اما الاعضاء الرئيسة

١٩

هي التي يكون مبادي للقوى المحتاج اليها اي القوى الاولى في البدن من الحيوانية والطبيعية والنفسانية
والقوى المولدة والمراد بالمبدا الفاعلي والقابلي لا الغائي والصوري فان الاعضاء ليست
مبادي صورية او غائية للقوى بل الامر بالعكس لانها مبدا فاعلي للروح الحامل لتلك القوى ومبدا
قابلي للنفس المقتضية لتلك القوى في بقاء الشخص او النوع اما بحسب بقاء الشخص فلثلثة القلب وهو مبدا
قوى الحيوة والدماغ وهو مبدا الحس والحركة والكبد وهو مبدا قوى التغذية ولا احتياج الى رابع لان الشخص
تم بقاؤه بقوى هذه الاعضاء اذ باحدى القوى يحصل الحيوة وبالثانية مادة الحيوة وبالثالثة تحسين الحيوة
وتدبيرها اذ بها تعرف بين اللذيذ والموذي وبين النافع والضار وبين الخير والشر واما بحسب بقاء النوع
فهذه الثلثة مع رابع لان كل ما هو رئيس بحسب الشخص فهو رئيس بحسب النوع لان النوع انما يمكن وجوده
ببقاء الشخص فانتقل اليه الشخص في وجوده وبقائه بمعرفة النوع بالفروع وهو الانثيان لانه لما لم يكن
بقاء الشخص فلم يكن بد من قوة تكون نسبتها الى النوع في اخلاف بدل ما يفنى منه كنسبة القوة الغاذية الى
الشخص في اخلاف بدل ما يتحلل منه وهي المولدة واصلها ومعدنها الانثيان على المذهب الحق واما الخادمة
للرئيسة اي التي يتوقف فيها المبدائية دون الاعانة فكالاعصاب للدماغ فانها تودي قوى الحس والحركة
الى سائر الاعضاء والشرايين للقلب فانها تودي قوى الحيوة الى سائر الاعضاء والاوردة للكبد فانها
تودي قوى التغذية الى سائر الاعضاء واوعية المني للانثيين فانها تودي المني الى الاحليل ولما
الاعضاء المرؤسة اي التي يتوقف فيها الامران دون القبول فهي الاعضاء التي تجري اليها القوى المذكورة

من الاعضاء الرئيسة كالكلى والمعدة والطحال والرية واما الاعضاء التي ليست بخادمة ولا مرؤسة
اي التي تنتفي فيها الامور الثلثة فهي الاعضاء التي تختص بقوى غريزية لها والعرض الهمام الاعضاء
الرئيسة وهي اخر كالعظام والغضاريف على احد المذهبين لان منهم من زعم انها فاضت عليها
من الكبد والقلب بم استقرت فيها وتنقسم الاعضاء بالجملة الى مفردة وهي التي اي جزء محسوس
اخذ منها كان مشاركة الاسم والحد اي سمي باسمه وكذا حده اعلم ان اسم الجزء يقال على شيئين
احدهما ما يتركب عنه الشيء والاخر ما ينقسم ذلك الشيء اليه وان لم يكن تركب منه كالاجزاء المقدارية
فالاجزاء بالمعنى الاول ليس يجب ان يكون محسوسة اما العنصرية فظاهر واما مثل العصب والرباط
اللذين في الوتر والغشاء فانهما غير متميزين فيهما فيكونان غير محسوسين واما الاجزاء بالمعنى الثاني
فيجب ان يكون محسوسة والا لم يمكن ان ينفصل العضو اليها فقوله محسوس ليخرج الاجزاء التي منها التركيب
لان الكلام ليس فيها والا لازم ان لا يكون عضو بسيطا والمراد بالجزء المحسوس جزء محسوس يقال
انه جزء المجموع ليكون مشاركا كما قال والا لا يكون الشريان والوريد والغشاء المفردة
لانا اذا قطعنا من الشريان جزءا صغيرا جدا او جزءا كبيرا لا تجويف له فانه جزء له مع ذلك لا يسمى
شريانا ولا يحد بحده لان شرط العضو في ان يكون مجوفا وكذلك لو فصلنا من الوتر والغشاء
العصب والرباط لم يسم احدهما وترا ولا غشاء مع انهما جزءان محسوسان منهما وليس المراد انه يقع
تحت حد الكل من حيث هو كل بل من حيث هو نوع من الاعضاء كاللحم والعظم ويسمى متشابهة الاجزاء
لاستلزام التشارك التشابه اذ كل من الاجزاء شبيه كله والاشياء الشبيهة بشيء واحد متشابهة
لا محالة والى مركبة وهي التي لا تكون كذلك اي التي اذا اخذت منها اجزاء اي جزء كان من المحسوس او لم يكن مشاركا للكل

لاني الاسم ولا في الحد وتسمى اعضاء آلية لانها هي آلات النفس في تمام الحركات والافعال والعضو المفرد
لما اختص باسم المتشابه خص المركب باسم المشترك

الفصل الرابع في القوى

القوى عند الاطباء مبدأ في الجسم الحيواني بها يمكن ان تفعل افعالا بالذات وهي عندهم ثلثة اقسام لان فعلها اما ان يكون مع شعور او لا والاول يسمى عندهم قوى نفسانية والخالي عن الشعور اما ان يكون مختصا بالحيوان او اعم منه فالاول القوى الحيوانية والثاني القوى الطبيعية وكثير من الفلاسفة وعامة الاطباء خصوصا جالينوس يرى ان لكل واحد من القوى عضوا رئيسا هو معدنها وعنه يصدر افعالها اما الطبيعية وهي في الكبد واما الحيوانية وهي في القلب والتي لها نفسانية وهي في الدماغ اما القوى الطبيعية فتنقسم الى قسمين مخدومة وخادمة لان فعلها اما ان يكون مقصودا بالذات وهي المخدومة كالمولدة او تفعل قوة اخرى وهي الخادمة كالجاذبة لا تعالى ههنا قسم آخر وهو ان يكون مخدومة وخادمة باعتبارين فان فعلها مقصود بالذات في الشخص وتفعل ايضا للنامية والمولدة لان هذا القسم مندرج تحت القسمين المذكورين لان المخدوم اعم من المخدوم على الاطلاق وكذلك الخادم اما المخدومة فتنقسم الى ما تتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وهي الغاذية والنامية لان فعلها اما ان لا ينقطع مدة الحيوة للشخص او ينقطع فالاول هي الغاذية والثاني هي النامية والى ما تتصرف فيه لبقاء النوع وهي المولدة والمصورة لانها اما ان تغير مادة الجنين لتقبل الصورة واما ان تفيد الصور المذكورة واما الغاذية فهي التي تحيل الاحالة هي تغير الشيء كيفياته كالتسخين والتبريد وتغير صورته اي حقيقته وجوهره المسمى بالتكوين والافساد والمراد ههنا وفعلها تحيل كالجنس لان الاحالة اعم من ان يكون على وجه الصلاح او على وجه الفساد بحسب القوى الحرارة الغريزية والغريبة الغذاء اي الغذاء بالقوة الى مشابهة المغتذي يعني بصير الغذاء في المزاج والقوام واللون

في الجوهر وموصل يخرج به الاحالة التي لا تكون كذلك كما في ابدال المستقيلين ومن به برص ليخلف بدل ما يتحلل وهو يتسر على غاية الفعل لان التحلل لو دام غير بدل لما بقي البدن مدة يعتد بها واما النامية فهي التي تزيد في اقطار البدن وهي الطول والعرض والعمق على التناسب الطبيعي اي على النسبة التي يقتضيها طبيعة ذلك الشخص الذي له تلك القوة في الاقطار الثلثة فيخرج بذلك السمن والورم اما الورم فظاهر واما السمن فلانه لا يزيد في الطول وان زاد في العرض والعمق ولا في الاعضاء المتولدة عن المني التي هي الاصلية وان زادت في الاعضاء المتولدة عن الدم وما فيه كالشحم واللحم السمين لتسليم تمام النشو اشارة الى الغاية القريبة لهذه القوة واما المولدة فنوعان نوع يحصل المني في الذكر والانثى بان تتصرف في الدم الذي عنق ويخرج الرطوبة التي يليها ان يستعد لقبول قوى واحبت الصور اذا انضم الى المني سائر الشرائط صار بتلك القوة مبدأ لان يتكون منه حيوان مثل الذي يولد ذلك المني منه وهذه القوة لا تفارق الانثيين ونوع تفصل القوى التي في المني اي الكيفيات المختلفة لان اجزاء المني مختلفة الاستعداد اي كان المني متشابه الاجزاء او مختلفة الامرجة لكن متشابه الامتزاج فيمزجها اي تلك الكيفيات المزاجية المختلفة ممزوجات بواسطة تمزيجها تمزيجا لها بحسب عضو عضو وهذه القوة تفارق الانثيين مصاحبة للمني وفعل هذه القوة حال كون المني في الرحم لتصادف ذلك فعل القوة المصورة وتسمى المغيرة الاولى لان اول تغير يحصل في المني منها والفرق بين هذه والتي هي احدى قوى الغاذية في المعنى بان مادة هذه المني ومادة الثانية الدم وما معه من الاخلاط وان هذه تفعل الاعضاء والثانية تفعل في الاعضاء وان هذه لا تتصرف في الفعل التشبيه شيئا والثانية تتصرف في الفعل التشبيه اما المصورة فهي التي يصدر عنها تخطيط الاعضاء اي تمييزها وتشكيلها

الخادمة الى الاستقامة في الغذاء والاستعداد وتحويلاتها وكذا اضعافها وتسمى المغيرة الثانية واما القوى الطبيعية

فانه لا وجود شخص يتم بالقوة الغاذية والنامية ولذلك بما مقصود بان في ذاتيهما ومحرمتان

لكن لما لم يمكن ذلك الا بعد تحصيل الغذاء النافع واصلاحه ودفع فضلاته فاحتيج الى فعل قوى اخرى لا

للذاتها بل لاجلها اما الاول فهي الجاذبة فالحاجة اليها ان الغذاء لا يمكن ان يجيء بنفسه الى العضو الذي

يحتاج الى النمو وبدل المتحلل فافتقر العضو في وصول ما يحتاج اليه من الغذاء الى قوة تجذبه اليه ليتصرف فيه

الغاذية والنامية وهي الماسكة فالحاجة اليها ان المجذوب الى العضو لتشبيهها به فيحتاج الى استحالات

وتغيرات حتى يبلغ الى مرتبة التشبه به وهذا لا يحصل الا بالحركة وهي لا تحصل الا في زمان والخلط

جسم رطب سيال يستحيل ان يقف بنفسه فلابد من ماسك يمسكه على الانضباط زمانا تفعل فيه الهاضمة والثالثة

وهي الهاضمة فالحاجة اليها لاحالة الغذاء الذي جذبته الجاذبة وامسكتها الماسكة الى القوام الصالح

لفعل المغيرة فيه والرابعة وهي الدافعة للثفل فالحاجة اليها دفع ما لا حاجة اليه عن البدن وهو قد يكون

فضلا غير صالح للاغتذاء وقد يكون فضلا على المقدار الكافي وقد يكون غيرهما كالمائية واما القوى الحيوانية

عند الاطباء فهي القوة التي تعد البدن لقبول الحيوة وافعالها والحكماء لما قالوا ان النفس المجردة لم تتعلق بالقوى

العين وهي تفعل انبساط القلب والشرائين وانقباضهما للترويح واخراج الابخرة الدخانية والاطباء لما

اعتقدوا ان الروح الذي في القلب صورته هذه القوة وراوا ان الروح يعرض له عند الاحوال النفسانية

انبساط كما عند الغضب والفرح وانقباض كما عند الخوف والغم وثبت عندهم ان حركة كل روح انما يكون بحركة

القوة التي هي صورتها فجعلوا ان يكون حركات الانفعال الذي يعرض في الروح عند الاعراض النفسانية من افعال

هذه القوة والانفعال المختص بها كحركة الخوف والغضب اخرج كالروح عنها واما القوى النفسانية وانما اخرها لتخصيصه والحاجة اكثر

عن الحار فتنقسم الى مدركة ومحركة لاحتياج الانسان الى قوى الحس والحركة ليقدر بها على الهرب

عن الضار والسعي الى النافع وذلك بالادراك اولا ثم بالحركة المبعدة او المقربة اما المدركة الى الحسية

المدركة للجزئيات لان العقلية المدركة للكليات البحث عنها خارج عن الطب فتنقسم الى الحس الظاهر والى الحس

الباطن لان المدرك اما ان يدرك بالحس الظاهر او بالحس الباطن فان كان مما لو كان مدركه للحواس الظاهرة

وان كان الذي كان مدركه للحواس الباطنة اما التي في الظاهر فهي السمع وهي قوة مرتبة في العصب المفروش على

الصماخ من شانها ادراك الاصوات بتموج الهواء الحادث بين قارع ومقروع والبصر وهي قوة مرتبة

في التقاطع الصليبي من العصبتين الآتيتين الى العين من شانها ادراك الالوان والاشكال والشم وهي

قوة مرتبة في الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرائحة والذوق وهي قوة مرتبة في العصب

الذي في اللسان من شانها ادراك الطعوم واللمس وهي قوة سارية في الاعصاب الى جميع الجلد واكثر اللحم

وغيرهما كالغشاء من شانها ادراك الملموسات في حرارتها وبرودتها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها

وملاستها وصلابتها ولينها والذين حصروا هذه القوى في الخمس هو بحسب علمهم بها وعدم علمهم بغيرها

لا بحسب ما هو ممكن في نفس الامر او متحقق فيه فان ذلك غير معلوم لعدم البرهان على امتناع قوى سادسة

واما التي في الباطن فهي الحس المشترك والخيال والمتصرفة والوهم والحافظة لانها اما ان يكون مدركة

فقط او مدركة ومتصرفة والثاني يسمى متصرفة والاول اما ان يكون مدركة للصور وهي الحس المشترك

او للمعاني وهي الوهم ولكل واحد من هاتين القوتين خزانة فخزانة الحس المشترك الخيال وخزانة الوهم الحافظة

اما الحس المشترك فهي التي تتادى اليها جميع الصور المحسوسة من المبصرات والمسموعات والمذوقات والمشمومات

والملموسات ومحلها اول البطن المقدم من الدماغ لكن في روح الكائن القلبي فيكون كالنون اليها مهملا واما الخيال فهي التي تحفظ ما يحفظه الحس المشترك

الصور المحسوسة بعد الغيبوبة اي غيبتها عن الحواس الظاهرة واعلم ان هذه القوة والاولى قوة واحدة
عند الاطباء وعند الحكماء قوتان وهذا احق لان الاول قابل وهذه حافظ والحفظ غير القبول لا قوى لهذا
لان الواحد لا يصدر عنه الا اثر واحد ومحلها آخر البطن المقدم من الدماغ لانها خزانة للحس المشترك وخزانة
كل شي خلفه واما المتصرفة فهي التي تتصرف في الصور المحسوسة ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل بان
تركب بعض الصور مع بعض وبعض المعاني مع بعض الصور او تفصل البعض عن البعض وبهذا العمل قد يطابق
الخارج وقد يخالفه وفعلها ذلك ارادي مثل ان يتخيل انسانا ذا راسين فقد ركبت راسا على بدنه ومثل
ان يتخيل عديم الراس فقد فصلت راسه عن بدنه ومحلها البطن الاوسط من الدماغ لتكون في الوسط من
الوهم قريبة من الصور والمعاني لتمكنها اخذ كل واحد منها بسهولة واما الوهم فهي التي تدرك بها المعاني الجزئية
المتعلقة بالمحسوسات من الموافقة والمخالفة والصداقة والعداوة ومحلها البطن الاوسط ايضا من الدماغ
ويقال انها هي حيوانية لانها في الحقيقة كانها هي القوة التي بها يكون الحيوان حيوانا وهي في الحقيقة هي المدركة في الباطن
وباقي القوى الباطنة كالخدم لها وهي جزئية في الدماغ كلها الا ان الاخص بها وسطه ومن شانه ادراك معاني المحسوسات
على نحو ما يقتضيه المحسوسات كعداوة الذئب ومحبة الولد فاذا حكمت هذه القوة في امر غير محسوس او امر اعم من المحسوس
كان حكمها فيه كاذبا لانها تحكم بما يوافق المحسوس لانها لا تقبل غيره كالحكم بان كل موجود محسوس وانه في جهة
واما الحافظة فهي التي تحفظ المعاني المدركة بالوهم ومحلها البطن الآخر من الدماغ ومما يدل على تخصيص كل
قوة بمحل اختلال فعل القوى التي نسبناها اليه بسبب تطرق الآفة الى ذلك المحل واعلم ان القوى النفسانية
الباطنة التي نظر الاطباء مقصور على افعالها ثلث الحس المشترك والخيال واحدة والمتصرفة اعني المتخيلة و
الحافظة لا غير والنظر في احوالها لا يتم بغير افعال غيرها واما المحركة فتنقسم الى باعثة وفاعلة اما الباعثة فهي التي تبعث على

الحركه

42 الحركة نحو النافع او المظنون نافعا اي ان ترتسم في المتخيلة صورة مطلوبة ويسمى تلك القوة بهذا الاعتبار شهوانية
او تدعو الى الحركة عن الضار او المظنون ضارا اي ترتسم في المتخيلة صورة مهروب عنها ويسمى تلك القوة
بهذا الاعتبار غضبية واما الفاعلة فهي القوة المحركة للعضل بالبسط والقبض المطيعة للقوة الباعثة الفصل
الخامس في بقية الامور الطبيعية وهي الافعال الصادرة عن القوى اي المذكورة فيه تنقسم الافعال بحسب انقسام
هذه القوى والارواح والاسنان والالوان والسحنة والفرق بين الذكر والانثى لقائل ان يقول
ذكر الاسنان والالحاق يخص المزاج اولى وذكر الالوان والسحنة في بحث العلامات اما الافعال فتنقسم
باعتبار مبادئها الى مفرد ومركب اما المفرد فهو الذي يتم بقوة واحدة كالجذب بالجاذبة والامساك بالماسكة
واما المركب فهو الذي يتم بقوتين كنفوذ الغذاء فانه يتم بقوتين الجاذبة من العضو المتوجه اليه والدافعة من
العضو المنفصل عنه واما الارواح فهي اجسام لطيفة بخارية من بخارات الاخلاط ولطافتها في هذا المعنى
مبنية على بطلان قول جالينوس ان الروح متولد من الهواء المستنشق لانه لو تولد منه لما ضعف مع استنشاق
الهواء وعدم تناول الغذاء او قلته والتالي باطل وتنقسم الى طبيعية في الكبد وهي التي تنفذ بواسطة الدم
في العروق غير الضوارب وهي الاوردة الى جميع البدن وحيوانية في القلب وهي التي تنفذ في العروق
الضوارب وهي الشرايين الى جميع البدن ونفسانية في الدماغ وهي التي تنفذ في العصب الى اقاصي الاعضاء
واما الاسنان اي الاعمار لانه قد يعبر بالسن عن العمر فاربعة في الجملة لان البدن لا يخلو اما ان يكون
متزايدا او متناقصا او لا متزايدا ولا متناقصا والمتناقص قسمان والاول سن النمو وهي التي يوجد
فيها النمو والزيادة لان آثار النمو ظاهرة الى العشرين وما فوقه ولا شك ان ما بعد العشرين ايضا
تزداد الانسان جمالة وكمالة قوة وجلادة وكل ذلك يدل على تزايد الرطوبة الى الحرارة الغريزية لبقاء الآثار وتزايدها يدل على

تزايد الرطوبة الغريزية ولهذا قال ويغلب الحرارة والرطوبة في هذه السن لان قوامها بها وتزايدها
مع تزايدها والثاني سن الوقوف لوقوف البدن فيه عن حركة الازدياد والانتقاص ولهذا قال وهي التي
ينتهي فيها النمو ومنتهاها في خمس وثلثين سنة ويغلب الحرارة من حيث الحدة واليبوسة لنقصان
الرطوبة مما كانت قبل في هذا السن والثالث سن الانحطاط وهو قسمان سن الانحطاط مع بقاء القوة
وهي التي تتبين فيها النقصان الا ان القوة لم تضعف ويسمى سن الكهولة ومنتهاها قريب من ستين سنة
ويغلب البرودة واليبوسة لنقصان الحرارة والرطوبة في هذا السن وسن الانحطاط مع ظهور ضعف
القوة ويسمى سن الشيخوخة وهي الى اخر العمر ويغلب البرودة والرطوبة الغريبة لنقصان الحرارة
ولقصور الهضم الموجب لكثرة تولد الفضول والرطوبة الغريبة في هذا السن واما الالوان فالابيض
من البلغم يعني مزاج صاحبه بارد رطب لان البلغم كذلك والاحمر من الدم يعني مزاج صاحبه حار رطب
والاسود من السوداء يعني مزاج صاحبه بارد يابس والاصفر من الصفراء يعني مزاج صاحبه حار يابس
واما السحنة فهي حال البدن في السمن والهزال واما السمن ان كان لحميا فهو من الحرارة والرطوبة لانه
متولد من الدم وهو حار رطب وان كان شحميا فهو من البرودة والرطوبة لانه يتولد من مائية الدم ودسمه
ويعقده البرد واما الهزال ان كان مع السمن فهو من الحرارة واليبوسة لان الهزال من اليبوسة والسمن من الحرارة
لانها اما ان تكون الاخلاط محترقة او الحرارة محرقة للجلد وان كان مع البياض فهو من البرودة واليبوسة
لان الهزال من اليبوسة والبياض لعدم الدم في الظاهر وذلك يدل على البرودة لانه لو كان هناك حرارة
للطف الدم وحركه الى الخارج واما الفرق بين الذكر والانثى فالذكر احر لانه يكون اسرع من الانثى ويدل
عليه المشاهدة وقت الاسقاط وبعض علامات زيادة الحرارة لانه يتولد في الجانب الايمن من الرحم وهو احر الجانبين الا ان كان مزاجه حارا كان متحركا وايضا

21

فلقوة حرارتهم الموجبة لكثرة التحلل الموجبة لليبس والانثى ابرد لقصورها عن الذكورة في الخلق كالذكر
وبروز الحنجرة وظهور المفاصل وارطب لبرد مزاجها لان البرد يوجب كثافة البدن المانع
من التحلل وعدم النهوض للحركة المحللة فتكثر الفضول

المقالة الثانية في التشريح

اي تشريح الاعضاء العضو اما مفرد لم يتركب من اجسام مختلفة الصور بحسب الحس واما مركب لا يكون كذلك ويسمى
الاعضاء الالية وهي مركبة اما من اعضاء مفردة او مركبة والمفردة انواع منها العظم وهو عضو بلغ صلابته
الى حد لا يمكن عطفه وتشتمل على فصول

الفصل الاول في تشريح الاعضاء المفردة من العظام

اي عظام هذه الاعضاء اما الجمجمة فمركبة من سبعة اعظم اربعة كالجدران من البيت فالجدار الاول عظم الجبهة
ويحده من فوق الدرز الاكليلي ومن اسفل درز يتصل بين طرفيه والجداران الجنبيان عظما الاذنين ويحدهما
من فوق الدرز الكاذب ومن اسفل درز ياتي من طرف الدرز اللامي منتهيا الى الاكليلي ومن قدام جزء من
الاكليلي ومن خلف جزء من اللامي وكل منهما ينقسم الى ثلثة اجزاء الجزء الذي فيه الصماخ وهو كامل الصلابة
ولذلك قيل له الحجري والذي بعده وعنده زائدة تسمى الابرية والصدغ والجدار الرابع عظم مؤخر الراس
ويحده من فوق الدرز اللامي ومن اسفل الجزء الوسطاني الدرز المشترك بين الراس والوتدي وهو يصل بين
طرفي اللامي والواحد وهو العظم المشترك الوتدي يتصل بعظم مؤخر الراس في الموضع المعروف بقاعدته ويركز
عظام الفك الاعلى ويدعم جملتها كدعام الوتد وهو كالقاعدة لساير العظام واما العظمان الباقيان
كالسقف يتالف منهما القحف واليافوخ والجمجمة اما على شكلها الطبيعي فهو الكري المشتمل على نتوين من
قدام وخلف المايل الى الاستطالة وللمتاخمة دروز ثلثة منها حقيقية والباقيان كاذبان اما الاولى من
اللامية فالاكليلي وهو [illegible] على هذا الشكل واما الثالث فهو السهمي وهو مستقيم ينصف الراس طولا واذا اعتبرت جهة اتصاله بالاولين تحوجا

ينبغي للطبيب ان يعرف اسم كل واحد من العظام وشكله الطبيعي وحاله في تركيبه مع غيره المتصل لطبيعيا فانه ينتفع بذلك في علاج الخلع والكسر وغيرها من الايمان ليعرف الطبيعي لا يحل [illegible] عنها ولا [illegible] في ردها [illegible] هو معظم الغاية [illegible] الصناعة صح

مركب [illegible]

وهو كقوس يقوم في وسط خط عمودي على هذا الوصف والثالث وهو اللامي واذا اعتبر من
جانبيهما الى الاول صار هكذا واما الكاذبان فهما درزان آخذان في طول الراس على
موازاة السهمي من الجانبين مشتركان مع عظمي الاذنين وليسا بغائصين واذا اتصلا بالثلثة الحقيقية
صار هكذا واما منحرف عنه وهي ما يخلو عن النتو المقدم او المؤخر او عنهما وهذه اشكال الراس التي اليها
اشار المصنف بقوله وبعضها مشعوب الى بعض بدروز يقال لها الشئون وهذه العظام تسمى قبايل
اي قطع الراس واما اللحيان اي الفكان فالاعلى مركب من اربعة عشر عظما والاثنين عظامه لا يعدان يتميز
دعونه وحدوده والاسفل مركب من عظمين بينهما مفصل موثق حيث هو الذقن وعليهما اي على اللحيين
اثنان وثلثون سنا فمن فوق ثنيتان ورباعيتان ونابان وخمس اضراس في كل جانب ومن اسفل مثل ذلك
والنواجذ قد لا يكون في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانية واعلم ان الفقرة عظم منقوب الوسط ينفذ فيه النخاع
ولكل منها زوائد مفصلية ينتظم منها الاتصال بينها بنقرة في بعضها ولقم في بعض من الزوائد في بعضها اربع
وفي بعضها ست وفي بعضها ثمان وتسمى الشواخص ولها زوائد اخرى كالواقية فما وضع منها الى الخلف
سمي شوكا وسناسن وما وضع من الجنبتين سمي اجنحة وهي اما مضاعفة او غير مضاعفة ولها ثقب
هي مخارج العصب ومداخل العروق وهي اما مخصوصة او مشتركة والمشترك اما ان يتساوى اجزاؤه او لا يتساوى
واذا عرفت ذلك فاما العنق فمركب من سبعة اعظم هي فقار العنق ولكل منها جميع الزوائد الا الاول فانها
معراة عن السنسنة والجناحين الا ان لها ابدال شبيهة بها ولها ايضا ثقبتان مخصوصتان بها تليان
جانبي اعلاها الى خلف دون سائر اخواتها فان دائرة مخرج العصب فيها ينقسم بين كل فقرتين بالنصف ولكل
جناح فيها ثقب تنفذ فيه العروق الى الراس والاولى ينفصلان اما الاول فانه يلتئم من نقرتين في شاخصي الاول يهندم فيهما الزائدتان المقادتان من عظم الراس ويتحرك

لا الى اليمين والشمال واما الثاني فيحصل من زائدة تنبت من الفقرة الثانية من جانبها المقدم ويطلع قدام النخاع من الفقرة
الاول غائصة في نقرة عظم الراس ويتحرك الى قدام وخلف واما الترقوتان فمركبتان من عظمين يبتدئ كل
منهما من جانبي اعلى القص عند النحر ويترك هناك فرجة فتحدر منها الاعصاب وتصعد العروق
وهي يرتبط من قدام بالقص ومن خلف من ناحية الكتف بالعظم الشبيه بمنقار الغراب والترقوة من خواص
الانسان واما اليدان فكل واحدة منهما مركب من كتف والكتف طابع السنة ومن طرفها الاقوى نقرة غير غائرة
يدخلها زائد من العضد وفي جانبها العريض غضروف لين وفيها زائدتان احديهما الى فوق وخلف وهي
منقار الغراب والثانية من داخل الى اسفل وعلى ظهرها عظم كالمثلث قاعدته الى الوحشي وزاويته الى
الانسي وعضد وهو عظم مستدير الشكل اي اسطواني يحدب من الوحشي متصل الطرف الفوقاني منه بالكتف
بمفصل مطرف وللطرف الاسفل منه زائدتان تعتمان الوحشي والانسي اما الوحشية فيتم بها مفصل المرفق
واما الانسية فلا مفصل فيها بل هي وقاية عصب وعروق هناك وفيما بين زائدتيه حز يشبه حز البكرة وفي
طرفيه نقرتان تسميان العقبتين احديهما الى فوق مما يلي انسي اليد والاخرى من تحت مما يلي وحشيها وساعد
مؤلف من عظمين ملتصقين طولا يسميان الزندين الاعلى وهو يلي الابهام ادق والاسفل غليظ الطرفين
مستطيل لا الاستدارة له التواء ما الى الجهة الوحشية والاسفل وهو يلي الخنصر ايضا كذلك الا انه
اغلظ وليس فيه التواء ورسغ مؤلف من ثمانية اعظم ملتزقة بعضها الى بعض منضدة في صفين كل
اربعة منها في صف هذا قول صاحب الكامل فعلى هذا العظم الثامن يكون من مقومات احد الصفين
ولا منافاة بين كلام الشيخ وبينه اذ الشيخ جعل الثامن خارجا باعتبار عدم انضمامه مع الثلثة الملاقية لرؤس
وصاحب الكامل جعله داخلا لوقوعه في الصف الاول وكف مؤلف من مشط وهي اربعة اعظم مقوم مما يلي الباطن

بوسطهما الى عظام الرسغ والاصابع الاربع ولكل منهما مفصلان احدهما مع الرسغ وذلك بان يدخل
زائدة منه في نقرة في عظم الرسغ والآخر مع الاصابع وهي تنفرج من جهتها وتتقارب مما يلي الرسغ وخمس
اصابع مؤلفة من خمسة عشر عظما كل واحدة منها ما تألف من ثلثة اعظم هي السلاميات ويتصل بعضها
ببعض اتصالا مفصليا بزوائد تدخل من الاولى في نقر الثانية ومنها في الثالثة وفيما بين مفاصلها عظيمات
تحشو المواضع الخالية وهي العظام السمسمانية وما سوى الابهام فتتصل بالمشط بمفاصل سلسة والابهام
موصولة بالرسغ واما الصدر فمؤلف من سبعة اعظم غضروفية وهي عظام القص مكسوة بالسمين ثم
باللحم وسائر العظام بالعكس من ذلك ويوصل باسفلها غضروف عريض الى الاستدارة ويسمى الخنجري واما الظهر
فمركب من سبع عشرة فقرة واربع وعشرين ضلعا والضلع عظم قوسي واق لما يحيط به واما العجز فمركب
من ثلث فقرات منتظمة بعد القطن ومخارج اعصابها الى الخلف على حاق الجانبين وتتلوه عظمان يسميان عظمي
العانة قد اتصل بعظام العجز عظمان عظيمان متصلان في الوسط بمفصل موثق بهما كالاساس لجميع العظام
الفوقانية وكل منهما ينقسم اربعة اقسام اجزاء جزء من قدام وهو عظم العانة وجزء من خلف وهو عظم الورك
وجزء فوق مستوطن على الوحشي وهو عظم الخاصرة وجزء يلي الاسفل الانسي يسمى حق الفخذ لان فيه
النقر الذي يدخل فيه رأس الفخذ المحدب واما الرجلان فكل واحدة مركبة من فخذ وساق وقدم والفخذ
اعظم الاعظم فحق الورك عظم الفخذ اعظم عظام البدن وهو محدب من قدام مقعر من خلف والجزء
الاعلى منه منقلب الى الوحشي والاسفل الى الانسي وله من فوق زائدة مستديرة تهندم في حق الورك
ومن اسفل زائدتان لاجل مفصل الركبة والساق مركبة من عظمين متلاصقين يسميان القصبتين
اعظمهما الانسي وهو الاكبر والاطول ولم يزد طرفه الفوقاني مما يلي مفصل الفخذ فوقانا ويسمى القصبة الكبرى والساق ايضا والثاني

الى الوحشي وهو اصغر واقصر لا يلاقي الفخذ من فوق بل يقصر دونه ومن اسفل ينتهي الى جنب الكعب الاكبر
ويسمى القصبة الصغرى والقدم مركب من كعب وهو عظم موضوع فوق العقب وتحت الساق ويحتوي عليه
الطرفان النابتان من القصبتين ويدخل طرفاه في نقرتي العقب دخول ركز وله زائدتان فوقانيتان
الانسية منهما تدخل في حفرة في طرف القصبة العظمى والوحشية في حفرة من طرف القصبة الصغرى فيحصل مفصل
به انبساط القدم وانقباضها وعقب وهو عظم كبير صلب مستدير الشكل من خلف من الجانب الانسي الى الجانب
الوحشي منه متطاول الى الدقة ومن اسفل عريض املس ولذلك كأنه مثلث الى الاستطالة يدق يسيرا
بعد شيء حتى ينتهي الى الوحشي فيضمحل عند الاخمص وله زائدتان عند الاخمص يعرض الوحشي ويتركان
من فوق وزورق عظم كالزورق في الاخمص يقال له عظم الاخمص وهو محدب من فوق يتصل به القدم
مع المشط وهو مربوط بالكعب من القدم من الكعب برباط وعنه يفرقان يدخلهما زائدتا العقب فيحصل من جميع
ذلك مفصل يتحرك به القدم الحامل واربعة اعظم للرسغ ثلثة منها مربوطة الرؤس مع الزورق من احد طرفيها
واما في الطرف الآخر فتتصل بثلثة اعظم من عظام المشط التي تلي الانسي من القدم والرابع منها مشبه
شكل المكعب اعني المجسم الذي يحيط به ستة خطوط سطوح مربعات ويسمى النرد وهو موضوع الى الوحشي
مما يلي الخنصر يربط ما يلي العقب بزيادة منه تدخل في النقر المذكور وخمسة للمشط والمشط مؤلف
من خمسة اعظم يتصل بها الاصابع الخمس من الجهة التي تليها وفي الاخرى بعظام الرسغ وخمس اصابع مركبة
من خمسة عشر عظما كل واحدة منها مؤلفة من ثلث سلاميات الا الابهام فانها من سلاميين فجميع عظام بدن
الانسان اذا عدت يكون مائتين وثمانية واربعين سوى السمسمانيات وسوى العظم اللامي الشبيه
باللام الذي لليونانيين ومنفعتها تشديد بنية الحدقة على ما يعني من افعاله

الفصل الثاني في بقية الاعضاء المفردة

اما الغضروف فجسم الين من العظم لانه ينعطف بخلاف العظم واصلب من ساير الاعضا خلق لكي
يحسن اتصال العظم بالاعضا اللينة وذلك بان يتوسط الغضروف بينهما ليكون التركيب متدرجا
لا منتقلا دفعة من الصلب القوي الى اللين الضعيف كما هو مشاهد في عظم الكتف فان نهاية استعراضه خلقت
عند غضروف واما العصب فاجسام بيض لدنة تنعطف لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال ليتم
بها للاعضا الحس والحركة هذا هو عمدة السبب الغائي في خلقها فان الاعضا انما تحس وتتحرك بقوى
تاتيها من الدماغ وتحملها الروح وتلك الروح لا بد وان ينفذ من بطون الدماغ الى الاعضا في
مسلك مائل الى الصلابة لئلا تتبدد الروح وتتلاشى وتتفشى فلا تنفذ الى العضو الحساس او المتحرك
المقدار الكافي وذلك المسلك هو الاعصاب وتنقسم الى ما ينبت من الدماغ وهي سبعة ازواج بها يكون حس
الحواس الخمس وحس بعض الاعضا وهي الاحشا والى ما ينبت من النخاع وهي احد وثلثون زوجا لنخاع
العنق ثمانية ولنخاع الصدر اثنا عشر ولنخاع القطن خمسة ولنخاع العجز والعصعص ستة وفرد لا زوج له
يتفرع في عضل المقعدة والعصب وعصب المثانة والرحم وغشاء البطن والاجزاء الانسية من عظم العانة
والعضل المنبعثة من عظم العجز بها يكون حس الاعضا التي دون الرقبة وحركتها واما الاوتار فهي اجسام
تنبت من اطراف الاعضاء وهي تنسج من اطراف بعض العضل ومنه صحيحا لان العضلات العديمة الاوتار
كعضل الجبهة لا تنبت من اطرافها الوتر شبيهة بالعصب في البياض واللدونة فتلاقي اي اطرافها المقابلة
بالاعضا المتحركة فان تقلصت جذبتها الى جهة مبادئها وهي مناسب اعضائها وان ارخيت باسترخائها
الى وضعها الطبيعي المطبوع لها واما الرباطات فهي اجسام شبيهة بالعصب اي في البياض واللدونة
فما ياتي من العظام الى جهة اللحم العضل يسمى رباطا مطلقا وما ياتي الى العضل لكن يوصل طرفي عظمي المفاصل من اعضا هي

~~50~~

واحكم بشد شيء الى شيء فانه مع ما يسمى رباطا وقد يخص باسم العقب واما العضلات فهي اجسام لحمية الجسد
وتركيبها من اللحم المحشو مع العصب والرباطات واما كيفية تركيبها فان الخالق تعالى ابنت من العظام شيئا شبيها
بالعصب يسمى عقبا ورباطا تخمه مع العصب وشبكه به كشي واحد ثم افاده لدقه غلظا بتغشي الجرم
الملتيم منه ومن الرباط ثقلا وملا خلل لحما وتغشيه غشا وتوسيطه عمودا كالمحور من جوهر العصب
وكانت عضلا فمنفعتها ان تحرك الاعضا بمعاونة الاوتار لها وهي ان العضلة اذا تقلصت جذبت الوتر
الملتيم من الرباط والعصب النافذ فيها الى جانب العضو فيتبعه فيجذب العضو واذا انبسطت استرخى
الوتر فساعد العضو ويكسو العظام ويحفظ الحرارة الغريزية في الجسد لئلا تتحلل فيبرد الجسد وعدت
العضلة في هذا الكتاب من البسيط لان اختلاف اجزائها ليس بكثير على قول جالينوس انه قال لا امتنع ان
يسمى العضو متشابه الاجزاء ان كان في تركيبه اختلاف يسير والشيخ لم يذهب الى ذلك لوجود الاختلاف
واما العروق الضوارب التي تسمى الشرايين فهي اجسام عصبانية اي شبيهة بالعصب في اللدونة مضاعفة
اي ذات طبقتين داخلة وخارجة الا واحد منها وهو الشريان الوريدي فانه ذو طبقة واحدة كاكثر
الاوردة نابتة من القلب هذا بحسب المشهور مجوفة ليمكن ان يكون فيها الارواح شيء كثير وليكون فيها
من الدم ما يمد الروح وليس لها حس لئلا تتاذى بكثرة الحركات ولها حركة كثيرة اي انبساطية وانقباضية
ومنفعتها ان ينفذ الاعضا بواسطة الروح الحيواني قوة الحياة التي يحملها من القلب ولما العروق
غير الضوارب التي تسمى الاوردة فهي اجسام عصبانية غير مضاعفة اي ذات طبقة واحدة الا الوريد
الشرياني فانه ذات طبقتين كاكثر الشرايين وهذا يسمى الشرياني نابتة من الكبد هذا على مذهب الاطبا مجوفة
ليكون مجرى الكيموس والكيلوس وليس لها في نفسها نبض [illegible] التي تحمل الكبد [illegible] يقول

الدم الذي ٥

فبعضها وهو الماساريقا منفعته غير بدنه وهي جذب الغذاء الى الكبد وبعضها لنفوذ المائية
من الكبد الى الكلى ومن الكلى الى المثانة والحوالب اي غالب الاوردة واكثرها منفعتها كذلك واما اللحم فهو
حشو خلل وضع اعضاء البدن اي الاعضاء البسيط المذكور ويندرج في هذا التعريف السمين والمهزول وما
يعلو اللحم والشحم كالالية دون الاربع والشرح عدو (?) واما الغشاء فجسم عصباني اي شبيه العصب
باض اللون رقيق اي قليل الثخن عرضي لتغشى سطوح اعضاء اخر عديم الحركة ولحس قليل ليحس
بعض الآفات العارضة لها ومنفعته ان تقي الاعضاء وتصونها عن الآفات الحادثة لها واما
الجلد فجسم عصباني اي شبيه بالعصب في بياض اللون ولحس كثير ليحس بالملائم والمنافر
ومنفعته ان يستر البدن واما الشعر فمنه ما يزين كل الناس مثل شعر الراس ومنه ما يزين بعض الناس
دون البعض مثل اللحية ومنه ما فيه المنفعة والزينة مثل هدب العينين فان منفعته دفع ما سقط الى
العين وتعديل الضوء بسواده ومنه ما فيه المنفعة دون الزينة مثل سائر شعر البدن فانه ينقي البدن
من الفضول لانه من الفضول المندفعة واما الظفر فجسم عصبي اي شبيه بالعصب في البياض واللدونة
ومنفعته ان يدعم الانامل ويعينها على تناول الاجسام الصغار الفصل الثالث في
الاعضاء المركبة واولا في الدماغ والعينين والاذنين واللسان اعلم ان لفظ الدماغ يقال على
معان الاول الراس بجملته فيكون مرادفا له الثاني ما دون القحف الثالث نفس المخ والمراد ههنا تعريف
ما دون القحف بقوله اما الدماغ فجسم مركب من جوهر رخو متخلخل ابيض اللون مركب من المخ والشرايين
والاوردة والغشاء المسمى بام الدماغ عظم على صورة جوهر والغشاء الصلب الذي يلاقي القحف
ومن عظم الراس ... شبهه ... وقاعدة من خلف مقدم الراس والرقبتين التي يحيط بها الاذنان وهي الراس الثلاث من جانب ... ومعلم الدماغ

لين

25

لين لان اكثر عصب الحس ينبت منه ومؤخره صلب لان اكثر عصب الحركة ينبت منه وبه اي الدماغ بواسطة الاعصاب
يتم للاعضاء الحس والحركة اما الحس فبواسطة العصب اللين واما الحركة فبواسطة العصب الصلب واما العينان
فكل واحد مركب من سبع طبقات وثلث رطوبات الطبقة الاولى الملتحمة وهي التي تلي الهواء والطبقة الثانية
القرنية وهي بعد الملتحمة ولا لون لها وانما تتلون بلون الطبقة التي تحتها والطبقة الثالثة العنبية وقد تكون سوداء
وقد تكون زرقاء وقد تكون شهلاء وهي بعد القرنية وبعد هذه الطبقة الرطوبة البيضية وهي رطوبة صافية تشبه
بياض البيض والطبقة الرابعة العنكبوتية وهي تشبه نسج العنكبوت وهذه الطبقة بعد الرطوبة البيضية وبعدها
الرطوبة الجليدية وبعدها الرطوبة الزجاجية وهي تشبه الزجاج المذاب الطبقة الخامسة المشيمية وهي تشبه المشيمة
الطبقة السادسة الصلبة وهي بعد الشبكية وتلاقي عظم العين هذا عدد الطبقات والرطوبات واما بيان
كيفية تولدها فهو ان من جانبي مقدم الدماغ تنشأ عصبتان مجوفتان منحدرتان مع غشائين يأتيان
من غشائي الدماغ الصلب والرقيق متياسران في سلوكهما حتى يتصلا ثم يفترقان فيذهبان على نحو سكرجتي (?) العين
فيخرجان من ثقبتين هناك فتنفتح طرف كل واحد منهما اتساعا يحيط بالرطوبات التي في الحدقة وهي رطوبة
صافية كالجليد مائل الى الاستدارة ما هو الى الخارج منها مائل الى التفرطح وما هو الى الداخل مستدق
ليحسن انطباقها على الاجسام الملتقية لها ووراءها رطوبة اخرى تشبه الزجاج الذائب لونا وهو الصافي
الضارب الى قليل حمرة وهي تعلو النصف الداخل من الجليدية الى اعظم دائرة فيها وتسمى الرطوبة الزجاجية
وقدام الجليدية رطوبة اخرى تشبه بياض البيض وتسمى الرطوبة البيضية فهذه رطوبات ثم ان طرف العصبة
يحتوي على الزجاجية الى الجليدية احتواء الشبكة على الصيد فيسمى طبقة شبكية وينسج من طرفها نسج عنكبوتي
حاجز بين الجليدية والبيضية يسمى طبقة عنكبوتية ثم طرف الغشاء الرقيق يتخلل وينسج عروقا كالمشيمة يسمى الجزء الخلفي منه طبقة مشيمية وما جاوزه الى القدام

الطبقة الشبكية
وهي بعد المشيمية
الطبقة السابعة

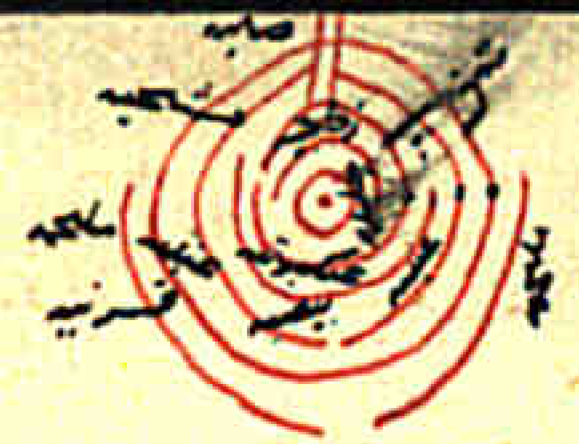

تحى بها الا الى الغلظ ما هو ويميل الى السواد وسمى طبقة عنبية لانه احاطتها من قدامه بل ينفى ثقب مملو
روحا بها الابصار وامتنع الانصار ان انسدت ثم الغشاء الاخر بصفق جدا وسمى موضع طبقة صلبه
ومعدمد محيط بجمع الحدقة وسمى طبقة قرنيه لانها تشبه القرن المنحوت وهى مولفه من طبقات
رقاق اربع هى كالقشور المتراكبه ثم غشاء اخر يلى من خارج المحجر مختلط بالعضلات المحركه للحدقه
ويشتمل لها ابيض دسما سمى الطبقة الملتحمه لانه يلتحم بجوانب القرنيه دون ان يحيط بها تمام الاحاطه
فلنتصور ما قررنا من هذا الشكل

واما الاذنان وهما آلتا السمع فكل واحد مركبة من اللحم اى اللحم اللين والغضروف وهو غضروف
كالصدف وفيه منفذ معوج ماضى فى العظم الحجرى ينادى الى جوبة فيها هواء راكد وهناك يستعرض
عصب السمع وهو المعنى بقوله والعصب الحساس ويحصل ويحصل منه غشاء على سطحها الانسى يسمى
الغشاء الطبل فاذا انفذ الهواء الحامل فى المنفذ ووصل اليها حرك الهواء الراكد فيها فينفعل
الغشاء ونسبته الى السمع كنسبة الجليدية الى البصر ومنفعتها قبول وجمعه لئدخل الصماخ الهواء
ومنفعة الصدف الغضروفى واما اللسان وهو آلة تمام الكلام وتقليب الممضوغ وادراك الطعوم
فجسم مركب من اللحم اى لحم اسفنجى والشرايين والاورده والعصب الحساس والغشاء المتصل بغشاء
المرى والفم وهو شرع طوله الى العصب لا يمد اليه الحس ويتصل بينها هذا الغشاء الحاوى عليه ومنفعته
كما علنا تقليب الطعام والمعونة على الازدراد
الفصل الرابع فى حجاب الصدر
والمعدة والامعاء اما حجاب الصدر فهو مركب من اللحم والعصب الحساس المحرك الذى فيه من الدماغ
ومنفعته انبساط الصدر وانقباضه واما المعده فجسم مستدير يشبه اى كريه الشكل وانما جعلت كذلك ليسع غذاء اكثر لكن استدارتها حز

ورام

26

مرىء ام وسطحها من خلف وهى مركبة من اللحم والعصب والعروق والشرايين وتنقسم ثلثة اجزاء المرى
وفم المعدة وقعرها اما المرى وهو مولف من لحم وطبقات وغشاء يستبطنه مطاوله اللين ليسهل
به الجذب فى الازدراد ويعلوه غشاء من ليف مستعرض ليسهل به الدفع الى تحت ويعمل الطبقتين جميعا
فى الازدراد اعنى بها الجذب بليف وبالعصر ليف فيبتدا من اقصى الفم خلف القصبه وينحدر الى اسفل
على استقامة الفقار والانف نزع عصب من الدماغ فاذا بلغ الفقرة الخامسة من الصدر انحرف ذات
اليمين الى ان ينتهى الى مقطع عظام القص وهنالك ينفذ فى ثقب الحجاب واذا جاوزه اتسع متدرجا وعاد
الى اليسار وهو يسمى فم المعدة والى هذا اشار بقوله واما فمها ففيه مقطع عظام القص وهو عار
من اللحم عصبى ليكون حساسا فيشعر بالجوع واما قعرها ففيه اللحم ليكون حارا فيهضم وموضعه فوق السرة
ومنفعتها هضم الغذاء واما الامعاء فاجسام عصبانيه مضاعفه اى ذات طبقتين خلقت كذلك
للاحتياط فى انه لا ينشو الفساد والعفن عند اذى لحقها ذات حس مركبة من الشحم وهو على باطنها لتكون
مقاومة للثقل الذى انما يحلب ويكثف اكثر هنالك قال الشيخ لا شحم على العليا ولكن لم تخل من رطوبة لزجه
تقوم مقام الشحم والعظم والعروق والشرايين وتنقسم الى ستة اجزاء وهى ستة بالعدد اولها الاثنى عشرى
وهو مستقيم متصل بقعر المعدة سمى به لان طولها هذا العدد من اصابع صاحبها وثانيها الصائم وهو
متصل بالاثنى عشرى سميت لانها توجد فى الاكثر خاليا فارغا من الكيلوس ومن مبدا المعا ابتدا الالتفاف
والانطواء والتلوى وثالثها الدقاق وسمى اللفايفى ايضا لانه كثير الالتفاف جدا وهذه الامعاء
العليا تسمى دقاقا ورابعها الاعور وهو متصل باخر الامعاء الدقاق للكيلوس فم واحد وهو وضع
لا ظلمة الا ليس محل غير بسيط بشى وانما خلق اعور ليلبث فيه الكيلوس فيستنظف الكبد ما بقى فيه من جوهر الغذاء بالتمام وخامسها

القولون وهو متصل بالاعور وهو غليظ الجرم صفيق واذا اخذ سفلا عن الاعور مال الى اليمين الى
الى ان يقرب من الكبد ثم الى اليسار منحدرا اذا حاذى الجانب الايسر انعطف ثانيا الى اليمين حتى يحاذي وسط
القطن وهناك يتصل بالمستقيم والمنفعة فيه جمع الثفل وحصره وتدريجه الى الاندفاع وهذا يعرض فيه
القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه وسادسها المستقيم وهو قصير واسع متصل بالدبر مستند على
الفقار مستقيما وهذه الامعاء السفلى تسمى غلاظا ومنفعتها دفع ثفل الطعام الفصل
الخامس في الرية والقلب اما الرية فجسم مركب من لحم رخو متخلخل زبدي خلق من ارق دم والطفه وذلك ليصير
غذاء ليسد الخلل ويجمع الشعب ويصلح للاستنشاق على لون الورد مائل الى النمش ولونها الى البياض لغلبة
الهواء على ما يغتذي به ولترديده الكثير منه فيها ومن اعضائها قصبة الرية وهي كالقصبات والدوالي
لها سميات من الاغشية الرباطية بها تلاقي المري ويلتئم كل واحد منها برباطات شادة ويحللها
غشاء ويستبطنها غشاء آخر ويستعمل للنفخ والشرايين النابتة من القلب وليس لها في نفسها
حس لئلا تتاذى بالحركة واما غشاؤها فله حس قليل ومنفعتها الترويح الى التعديل
عن الحرارة الغريزية التي في القلب وهو اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخانية وادخال
الهواء البارد واما القلب فجسم مخروطي الهيئة والشكل قاعدته في وسط الصدر ورأسه الى الجانب
الايسر وهو احمر رماني مركب من اللحم الصلب والليف والغشاء الصلب وهو منبع الحرارة الغريزية
وله بطنان اي تجويفان احدهما الايمن وهو مملو بالدم الكثير والروح القليل وله مجاذ يجري فيها
من القلب الى الرية دم الغذاء ومن الرية الى القلب الهواء والاخر الايسر وهو اعظمها واشدها ملزا
وهو مملو بالروح الكثير والدم القليل وهو منبت الشرايين وله تجويف ثالث خفي بينهما وسمته

جالينوس

جالينوس دهليزا الفصل السادس في الكبد والمرارة والطحال اما الكبد فهي جسم مركب من
اللحم وهو لحم احمر خلو عن ليف العصب كانه دم جامد يملا فرجها والشرايين وهي انما تتفرق في مقعرها
والاوردة وهي العروق التي هي اصول ما ينبت منه متفرقة فيها كالليف والغشاء الذي يسترها
ويغشيها احساما ويربطها بغيرها من الاحشاء وهو غشاء عصبي يتولد من عصبة صغيرة نابتة
وليس لها حس في نفسها واما غشاؤها فله حس كثير ولونها شبيه بالدم الجامد اي بلونه وموضعها
في الجانب الايمن من ظهرها ملاصق بضلوع الخلف وبطنها ملاصق بالمعدة واعلاها فيما بين حجاب
الصدر واسفلها ينتهي الى السرة ومنفعتها تولد الدم لتغذية الاعضاء اما كيفية التولد فهي انها
تجذب الكيلوس من الامعاء والمعدة بالجداول المسماة ما ساريقا وتتفرق في تجاويف العروق
العامة بمسلك الماسكة ويحتوي عليه جميعها ويستقر بانتشار الحرارة القابضة منها لرقة صفاقات تلك العروق
وعند ذلك يحصل الاحالة الى الدم واما المرارة وهي كيس عصباني ذات طبقة واحدة فيها اصناف
الليف وهي ملتصقة بالكبد على الطرف الاعظم منها وهي وعاء المرة الصفراء ولها مجريان احدهما تتصل بمقعر
الكبد لاجتذاب الصفراء والاخر ينقسم الى جزئين اعظمهما يتصل بالاثنا عشري والاصغر باسافل المعدة
ومنفعتها جذب المرة الصفراء وتنقية الكبد عن الفضل الرغوي وايضا تسخينها كالوقود تحت القدر
وتلطيف الدم وتحليل الفضول وغير ذلك واما الطحال فهو جسم لساني الشكل مركب من اللحم والشرايين
لونه على لون الكبد وليس له في نفسه حس واما غشاؤه فله حس كثير وهو غشاء عصبي من الصفاق يحللها وينشأ
منه روابط تشده بالمعدة والاضلاع وغيرها وموضعه في الجانب الايسر من ضلوع الخلف والمعدة
وهو وعاء المرة السوداء وله مجريان هما عنقاه احدهما يتصل بمقعر الكبد تحت موضع اتصال عنق المرارة

لاجتذاب السودا، والاخر نحو المعدة ومنفعته جذب المرة السودا من الكبد وتنقيته ايا منه

الفصل السابع في بقية الاعضا المركبة وهي الكليتان والمثانة والانثيان والقضيب والرحم اما الكليتان فكل واحد منهما مركبة من لحم صلب كانها نصف دائرة ومن شحم وعروق وشريانات كثيرة وليس لها في نفسها حس واما غشاها العصباني فله حس كثير وموضعها من اسفل الظهر بقرب الكبد اليمنى اعلى مكانا من اليسرى وهي تكاد تماس الكبد بل الطرف الذي يليها وفي باطنها تجويفان تجتلب اليها المائية وينبت من كل واحد عند محل اتصال العروق عنق مستطيل واسع ينحدر الى اسفل ويتصل بالمثانة ويسمى الحالب والبربخ ومنفعتها جذب البول من حدبة الكبد لتجريه الى المثانة وغير المائية عن الدم وتنقيته واما المثانة فهي مركبة من جسم عصباني كالكيس رباطي مجوف الشكل مضاعف ذات طبقتين باطنتها اصلب من الخارجة من عروق وشريانات وموضعها بين العانة والدبر ولها عنق معوج وفاع للمائية الى القضيب لكنه يشمل في الذكران على بلبة معارج وفي الاناث على نعرج واحد ومنفعتها جمع البول واخراجه واما كيفية رشوح المائية اليها فهي ان الحالبين ينفذان طبقتها الخارجة اولا ثم يسلكان منها مسافة ما ثم ينفذان في الطبقة الباطنة وينصبان المائية فيها حتى اذا امتلات انطبقت احديهما على الاخرى وانغلق المنفذ انغلاقا مانعا للتراجع واما الانثيان فكل واحد مركب من لحم ابيض رخو ذي تغيب كاللحم الذي في الدسم وعروق وشريانات كثيرة وكل واحد منها مستدير الشكل مغشا بغشا من الصفاق لان اطراف كل واحد مجرى به يطول ويصير تجويفا برخيا ثم لا تزال تتسع ويحصل بها الطبقة الداخلة من كيس البيضتين وينفذ اليها العروق من شكل المجريين ويلتف حولها التفافا بعد التفاف ليستحيل فوهاتها الى نفس البيضة فاذا صار في البادية الى غاية لم يتحلل الى العروق ودار وتعطفها لما ينضج لانه يصير فيما ساقيها الى لحم البيضة ما كان منها

ابيض صالحا للتوليد والى هذا اشار بقوله ومنفعتها انضاج المني واما القضيب فجسم مركب من لحم سخيف قليل يحشو ما من اجزائه الاخر الى الروابط والاعصاب والعضل وعروق وشريانات كثيرة وله حس كثير ومبدا منبته جسم رباطي مجوف كثير التجاويف ينبت من عظمي العانة وفيه مجرى البول والمني والودي والانعاظ هو ان يمتلي تجاويفه ريحا وسرايته روحا وابرودته دما ومنفعته ظاهرة وهي تادية مادة الزرع الى المزرعة واما الرحم فجسم عصباني وهي آلة لتوليد الاناث وفي اصل الخلقة مشاكل للذكر وما معه لكن احدهما تام منسرح الى خارج والاخر ناقص محتبس في الباطن كانه مقلوب آلة الذكران وكان الصفن صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضتان للنسا كما للرجال لكنهما في الرجال كبيرتان بارزتان متطاولتان الى استدارة وفي النسا صغيرتان مستديرتان الى شدة تفرطح باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبتيه في كل جنب منه واحد منها وتخص كل واحد منهما غشا عصبي وموضعه بين العانة والمعا المستقيم والسرة وهو مربوط بفقار الصلب بروابط قوية سلسة الربط الا انه ينفصل على المثانة من فوق لما ينفصل عنها من اسفل وله عنق طويل ينتهي الى الفرج وفي اصله انثيان كما تبين مما ذكرنا ومنفعته قبول الحبل

المقالة الثالثة في احوال بدن الانسان واسبابها والعلامات الدالة عليها

لما فرغ من الامور الطبيعية من اجزاء العلم النظري شرع في الباقية وتشتمل على فصول الفصل الاول في الصحة والمرض الصحة حالة او ملكة لبدن الانسان والحالة هي الكيفية النفسانية التي لم ترسخ وهي متناولة للمرض بقوله تجري معها افعاله كالجذب والهضم والادراك والحركة على المجرى الطبيعي خرج المرض وانما قدم الصحة لانها اشرف والمرض حالة للبدن وهي متناولة للصحة والسبب بقوله خارجة عن المجرى الطبيعي خرج الصحة بقوله معها تنال

الافعال الضرر بلا واسطة خرج السبب وضرر الفعل تغير ونقصان وبطلان والمرض ينقسم الى مفرد
ومركب لان كل مرض اما ان يكون يحققه باجتماع امراض كثيرة تتحد ويصير من مجموعها مرض واحد
او لا يكون والاول هو المركب والثاني هو المفرد اما المفرد فثلاثة اقسام سوء المزاج ومرض التركيب
وتفرق الاتصال لان كل مرض مفرد فاما ان يكون عروضه لكل واحد من الاعضاء مفردة كانت
او مركبة معا او لا والاول هو تفرق الاتصال والثاني اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء المركبة
وهو مرض سوء التركيب او للاعضاء المفردة وهو مرض سوء المزاج لا يقال ان العضو اذا
تفرق اتصاله فسد شكله فيكون من مرض التركيب فكيف جعل قسما برأسه لانا نقول هذا التقسيم بحسب
ما يعرض له اولا من الاعضاء لا باعتبار ذاته فتفرق الاتصال باعتبار عموم عروضه عد قسما برأسه
اما سوء المزاج اقسامه ستة عشر قسما لان سوء المزاج وهو الخروج عن الاعتدال اما ان يكون
في كيفية واحدة او في كيفيتين فينقسم كل واحد منها الى مادي وساذج فيكون ستة عشر قسما اما المادي
فهو ان يكون بسبب خلط له كيفية فيكيف البدن بتلك الكيفية مثل حرارة غالبة بسببها وجود الصفراء
واما الساذج فهو الذي لا يكون كذلك مثل برودة المثلوج وحرارة المدقوق وهو المحموم بحمى دق واما
مرض التركيب فينقسم الى مرض الخلقة ومرض المقدار ومرض العدد ومرض الوضع بالاستقراء لانا
لما استقرينا احوال العضو وجدناه صحيحا اذا كان في هذه الاربعة على ما ينبغي والا فلا اما
مرض الخلقة فهو اربعة اقسام بالاستقراء ايضا فان كل عضو اذا استقرينا عرفنا انه اذا كان في
شكله ومجاريه واوعيته وسطحه على ما ينبغي كان صحيح الخلقة والا فلا اما مرض الشكل فهو ان
يتغير عن المجرى الطبيعي تغيرا يضر بالفعل مثل اعوجاج المستقيم كالساق المعوج واستقامة المعوج او مرض المجاري والاوعية وامثلتها بعد

بان يتسع كاتساع الثقبة العنبية في انتشار العين في امراض المجاري يؤدي الى تفرق النور فلا يقع على
المرئي كما ينبغي وكاتساع كيس الانثيين في امراض الاوعية او تضيق كما في الخناق في امراض المجاري او كما في
المعدة اذا ضاق بسبب ورم مجاور يضيق عليها او ينسد كانسداد الثقبة العنبية لمواد غليظة واقعة
في المجرى او كانسداد بطون الدماغ عند السكتة في امراض الاوعية او مرض الصفائح اي صفائح الاعضاء
وهي بطونها بان يخشن ما يجب ان يملس كقصبة الرئة وكخشونة اختلاف سطح العضو بالارتفاع والانخفاض
او يلين ويملس ما يجب ان يخشن كالمعدة والمعا فان خشونة باطنها واجب ليحتوي على ما في داخلها ليلا يخرج
قبل الوقت واما مرض المقدار فهو ان يعظم اكثر مما ينبغي ويضر بالفعل كداء الفيل او يصغر بحيث يضر بالفعل
كضمور اللسان واما مرض العدد فهو ان يزيد زيادة تضر بالفعل وهي اما طبيعية كالاصبع الزائد او غير
طبيعية كالثولول وهي الزائد المنفصل او ينقص نقصانا يضر بالفعل كنقصان يد او اصبع في الطبع
او غير عضو كنقصان سلامته واما مرض الوضع والمراد بالوضع ههنا موضع العضو والمشاركة
اي تشابه الاعضاء الاخر وهي النسبة التي فيها بالقرب والبعد اما الموضع فكانخلاع العضو عن
مفصله واما المشاركة فمثل فساد الوضع لمفارقة العضو او مباعدته عضوا آخر لا على ما ينبغي
مثالهما ظاهر من وضع الاصبع كذلك واما تفرق الاتصال المضر بالفعل فقد يكون في الاعضاء
المفردة مثل كسر العظم وقد يكون في الاعضاء الآلية مثل قطع الاصبع واما المرض المركب فهو مرض
حصل من جمع امراض اخر مثل الاورام والبثور فانها سوء مزاج مادي وتفرق اتصال وذلك في
المقدار وكل مرض ينتهي الى الصحة فلا بد له ازمان لان المرض لحلقه كزيادة اصبع او نقصانها والذكر
عن صاحبه للابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط واوقات الوجع ...

وهو الذي يظهر فيه للمرض وضرره ولا يستبان فيه تزيد بل يكون كالمتشابه في احواله ووقت التزيد وهو
الذي يظهر فيه اشتداده كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء وهو الذي يقف فيه المرض على حالة واحدة
في جميع احواله ووقت الانحطاط وهو الذي يظهر فيه انتقاصه ووجه الحصر ان القوة المدبرة للبدن
اما ان يساوي المؤذي في المقاومة اولا والاول هو المنتهى والثاني ان كان الغالب هو القوة فهو الانحطاط
والا كان المرض فان كان بين الظهور فهو التزيد والا فهو الابتداء **فصل في الاسباب**
السبب ما يجب عنه احدى الاحوال الثلثة بوسط او بغيره وهي اما ضرورية وهي التي لا يتاتى للانسان
التفصي عنها في حياته او غير ضرورية وهي التي يمكنه التخلص عنها في حياته كالاسباب العرضية والكلام
ههنا في الاسباب الضرورية المغيرة لاحوال بدن الانسان او الحافظة لها والضرورية ستة اقسام جنس
الهواء وجنس ما يؤكل ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس الحركات والاعراض النفسانية
وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتباس والاعتماد في حصرها على الاستقراء القسم الاول
في الهواء المحيط بالابدان والحاجة اليه انما هي لترويح القلب وتعديل الروح التي فيه لان الروح لطيف
جدا كثير الحركة يخاف ان يستحيل لكثرة حركته الى النار لمناسبة جوهرها من جهة اللطافة والحرارة
فيحتاج الى تعديل الى ورود جسم بارد بالنسبة اليه مناسب لجوهر الروح في الخفة واللطافة وهذا الجسم
بهذه الصفات انما هو الهواء والتعديل يتم بامرين الترويح والتنقية وهذا الهواء يعرض له تغيرات
طبيعية وهي الواقعة بحسب الفصول وتغيرات غير طبيعية وغير مضادة للهواء وهي تغيرات عارضة بسبب الجبال
وغير ذلك والى هذا اشار بقوله ويختلف حال الهواء باختلاف الفصول والنواحي والرياح ومجاورة الجبال والبحار
والتربة اما الفصول فالفصل لغة وعرفا ما يمتاز الشيء عن غيره ذاتيا كان او عرضيا فالربيع وهو من ابتداء انتشار النبات كلها الى اشتداد الحر الصيفي

اى في نفس الامر او بالقياس الى ابداننا وقيل معتدل في الفاعلتين لاعتدال الشمس في القرب من السمت والبعد
عنه لكنه زائد في الرطوبة اذا لم يحدث فيه ما يزيل الرطوبة الشتوية والصيف حار لقرب الشمس من السمت
ولكثرة الاشعة المنعكسة على زوايا حادة يابس لفرط الحرارة والتحليل والخريف بارد يابس وقيل معتدل
في الفاعلتين لما ظننا في الربيع الا انه خارج عن الاعتدال الى اليبوسة لانه لم يحدث فيه ما يقابل التجفيف السابق
والشتاء بارد رطب بضد الصيف واما النواحي والرياح ولنعلم ان اصول الرياح اربعة الشمال ومهبها
من مطلع بنات النعش الى مغرب الشمس والجنوب ومهبها من مطلع سهيل الى مشرق الشمس والصبا ومهبها
من مطلع بنات النعش الى المشرق والدبور ومهبها من مطلع سهيل الى المغرب هكذا

واذا عرفت هذا فان الجنوب وناحيتها يسخن ويرطب لانها حارة رطبة لان هبوبها
من ناحية خط الاستواء والحر هناك مفرط لان الشمس تسامتها في السنة دفعتين ولا تتباعد عنها فيزداد بذلك
حرها ولان هذه الجهة كثيرة البحار فيبخر الشمس ابخرة رطبة فيكتسب عنها الرطوبة والشمال وناحيتها تبرد وتجفف
لانها باردة يابسة لانها تاتي من الناحية التي لا تسامتها الشمس اصلا بل لا تقربها والثلوج والمياه الجامدة فيها كثيرة
وان هذه الناحية قليلة البحار كثيرة الجبال والبراري والصبا والدبور وناحيتهما قريبتان من الاعتدال واما
مجاورة الجبال والبحار فان الجبل يؤثر في الهواء لوجوه منعه الريح عن البلد لانه متى كان في ناحية الجنوب كان هواء
البلد ابرد ومتى كان في ناحية الشمال كان اسخن او لرفعه على البلد شعاع الشمس الموجب لزيادة الحر او ستره
اياه دونه الموجب لنقصان الحر والبحر ايضا لانه متى كان في ناحية الجنوب عن البلد كان هواء البلد اسخن
وفيه نظر لان البحر الجنوبي يوجب زيادة رطوبة الهواء مع سخونة باختلاط البخارات المرتفعة منه وسخونة ريح الجنوب
وقال الشيخ يوجب زيادة في غلظ الجنوب لترطيبها بما قلنا ومتى كان في ناحية الشمال كان ابرد لان البحر على مهب ريح الشمال يبرد هبوبها عليه اما التربة فهو تربة الهواء

فالطينية ارطب والصخرية ايبس وابرد ايضا لان مياه العيون الصخرية ابرد من الطينية العلم الكامل السنة
الضرورية في الماكول والمشروب واعلم ان ما سوى الماء من الاشياء المركبة التي ترد على البدن وتجري بينهما وغذاء دوائي ثم
فعل وانفعال ينقسم الى غذاء مطلق ودواء معتدل ودواء غذائي ودواء مطلق ودواء سمي
وسم مطلق لانه اما ان يتغير عنه ولا يغيره وهو ان يشبه به فهو الغذاء المطلق والا فهو الدواء المعتدل
واما ان يتغير عنه ويغيره وهو ان كان بحيث يفسد فهو الدواء السمي وان لم يكن فان تشبه به
فهو الغذاء الدوائي او الدواء الغذائي والا فهو الدواء المطلق واما ان لا يتغير عنه ويغيره وهو السم
المطلق فاما الغذاء المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ويتشبه به واما الدواء المعتدل
فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ولا يتشبه به واما الدواء الغذائي فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره
ويتشبه به ويكون اكثر شانه تغيير البدن من غير ان يتشبه به واما الغذاء الدوائي فهو الذي يكون كذلك
ويكون اكثر شانه التشبه من غير ان يغير البدن واما الدواء السمي فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره
ويكون اكثر شانه افساد البدن واما السم المطلق فهو الذي لا يتغير عن البدن ويغيره ويفسده
اما الادوية فدرجاتها اربع لان فعل المتناول بكيفيته اما ان يكون فعلا غير محسوس الا ان
يتكرر او يكثر او لا فالاول هو الاولى والثاني هو اما ان لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا بينا او يبلغ
فالاول هي الثانية والثاني اما ان يبلغ ان يفسد او لا يبلغ فالاول هي الثالثة والثاني هي الرابعة فحد
الدرجة الاولى ان يكون فعل المتناول بكيفيته فعلا غير محسوس مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا
لا يحس به الا ان يتكرر او يكثر الدرجة الثانية ان يكون اقوى من ذلك بحيث يحس به من غير تكرر ويكثر لكن لا يبلغ
ان يضر بالافعال ضررا بينا الدرجة الثالثة ان يضر بالافعال ضررا بينا لكن لا يبلغ ان يفسد البدن الدرجة الرابعة ان يكون بحيث يبلغ ان يفسد البدن

او يهلكه وهذه خاصية الادوية السمية لانه فعل بجملة جوهره واما الغذاء فينقسم الى لطيف وهو الذي يتولد
منه دم رقيق صاف ان ينفعل عن المغيرة بسهولة ويستحيل ايضا الى جوهر العضو بسهولة فبالضرورة
يكون سريع التحلل والمفارقة وكثيف وهو الذي يتولد منه دم غليظ صعب الانفعال عن المغير بطيء
الاستحالة الى جوهر العضو بطيء التحلل والمفارقة والمعتدل ما يتولد منه دم متوسط بينهما فلطافته
لم يذكره المصنف وكل واحد منها ينقسم الى كثير الغذاء وهو الذي يستحيل اكثره الى الدم وقليل الغذاء
وهو الذي يخالفه وكل واحد منها ينقسم الى حسن الكيموس وهو الذي يتولد منه دم صالح وهو الذي من شانه
ان يصير جزء جوهر المعتدل ورديء الكيموس وهو الذي يخالفه مثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس
صفرة البيض وماء اللحم الخمر ومثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس الخس والتفاح والرمان و
مثال اللطيف الكثير الغذاء الردي الكيموس الريه ولحوم النواهض من الحمام ومثال اللطيف القليل الغذاء
الردي الكيموس الفجل والخردل واكثر البقول ومثال الكثيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس البيض المسلوق
والحولي من الضان ولبن بوصد مثال الكثيف القليل الغذاء الحسن الكيموس ومثال الكثيف الكثير الغذاء الردي
الكيموس لحم البقر ولحم البط ولحم الفرس مثال الكثيف القليل الغذاء الردي الكيموس القديد والباذنجان
واما الماء فلا يغذو لانه بسيط والجسم البسيط لا يغذو ما لم يركب لان الغاذي يجب ان يكون شبيها بالمغتذي
والمغتذي مركب بل يرقق الطعام بعد رقعه وينفذه في المجاري الضيقة الى اقاصي البدن لان قوام
اكثر الاغذية غير صالح للنفوذ وافضل المياه مياه العيون لحدوثها عن الخرق قويه تخرق الارض لقوتها
وما كانت تربتها طينية عذبة اي غير مشوبة بشيء من الشوائب المعدنية وكان مجراه نحو المشرق لاصلاح الريح
المشرقية المعتدلة اياها ومنبعه بعيدا لاستلزامه كثرة الحركة الملطفة ومنحدرا من اعلى الى اسفل بشدة الحركة الملطفة وكان مكشوفا للشمس لانها

ويبرد عليه

نلطفه وافضل مياه المطر ما اجتمع في النقر الصخريه لانه حينئذ يكون مصونا عن المخالطات المفسده وضربه الشمال والصبا
ليحفظ عن العفونه ووقعت عليه الشمس ليلطفه ولكن في عدم تعفينه نظر وما عدا هذين من المياه ، فردي القسم الثالث
من السته الضروريه في موجبات النوم واليقظه اما النوم فيبرد الظاهر ويسخن الباطن لغور الحار الغريزي
الى الباطن ولهذا لو تحجم نايم لم يخرج من الدم ما يخرج حال اليقظه ويرطب بجوده الهضم ان قصر وان لم يحصل
الى التحليل ويبرد ان طال واما اليقظه فبضد ذلك القسم الرابع من السته في الحركه والسكون اما الحركه
فيسخن الى البدن وينعش الحراره الغريزيه مالم يبلغ حد الافراط في التحليل واما السكون فيبرد
لفقدان انتعاش الحراره ويرطب لاحتقان الرطوبات التي تتحلل بالحركه وحركه الجماع يجفف وينقص الحراره
الغريزيه فيبرد لانها تنقص الرطوبه الغريزيه القسم الخامس من السته في موجبات الاحتباس والاستفراغ
اما الاحتباس اي احتباس ما يجب ان يستفرغ بالطبع فاما يكون من شده الماسكه لانها اذا قويت فوق
ما ينبغي تشبثت بالفضل وجمعته من كل جانب فمنعت فعل الدافعه او ضعف الهاضمه لاضطرار الطبيعه
الى امساك الغذا فوق الواجب لاستيفا منه القوى الضعيفه الهضم فيلزم احتباس فضوله لان خروجها
بعد التميز وذلك مسبوق بتمام الهضم او الدافعه لان الاستفراغ من حيث هو حركه انما يكون بقوه محركه
وهي الدافعه فاذا ضعفت او بطلت لزمه الاحتباس بالضروره او ضيق المجاري لنفوذ الرقيق واحتباس
الغليظ او السده لانها اذا حصلت في المجرى لا ينفذ فيه شي فيحتبس او غلظ الماده فلا تسع المجاري
او كثرتها فلا تقوى الدافعه على دفعها وهذا انما يصح اذا كانت غليظه لان الرقيقه تخرج بنفسها
او لزوجتها فتتشبث بالعضو وتحتبس او فقدان الاحساس بسبب عدم انصباب الصفرا اللذاعه
المنبهه لاخراج الفضل لانسداد المجرى الذي بين المراره والمعا او انصراف الطبيعه الى جهه اخرى كما يعرض في البحارين من احتباس البول اذا

يحلل الرطوبه الغريزيه م

حصلت

كان

كان البحران بالعرق واما الاستفراغ فبضد ما ذكرنا القسم السادس في موجبات الاحداث النفسانيه وهي
كيفيات تعرض للنفس تبعا لانفعالات تحدث لها عند ما تشعر بعض قواها من المنافع او المضار فمنها ما يحرك الحراره
اي الحار الغريزي الى خارج البدن دفعه كالغضب وهو كيفيه نفسانيه يصحبها حركه الروح الى خارج البدن
طلبا للانتقام او قليلا قليلا كاللذه والفرح المعتدل ومنها ما يحرك الحراره الى داخل البدن اما دفعه
كالخوف وهي كيفيه نفسانيه يتبعها حركه الروح الى الداخل خوفا من الموذي وقعا كان او متخيلا او قليلا قليلا
كالحزن وهو كيفيه نفسانيه يتبعها حركه الروح الى الداخل اما من فقد محبوب او فوت مطلوب ومنها ما يحرك
الحراره مره الى داخل ومره الى خارج كالغضب اذا كان مع الخوف لان الغضب يلزمه الحركه الى خارج
والخوف يلزمه الحركه الى داخل الفصل الثالث في الاسباب المرضيه وهي ثلثه اقسام
باديه وسابقه وواصله لان كل سبب اما ان لا يكون بدنيا وهو البادي او يكون بدنيا وهو اما ان اوجب
الحاله بواسطه فهو السابق والا فهو الواصل فالباديه ما لا يكون خلطيا او مزاجيا او تركيبيا
بل يكون امرا من الامور الخارجه كالهوا الحار او من الامور النفسانيه كالغضب لانه حركه النفس والنفس
شي آخر غير البدن خارج عن جوهره وهذه التسميه يحتمل وجوها احدها انه يبدو للطبيب ولغيره
نظرهم وثانيها انه خارج عن البدن كالباديه عن المدن وثالثها ان منها ابتدا الامراض فان الاسباب
البدنيه كالامتلا وغيره تستند الى اسباب خارجيه كالاغذيه الكثيره والسابقه هي الاسباب
البدنيه التي يكون بينها وبين المرض واسطه والواصله هي الاسباب البدنيه التي لا يكون بينها وبين المرض واسطه
مثال السابقه الامتلا للحمى ومثال الواصله العفونه التي يلزمها الحمى وهذه الاسباب اما ان يحدث
منها سوء المزاج او مرض التركيب او تفرق الاتصال اما اسباب سوء المزاج فمن الاسباب الرضيه الحادثه المجاوزه للاعتدال غير مفرطه اما نفسانيه

كالعضو او بدنه كالمبالغة في الرياضة لانها تلطف المائي وترققها ومتى رقت المادة اشتد مزاجها وحمي
بانزعاجها وملاقاة حار بالقوة كالحار الاضمدة لانها تسخن بجذبها الدم الى العضو او ملاقاة حار
بالفعل كحر الاهوية او تكاثف المسام اما من بارد بالفعل كالثلج او قابض كماء الشب او يابس
كالطين لحقنه الحرارة والبخارات البدن او العفونة لتوليدها الحرارة واسباب المرض البارد ثمانية ملاقاة
بارد بالقوة كالاضمدة والاطلية وان كانت حارة بالفعل فانها اذا خرجت الى الفعل فعلت ما تفعله البارد
او بالفعل كالماء البارد فانه يوهن الحرارة بكيفيته المضادة لها او قلة الاكل في الغاية فانها توجب نقصان
الرطوبة الغريزية الموجب لنقصان الحرارة التي حاملها او الافراط فيه فانه يبرد لاطفائه الحرارة بكثرة ما يغمرها
او التكاثف المفرط لانه يبرد بواسطة تضيق الحرارة بالابخرة المحتبسة او الحركة المفرطة لانها تحلل الرطوبة
الغريزية ويتبعه نقصان الحرارة الغريزية والسكون المفرط لاجتماع الرطوبات التي كانت تتحلل بالحركة وخنقها
للحرارة الغريزية وغمرها او شدة انفتاح المسام بفرط تحلل البدن فتنفش الحار الغريزي كالاتون المنفتح
الزوايا فيبرد واسباب المرض اليابس اربعة ملاقاة يابس بالقوة كالاستحمام بالمياه المالحة وان كان رطبا
بالفعل لكن اذا خرجت قوته المجففة الى الفعل تفعل فعل اليابس بالفعل كالاندفان في الرمل او قلة الاكل
او بالفعل به
في الغاية لنقصان اخلاف بدل المتحلل او الحركة المفرطة لانها تحلل الرطوبة واسباب المرض الرطب اربعة
ملاقاة رطب بالقوة كالاطلية او بالفعل كالاستحمام بالماء الفاتر العذب ولذلك يرى البدن عقيبه اللين
او كثرة الاكل في الغاية لانها تولد في البدن ابخرة رطبة فانها توهن قوة الحرارة فتتولد في البدن خام
رطب بغذوه او السكون المفرط لان البدن يستفرغ منه الرطوبة التي يحللها الحركة مدا ولنتكلم
في اسباب مرض التركيب لما فرغ من اسباب حصول سوء المزاج شرع في اسباب الثلاثة وهو جنس من امراض التركيب وهو انواع الامراض الواقعة في الخلقة والوضع

والعدد

والعدد والمقدار وامراض الخلقة ايضا اربعة انواع فساد الشكل ومرض المجاري ومرض الوعية
ومرض الصفائح فبدا بالاول من هذه وقال اما اسباب فساد الشكل فهي اما قصور القوة
المصورة فيعجز عن اعطاء الاعضاء صورها الخاصة بها او المغيرة اي الاولى التي في المني فلا تحيل
المني الى المزاج الصالح لتكون الاعضاء او اشياء تقع عند قمط الطفل لان الطفل اذا لم يقمط على
ما ينبغي فسدت اشكال الاعضاء او اشياء تقع من خارج كسقطة او ضربة فانها ما تفسد شكل بعض
الاعضاء او المبادرة الى الحركة قبل تصليب الاعضاء بان يطلق الحركة قبل اوانها فيمكن ان يعوج
او يلتوي بعض الاعضاء فيفسد الشكل واما اسباب اتساع المجاري فهي اما ضعف الماسكة فيخلو
فعل الدافعة عن معارضتها فيصدر فعل الدافعة قويا فيمتد المجرى عرضا لكثرة ما يخرج لقوة الدفع فيتسع
او حركة قوية من الدافعة فانه يمتد المجرى عرضا فيتسع او ادوية مفتحة بازالتها المادة السادة فانها
اذا ازالت انفتح المجرى واتسع عما كان او مرخية فانها بحرارتها ورطوبتها ترخي المجرى وتهيئه للامتداد
واما اسباب ضيق المجاري فاضداد هذه اما اسباب السدد فهي اما وقوع شيء في المجاري او التحام
المنفذ اي التصاقه بسبب اندمال قرحة او انطباق المجرى لمجاورة ورم ضاغط او القبض ببرد مجمد او
اي يجمع اجزاء المجرى بضم بعضها الى بعض او لشدة الماسكة لان فعلها جمع اجزاء العضو فاذا قويت
جمعت اجزاءه من كل جانب باكثر مما ينبغي فيضيق المجرى واما اسباب الخشونة فقد تكون من داخل كالمادة
الحادة كالصفراء فانها تفعل في سطح المجاري الجرد والسحج بتقطيع الرطوبات المغرية فيخشن وقد تكون من
خارج كالدخان فانه يخشن باليبس والحدة معا والغبار فانه يخشن باليبس واما اسباب الملاسة
فقد تكون من داخل كالخلط اللزج لانه اذا ورد على العضو التصق به فملأ الرطوبة الغريبة اللزجة تسوي المنخفض من اجزائه بحسب الاكثر ارتفاع

والغماض في الاجزاء وقد يكون من خارج كالشمع المذاب بالدهن فانه يفعل في سطح العضو كما يفعل
اللزج واما اسباب زيادة المقدار والعدد فكثرة المادة بحيث يكون مستعدة لزيادتها او شدة
القوة الجاذبة فيجذب المادة الى العضو وان كانت قليلة واما اسباب نقصان العدد فنقصان
المادة او خطاء القوة المصورة فينبغي ان يعلم ان القوة الجابلة وهي المغيرة الاول الى تغير المادة
لقبول صورة العضو والمصورة فاذا حصل لها خطاء في هذا التغير اي لم تغير المادة تغيرا استعدت به
فعل المصورة لم يحصل لها صورة عضوية على ما ينبغي واما اسباب فساد الوضع وهو موضع
العضو وشكله ومقاربته عضوا اخر او مباعدته اي فساد المشاركة فهي اما مادة متشنجة فانه اذا
وقع مال العضو بسببه عن عضو مجاور له او مرخية لان الاسترخاء اذا عرض مثلا للجفن الاعلى يميل الجفن
عن الحاجب الى الجفن الاسفل بسببه او اثر قرحة كما يعرض للجفن الاعلى من مداواة اثر قرحة تقلص
مانع عن انطباقه على الاسفل او جفاف خلط اكال فانه اذا احتبس في العضو منعه عن الحركة الى المجاور
وقوله اكال مستدرك او تحجر اي تحجر الخلط كما يكون في اوجاع المفاصل هذه اسباب فساد المشاركة
وسبب فساد الموضع وقوله او حركة مفرطة مزيلة للعضو عن موضعه كما ينقلب رجلا عند العدو الشديد
او الوثب واما اسباب تفرق الاتصال فاما من داخل كخلط اكال فانه ياكل العضو ويقطعه جزءا
جزءا كما في بعض الجذام او محرق فانه يفسد العضو ويقطعه اذا غلب عليه كما في الاوسطاريا الكبدية
فانه يعرض منها تفرق اتصال الكبد او مرخ فانه اذا استولى يرخي رباطات الاعضاء ويعدها
للانقلاع او صادع فانه اذا استولى يجمع اجزاء العضو ويفرق اتصاله كما في الشقة وغيرها
من الشقوق ليبوسة الاطراف التي ياتيها البرد او امتلاء مفرط فانه يمدد فيفرق اتصال العضو كما في الفتق العارض لرياح ممددة للصفاق

متفرقة لاتصاله او خلطي فانه لكثرة مادته يروم مكانا فيفرق اتصال العضو الذي حصلت فيه
واما من خارج كالمد بالحبل فان العضو متى مدد به تفرق اتصاله والقطع بالسيف والاحراق
بالنار وامثال ذلك الفصل الرابع في العلامات الدالة على احوال البدن من
جهة المزاج وهو الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري وهي كثيرة منها الملمس وانما قدم لانه اظهر فان
اردت التعرف منه تامل فان انفعل اللامس عنه اي عن الملمس واللامس شرطه ان يكون معتدلا
لانه لو كان خارجا عن الاعتدال الى كيفية من الكيفيات فعدم انفعاله عن الملموس لا يدل على اعتدال
الملموس لجواز ان يكون عدم انفعاله عن الملموس لمشابهة كيفية مزاجية لمزاج الملموس ولا يدل على الاعتدال
بالتشخيص في البلاد المعتدلة الهواء وانما قال هذا لانه شرط في المقايسة لان الهواء كما يغير الملموس
يغير اللامس بل لان ما سواه يعسر ضبطه فانه يعسر معرفة كيفية المعتدل المزاج في الاهوية الخارجة عن
الاعتدال دل على الحرارة لان الشي انما ينفعل عن ضده وان انفعل عنه بالبرد دل على البرودة
وان انفعل عنه بالترطيب اي التليين دل على الرطوبة وان انفعل عنه بالتجفيف اي التصليب
دل على اليبوسة ولما كان الرطوبة واليبوسة من الكيفيات الانفعالية الغير المحسوسة ولم يمكن ان
يجعل عدم انفعال الحس عنهما دليلا على اعتدالهما فلا جرم فسرناهما باللين والصلابة تنبيها على
امكان الاستدلال بزيادة اللين والصلابة والاعتدال فيهما على غلبة الرطوبة واليبوسة واعتدالهما
لكن الحكم على هذين الكيفيتين انما يصح بشرط الاعتدال في الكيفيتين الفاعلتين في الملموس لامكان ان
يلين الحرارة الملمس الصلب فوق المعتدل بان يحلل المواد ويسيلها ويسخف الجلد فيتوهم انه
لين بالطبع ولا يكون مع البرودة بعضا باضعافها النضج وتغليظها الرطوبات الغريبة وان يصلب الحر الملمس اللين بتجفيف الرطوبات وتحريكها

والبرودة ايضا ان يكتنفه ويجاوره وان لم ينفعل عنه دل على الاعتدال لان الشي لا ينفعل عن مثله
ومنها اللحم والشحم فان اللحم الاحمر اذا كان كثيرا دل على الحرارة والرطوبة ويكون مع ذلك مائلا الى صلابة
اما على الحرارة فلانها هي السبب الفاعل له لانها بتحليلها توجب الصلابة والانعقاد فينعقد اللحم ولهذا
يكون في البدن الحار اكثر مما في البارد واما على الرطوبة فلان السبب المادي للحم رطب وهو متين الدم
وغليظ وان كان قليلا دل على اليبوسة لان المادة التي له وهي الرطوبة لو كانت فيه لم تقل
واما الشحم وهو ما لا يعلو اللحم كالثرب والسمين وهو ما يعلو اللحم فيدلان على البرودة والرطوبة
ويكون مع ذلك ترهل اي استرخاء اما على البرودة لانها هي العاقدة لها ولهذا يكثر اللحم على الاعضاء
البارحة الا نادرا كما في القلب واما على الرطوبة لان مادتها رطبة وهي لطيف الدم وقلة السمين والشحم يدل على
على افراط الرطوبة لانها تولدان منها ومنها الشعر فسرعة نباته يدل على اليبس لاستدلالها على اليبوسة
كثرة المادة الدخانية التي هي مادة الشعر وقلة ما ينبتها وان افرطت السرعة دل على الحرارة واليبس
لان افراط السرعة انما يكون لقوة الفاعل وهو الحرارة ولوجود اليبوسة التي هي المادة وكثرته يدل على
الحرارة لانها قوة فاعلة لكثرة الدخانية وقلته على الرطوبة ان لم يكن لعدم المادة وغلظه يدل على كثرة
الدخانية التي هي مادته ودقته على قلتها وخشونته يدل على الحرارة واليبس لاحتياجها الى ارضية يابسة
كثيرة وذلك انما يحصل عن مزاج حار يابس يجفف البخار وتقرب الطبيعة الارضية وسواده على الحرارة لانه
لا يسقى من شدة الحرارة لون الجسم المتدخن الا بخار الدخانية التي هي مادة الشعر شيا فشيا بكل الادخنة
عن ما هو لون الاخلاط فالمتخذ منها على الشعر يكون في غاية السواد كما في الشبيبة وصهوبته وهي لون
متوسط بين الحمرة والصفرة مع ميل الى البياض على البرودة لدلالة البياض على غلبة البلغم وشقرته وهي لون متوسط بين الحمرة والصفرة مع ميل الى السواد اقل

الشحم و

على اليبوسة لقلة مادتها وهي الرطوبة وكثرة اللحم ... يدل

تمامي الصهوبة وحمرته على القرب من الاعتدال اما الشقرة فلانها يمكن ان يكون بمخالطة بياض الحمرة عند
غلبة البلغم فيكون لبرد يسير ويمكن ان يكون بمخالطة صفرة عند غلبة الصفراء فيكون لحر يسير والبرد والحر
اليسيران حد اخلال في عرض الاعتدال واما الحمرة فلان المزاج المعتدل يكون الحرارة المصعدة للطيف الاخلاط
دخانا ليست محرقة بل مصعدة فقط فيكون حكم الدخان على لون الاخلاط لان لون مجموعها في المعتدل احمر
وبياضه اما على البرودة والرطوبة كما في الشيب لضعف الحرارة بها عن احراق البخار للتسويد ودفعه
عن المسام دفعا يستقي البخار بما كان ويعفن ويصير الى لون الكرج وهو مثل ما عرض للخبز عندما
يعفن ويبلى ويكون مادة للشعر واما على اليبس فلتحلل بعد الشعر وبداخله الهواء وذلك يوجب
البياض ولذلك الزجاج المدقوق ابيض ومنها لون البدن اي لون جلده فبياضه يدل على البرودة
لانه يدل على قلة الدم في البدن كله لانه لو كان كثيرا لعم الظاهر وكذلك يدل على البرد لانه لو كان مع ذلك حرارة
للطف الدم وحركته الى خارج وسمرته على الحرارة لانها اما ان يكون لاخلاط محترقة او لحرارة محرقة للجلد
حتى تسود بشرته وصفرته يدل على افراط الحرارة اما الصفرة فلانها يكون لصفراء كثيرة لتظهر لونها وذلك
انما يكون لغلبة الحرارة واما الشقرة وهي لون بين الحمرة والصفرة فلانها قد يكون لدم رقيق مراري وهي انما
يكون ايضا للحرارة المفرطة وسواده على الحرارة لما قلنا في السمرة واللون الباذنجاني وهو سواد مخلوط
بزرقة يدل على البرودة واليبوسة لانه لون نضج صرف السوداء وهي باردة يابسة والجصي وهو بياض
مع قليل زرقة على البرد والبلغم بحرارتها ايضا لان البرد يجمد الدم فيحدث نوع من السواد والبلغم
يحدث البياض والرصاصي وهو بياض مع ادنى خضرة على البرد واليبس ليبسه وجه شبه الكمد
سهوا قال الشيخ يدل على البرودة والرطوبة مع سوداوية لان البياض يكون تابعا للون البلغم المزاج الرطوبة والخضرة تابعة لدم خالطه السوداوية مامع

قد خالط البلغم فخضرة وذلك لان الدم اذا جمد نقص لكثافته وتجمعه فيحدث من حيوف سواد اذا
خالط الصفرا تولد منها الخضرة على ما يدل عليه التجربة ولا شك ان هذا انما يكون اذا كان المزاج
باردا الفصل الخامس في العلامات الدالة على احوال البدن من جهة الاخلاط اما غلبة
الدم فيدل عليها ثقل الراس لغلبة الرطوبات فيحس منه ثقل في الحركة والتمطي لاحتباس الفضل
البخاري في عضل الكتفين المحوج للطبيعة الى تلك الحركة فدفعه والتثاوب للفضول المحتبسة
في عضل الفكين والشفتين ولدفع الطبيعة اياها بهذه الحركة والنعاس لغلبة الرطوبة على الدماغ
وكدورة الحواس لغلظ الارواح التي للحواس بسبب تصاعد الابخرة الغليظة من الدم والبلادة في
الفكر لاستيلاء الرطوبة على الروح النفساني وحلاوة الفم غير جيدة لغلبة الخلط الحلو وحمرة اللون
لغلبة الخلط الاحمر وخصوصا في اللسان لانه سخيف الجوهر متخلخل وظهور الدماميل والبثور في البدن
لدفع الطبيعة المولد لكثرتها الى الخارج وسيلان الدم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمقعدة
واللثة للتمدد الذي يوجبه زيادة مائي العروق واما غلبة البلغم فيدل عليها بياض اللون اي الناصع
الغير الطبيعي لان ذلك لون البلغم والترهل اي رخاوة اللحم لغلبة الرطوبة وقلة الحرارة ولين الملمس لكثرة
رطوبة الدم ومائيته وبرودته لغلبة مزاج البلغم البلغم على البدن وهو بارد وكثرة الريق لكثرة الرطوبة
وقلة العطش لاستيلاء الرطوبة والبرودة الا ان يخالط الصفراء في بعض ما لحا بعطش لتخفيفه والاستقاء
الطبيعة الى عمله ودفعه وضعف الهضم لانه لكثرته يخل بالحرارة ويضعف الهضم ولا ينشغل على القوة
ويشغلها عن احالة الهضم والجشاء الحامض اما لضعف الهضم بسبب البرد والرطوبة واما لان اكثر ما
يتولد في المعدة البلغم الحامض لاختلاط السوداء الحامضي المنصب الى المعدة معا فهم البلغم وكثرة النوم لغلظ الارواح من البرودة والبلادة لاجل غلبة الرطوبة والبرد

[illegible]

وبما من اصفر الانسان بالذهن واما غلبة الصفرا فيدل عليها صفرة اللون لغلبة الصفرة على لون الاخلاط
والعين لزيادة ظهور التغير فيها لزيادة صفائها ومرارة الفم لطعم الخلط الغالب وخشونة اللسان لحرارتها
بحدتها والتلهب لغلبة الصفراء المقتضية لليبس وشدة العطش لنقصان الرطوبة وغلبة الحرارة
وضعف شهوة الطعام لان قوتها تكون باعتدال البرودة والغثيان لكراهة الطبيعة الصفراء
لمرارتها والقشعريرة لغور الابرة لكثرة البخار الصفراوي واما غلبة السوداء فيدل عليها نحل
البدن اي يبس لكثرة السوداء وارضيتها وكمودته لسواد السوداء وسواد الدم لغلبة الخلط
المسود وغلظه لغلبة الخلط المغلظ وزيادة الفكر لتجفيف السوداء جوهر الدماغ وتغير لون
الارواح الدماغية الى الظلمة فيتغير افعالها ولذع المعدة اي غمها لكثرة ما ينصب اليها من السوداء
والشهوة الكاذبة وهي الكلبية لكثرة دغدغة السوداء المنصبة الى فم المعدة وخصوصا اذا
لم يكن السوداء رديئا جدا لان الردي كان استباق الطبيعة معه الى الدفع اكثر من الجذب والبول
الكمد والاسود لكثرة الخلط السوداوي والاحمر الغليظ اذا كانت السوداء دموية وعلظه لغلظ
السوداء لا للبلغم وان كان غليظا لان البول معه لا يكون في غلظ السوداوي لقبوله للذوبان بسبب
رطوبته وعصيان السوداء عن ذلك لارضيتها وكون البدن اسود وازب اي كثير الشعر لان ذلك يتبع
كثرة السوداء في الاصل المقالة الرابعة في النبض والنفس لما كان النبض من العلامات
الدالة على احوال البدن شرع فيه وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في البسائط من النبض
فلنمهد مقدمة يعرف منها تعريف النبض وهي ان المعرف لفظي ورسمي وحقيقي واللفظي معرف للشيء من حيث
هو مدلول اللفظ ولم يعرف انه مدلول له والحقيقي معرف يشتمل على جميع ذاتيات الشيء مرتبة ترتيبا مطابقا في الوجود والاجزاء فيه صحة

ان النبض حركة من اوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض لتدبير الروح بالنسيم تعريف بالعلل الاربع وقوله
اوعية الروح اشارة الى العلة المادية والانبساط والانقباض الى الصورية وقوله لتدبير الروح الى آخره اشارة
الى الغائية والحركة تدل على المحرك وقال الامام رحمه الله في شرح الكليات ان هذا اشارة الى العلة الفاعلية وقوله من اوعية الروح فان
لفظ من يدل على ان في الاوعية امرا انصدر عنه هذه الحركة وهو القوة الحيوانية هذا والنبض بحسب اللفظ مخصوص
بحركة القلب والشرايين انبساطا وانقباضا فان الرئة تتحرك كذلك وكذا الصدر والدماغ ولا يسمى شيء منها
بالنبض بل يخص حركة الرئة والصدر باسم التنفس وحركة الدماغ بالاستنشاق والمراد من اوعية الروح
هو القلب والشرايين لان مجموع حركتيهما هو المسمى بالنبض فخرج النبض من حركة غيرهما من الاعضاء وقوله مؤلفة
من انبساط وانقباض احتراز عن حركة القلب في الكيفية كان يصير حارا او باردا ان اردنا بها حركة مطلق
الحركة وان اردنا الحركة الاينية التي تعرف بها لم يحتج الى الاحتراز بما ذكرنا بل يكون احترازا عن حركة الاختلاج
العلل لدفع المؤذي الوارد عليه وقوله لتدبير الروح بالنسيم احتراز عن حركة الخفقان فان القلب اذا
تجاذبه المؤذي او داخله اعتراه اضطراب فينقبض تارة وينبسط بسرعة عنه وخفقانه والمراد بالنسيم
ما يكون باردا بالنسبة لمزاج الروح وتدبير الروح يكون بامرين تعديل مزاج الروح اذا افرط الحر
بجذب الهواء البارد وتنقية الروح عن الفضول بالانقباض وقدم الانبساط على الانقباض لان الانبساط
للجذب والانقباض للاخراج والاخراج مسبوق بالجذب وعلى التعريف سكوت لا يليق ايراده بهذا المختصر وكل نبضة
اي كل نبضة الى الجزو الاخر لها اجزاء اربعة حركة انبساط وسكون بينه وبين الانقباض وحركة انقباض
وسكون بينه وبين الانبساط والى هذا اشار بقوله فمركبة من حركتين وسكونين لان كل نبضة مركبة من انبساط و
انقباض ولابد من سكون بين حركتين متضادتين لاستحالة ان يتصل الحركة بالحركة الاخرى بعد انتهاء المحل ... قلنا ... الحال الى تركيب النبض الواحد من

ثلثة اجزاء حركة الانبساط والسكون الخارج وحركة الانقباض وذلك لانه اذا انبسط الاوعية ثم انقبض فقد تمت
نبضة واحدة وان لم يحصل السكون بعد الانقباض بعد لصدق حد النبض عليها والاجناس التي يعرف منها
حال النبض البسيط عشرة على حسب ما يضعه الاطباء وان كان يجب عليهم ان يجعلوها تسعة لان الجنس المأخوذ
من النظام وغير النظام تحت المختلف الذي هو نوع من الجنس المأخوذ من الاستواء والاختلاف ووجه الحصر ان النبض
حركة يلزمها سكون وحركة والحركة لابد لها من محل ومحرك فههنا امور اربعة الحركة والسكون والمحل
والمحرك فالاستدلال اما ان يكون مأخوذا من حال الحركة وهو الجنس المأخوذ من زمان الحركة او يكون من
حال السكون وهو الجنس المأخوذ من زمان السكون او يكون منهما معا وهو الجنس المأخوذ من الوزن او من حال
المحرك وهو القوة وهو الجنس المأخوذ من قرع الحركة الاصابع او يكون من حال المحل وهو اما من حال نفس الشريان
او من حال ما في داخله وذلك هو الجنس المأخوذ من خلائه وامتلائه والاول اما ان يكون باموره المختلفة باختلاف احوال
البدن وذلك اما ان يكون باعتبار مقدار حركة الشريان وهو الجنس المأخوذ من مقدار الانبساط او باعتبار
القوام وهو الجنس المأخوذ من مقدار الانبساط قوام الالة او باعتبار الكيفية وهو الجنس المأخوذ من
ملمس الالة وهذه الاحوال اما ان يكون في النبض متساوية او مختلفة وذلك هو الجنس المأخوذ من
الاستواء والاختلاف والاختلافات قد يكون منتظمة وقد لا يكون وذلك هو الجنس المأخوذ من النظام وغير
النظام الجنس الاول المأخوذ من مقدار انبساط طولا وعرضا وعمقا وبسائطه تسعة لان الانواع
الواقعة تحته اما ان يكون معتبرة بحسب قطر واحد وهي البسيطة او بحسب قطرين فصاعدا وهي المركبة لان اقطار
الشريان ثلثة طول وعرض وعمق ولكل واحد منها طرفان ووسط فالاول الطويل وهو الذي يأخذ في الطول
اكثر من المعتدل في النوع والشخص ويدل على زيادة الحرارة الا القصير وهو الذي بخلافه ويدل على برودة والثالث العريض ... وهو

اللين ويدل على اعتدال حال البدن في الحرارة والبرودة والرابع العريض وهو الذي ياخذ في عرض
الاصابع اكثر من المعتدل ويدل على فرط الرطوبة والخامس الضيق الذي يقابله وهو الذي ياخذ في
عرض الاصابع اقل من المعتدل ويدل على اليبس والسادس المعتدل منها وهو المتوسط بين الطرفين
ويدل على الاعتدال في الرطوبة واليبوسة السابع الشاهق وهو الذي ياخذ في الارتفاع اكثر من المعتدل
ويدل على الحرارة والثامن المنخفض وهو الذي يخالفه ويدل على البرودة والتاسع المعتدل منها ويدل على
الاعتدال الجنس الثاني الماخوذ من كيفية قرع الحركة الاصابع عند الانبساط وينقسم الى القوي والضعيف
والمعتدل منها فالقوي هو الذي يقرع لحم الانامل قرعا قويا يبلغ الى عمقه وان غمز عليه لا يبطل حركته
ويدل على شدة القوة الحيوانية والضعيف هو الذي يخالفه ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمعتدل
منها هو المتوسط بين الامرين ويدل على توسط القوة الحيوانية الجنس الثالث الماخوذ من زمان الحركة وينقسم
الى السريع والبطيء والمعتدل منها فالسريع هو الذي يتمم حركته في زمان قصير بالنسبة الى زمان حركة
المعتدل في مسافة واحدة لان القصر والطول اضافيان غير محدودين فيجب مقايستهما بالمعتدل
ويدل على شدة احتياج القلب الى الهواء البارد للترويح والبطيء هو الذي يخالفه ويدل على قلة الحاجة
الى الهواء البارد والمعتدل منها هو المتوسط بين الامرين ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد الجنس الماخوذ
من قوام الالة وينقسم الى الصلب واللين والمعتدل منها فالصلب هو الذي لا ينغمز اذا غمز بالانامل ويدل
على فرط اليبوسة واللين هو الذي يخالفه وهو القابل للاندفاع الى داخل عند الغامز بسهولة ويدل على الرطوبة
والمعتدل منها هو المتوسط بين الامرين ويدل على اعتدال حال البدن في اليبوسة والرطوبة الجنس الماخوذ من
زمان السكون وينقسم الى المتواتر والمتفاوت والمعتدل منها والمتواتر هو الذي ينقص زمان سكونه المحسوس بين القرعتين اي ما بين اخر الانقباض واول الانبساط

فان

٢٩

فان الزمان الذي بينهما هو زمان السكون الغير المحسوس المحسوب هاهنا اخر الانبساط واول الانقباض مبتدا
منه الانبساط ويتبع ذلك الزمان السكون المحيطي من جميع الانقباض ثم السكون المركزي ثم ما لا يدرك
من الانبساط ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمتفاوت هو الذي يخالفه وهو الذي يطول زمانه المحسوس
بين القرعتين ويدل على شدة القوة الحيوانية والمعتدل منها هو المتوسط بين الامرين ويدل على توسط
القوة الحيوانية الجنس السادس الماخوذ من مقدار ما في تجويف العرق وينقسم الى الممتلي والخالي
والمعتدل منها فالممتلي يدل على كثرة ما في تجويفه من الدم والروح والخالي يدل على قلته والمعتدل
على اعتدالها الجنس السابع الماخوذ من كيفية جرم العرق وينقسم الى الحار والبارد والمعتدل منها
فالحار يدل على حرارة ما في تجويفه من الدم والروح والبارد يدل على برودته والمعتدل على اعتداله
الجنس الثامن الماخوذ من وزن الحركة الوزن هو قياس شيء باخر ليعرف ما بينهما من النسبة وهاهنا قياس
زمان الحركة الى زمان السكون وهو ان يكون زمان السكون مساويا لزمان الحركة ويدل على اعتدال الحال
في الانبساط الجنس التاسع الماخوذ من الاستواء والاختلاف والمستوي هو المتشابه في اجزائه
اي في جميع نبضاته اللاحقة والسابقة في العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطء والتواتر
والتفاوت والصلابة واللين وما في الوزن والخلاء والامتلاء والحر والبرد مما تعذر او تعسر معرفته
او في كل جزء نبضة واحدة سواء كان في جزء واحد اي في موضع اصبع واحد او في اكثر من جزء واحد
اي في مواقع اصابع متباينة ويدل على حسن حال البدن والمختلف هو الذي يخالفه ويدل على ضد ذلك
الجنس العاشر الماخوذ من الانتظام وعدم الانتظام وينقسم المختلف الى منتظم ومختلف غير منتظم فالمنتظم
هو الحافظ للحركة على نسبة واحدة مثل ان يكون له نبضات سريعة ثم تكون نبضات بطيئة ثم تكون نبضات سريعة واحدة بطيئة ثم هكذا الدور المعلوم

على ولاء بها مع استمرار الاختلاف ويدل على تشابه حال البدن وغير المنتظم هو الذي يخالفه الخط
الدوري بحركة العرق حركات كثيرة ويدل على ضد ذلك والجنس العاشر داخل عند التحقيق تحت الجنس
التاسع لان المنتظم ان فسر بالمختلف الحافظ للنظام فيكون كل منتظم مختلفا ولا ينعكس فيكون اخص مطلقا
تحت اعم وهو المختلف والاعم من الشيء مطلقا لا يكون قسما منه فيكونان قسمين منه الفصل الثاني
في الانواع المركبة من النبض وهي كثيرة ومن جملتها اسما فمنها العظيم وهو الزائد طولا وعرضا وعمقا
وهو الطويل العريض الشاهق والصغير يقابله والمعتدل منها هو المتوسط بين هذين الامرين وهذه
الانواع الستة مركبات بسايط الجنس الملحوظ من مقدار انبساط العرق طولا وعرضا وعمقا يدل على ما
يدل عليه بسايطها ومنها الغزالي بتخفيف الزاي منسوب الى الغزال في حال وثوبه من الارض وهو الذي
تقرع الانامل قرعا اي بطئا ثم تقرعها ثانيا بسرعة بحيث لا يحس الرجوع والسكون ويدل على شدة الحاجة
الى الهواء البارد للترويح ومنها الموجي وهو المختلف في عظم اجزاء العرق وصغرها وشهوقها وعرضها
مع امتلاء كانه امواج يتلو بعضها بعضا على الاستقامة مع اختلاف بينها في الشهوق والانخفاض
والسرعة والبطؤ ويدل على فرط الرطوبة ويكون في الاستسقاء وذات الرئة والفالج والسكتة.
ومنها الدودي وصورته صورة الموجي في الشهوق الا انه ليس بعريض ولا ممتلئ ويتوجه ضعفه ويدل
على سقوط القوة لا تباعها وانما سمي به تشبيها بالدود الكثير الارجل والحركة ومنها النملي وهو في غاية
الصغر والتواتر ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب الموت وانما سمي به تشبيها بالنمل في حركته ودبيبه
ومنها المنشاري وهو نبض صلب في قرعه وشهوقه اختلاف حتى يحس كانه تقرع بعض الانامل في
نقرة وبعضها يحس حال قرعه لبعض ويدل على ورم حار عظيم كما في ذات الجنب ومنها ذنب الفار وهو الذي يتدرج في الاختلاف اخذا من فضل الى نقصان بلا زيادة ومن زيادة الى النقصان

وذنب الفار وقد يكون في نبضات كثيرة وقد يكون في نبضة واحدة في اجزاء كثيرة او في جزء واحد واختلافه بالنقص
هو الذي يعلو بالعظم ويدل على ان القوة تضعف ثم ترجع ومنها ذو الفترة وهو الذي يسكن حيث
يتوقع الحركة ومنها الواقع في الوسط وهو الذي يتحرك حيث يتوقع السكون سمي به لان الحركة وقعت
في وسط الحركة ومنها المسلّي وهو الذي ياخذ من نقصان الى حد في الزيادة ثم ينعكس على الولاء
الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان ليكون كذنبي الفار اتصالا في عظم طرفيها ومنها المرتعش وهو الذي
يحس منه حالة شبه الرعشة ومنها الملتوي وهو الذي يحس منه العرق كانه خيط ملتو والخلاف في
هذين في التقدم والتاخر والوضع والعرض وهذه الانواع المذكورة تدل على سوء حال البدن
الفصل الثالث في البول وهو فضلة من فضلات الهضم الثاني والثالث الكبدي والعروقي
خارج عن الاحليل وهو دال على احوال آلات الغذاء بالذات وعلى غيرها بواسطتها من الامراض
وللفضلات حال ما ينكر وتقل بتميزها سوا كان او طافيا او معلقا كما ستعرفه والاجناس
التي تعرف منها احوال البدن سبعة اقسام الاول جنس اللون ولهذا قال في الوان البول وانما نعتمد
الحال منه عند عدم تناول شيء صابغ كالزعفران والخيارشنبر والشراب المسكر وانما تعرف اول
بول اصبح عليه ويكون في قارورة نقية شفافة مستديرة الشكل وطبقاته خمس الصفرة والحمرة والخضرة
والسواد والبياض اما الصفرة فمرتبتها ست التبني وهو لون شبيه بلون ماء التبن وهو صفرة
صفرة يسيرة وبياض شفاف يدل على سوء الهضم في الكبد والثاني الاترجي وهو الشبيه بصفرة
قشر الاترج ويدل على حسن حال الهضم والثالث الاشقر وهو صفرة يميل الى قليل حمرة ويدل
على ازدياد الحرارة والرابع النارنجي وهو اميل الى الحمرة والاشراق من الاشقر والخامس الناري وهو لون شبيه بلون صبغ العصفر ويدل

المسلّي جوال دوز

الاول ص

الى الحمرة النارنجي والسادسة الزعفراني وهو لون شبيه بلون شعر الزعفران وهو اميل الى الحمرة من النارنجي
وكل واحد منها يدل على زيادة الحرارة بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الحمر فمراتبها اربع الاصهب
وهو لون له شقرة مائل الى الحمرة ويدل على غلبة الدم قليلا والوردي اي شبيه بالورد الاحمر والدم
الذي يوجبه اغلظ مما يوجب الاصهب والاحمر القاني اي شديد الحمرة وهو لون زادت غلبة الدم على ما في الوردي
لزيادة الحمرة والاحمر الاقتم اي الكدر وكل واحد منها يدل على زيادة الدم بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما
الخضر فمراتبها خمس الفستقي وهو لون خضرة يخالطها سواد يسير ويدل على غلبة البرودة والاسمانجوني
وهو لون شبيه بلون الجو الذي يظن انه لون السما وهو سواد مع بياض مائل الى زرقة صافية والنيلنجي
وهو اشد سوادا من الاسمانجوني واقل بياضا شبيه بلون النيل المذاب وكل واحد منهما يدل على
زيادة البرد بالنسبة الى المرتبة التي قبلها والكراثي وهو لون شبيه بلون الكراث فيكون الصفرة فيه اقل من
الفستقي والسواد اشد ويدل على احتراق شديد والزنجاري وهو لون يميل عن الخضرة الى
ساض لا كمن مثل عن الماي مائل عن الرمادية ويدل على احتراق اشد منه واما السود فمراتبها
اربع الاسود السالك الى السواد من طريق الزعفرانية كما في اليرقان ويدل على سودا صفراوية
والاسود الآخذ من القتمة فان الحمرة اذا اشتد صار اللون اقتم فلا يزال يزداد بتلك القتمة حتى ينتهي
الى السواد ويدل على سودا دموية والاسود الآخذ من الخضرة الى السواد فتلك الخضرة اما ان
يكون خضرة احتراق كالكراثي فيكون سواده لافراط في ذلك الاحتراق واما ان يكون خضرة جمود وسودا
فيكون سواده لكثرة ذلك الجمود وعمومه جميع ما يخالط المائية او لافراط السودا الصرف والى هذا اشار
بقوله ويدل على سودا جمودية واما الباقي من الالوان والابيض فقد يتوهم من حسنات اصلها ان يكون رقيقا مشفا وبنوع الذي يغلظ في لون الدم والحبر مادام من النظر
فيدل على سودا احرفية والاسود الضارب الى الباض الى العود م

ويكون له لون ضعيف كالماء والثاني ان يكون له لون منفرق للبصر ولا يكون مشفا رقيقا لمخالطة شيء غليظ
وذلك هو اللون الحقيقي كالكاغد واللبن والابيض بالمعنى الاول شبيه البرد او عدم النضج او اندفاع
مادة بيضا الفصل الرابع من الاجناس السبعة في قوام البول والحكمة فينقسم القوام الى
الغليظ والرقيق والمعتدل بينهما اما الرقيق وهو ما يخالطه من فضول رقيقة او قليلة او بهما معا بحيث
لا يغشى هواما فلعدم النضج لان النضج يفيد القوام بمخالطة المولدة الناضجة او السدة في العروق
عنعها الغليظ او ضعف الكلية فلا يجذب لضعف الجاذبة الا الرقيق او لكثرة شرب الماء فيقل ما
يخالط المائية بالنسبة اليها او البرد مع اليبس فلا يولد مادة يحتبس بها فيخلط بالبول لا سيما المولد
لها وهي الحرارة والمادة الرطبة او انصراف المادة عن مسالك المائية فلا يخالط المائية فيبقى رقيقة او اندفاع
رطوبات رقيقة الى مجرى المائية فيخلط بها واما الغليظ وهو ما يخالطه فضول غليظة او كثيرة او هما
معا فلكثرة المادة فانها يخلط المائية بالكلية وان لم يكن غليظة او عدم النضج لان النضج يفيد اعتدال
قوام المادة الغليظة واما المعتدل منها وهو ما يخالطه معتدل القوام فللاعتدال وسببه النضج الفاضل
واما من جهة الرائحة فينقسم الى قليل الرائحة وحلوها وحامضها ومنتنها اما القليل الرائحة
فلعدم النضج لان النضج يفيد الرائحة او برد المزاج لعدم الحرارة المبخرة التي يجعل الجسم ذا الرائحة
فيخالط الهواء المستنشق ويصل الى الشم هناك او ضعف الحرارة الغريزية وهو يوجب بواسطة
البرد عدم الرائحة واما الحامض الرائحة فلعفونة يوجبها استيلاء حرارة غريبة على اخلاط
باردة الجوهر فيقتضي الحموضة واما الحلو الرائحة فلغلبة الدم اذ الخلط الحلو في البدن هو الدم
واما المنتن الرائحة فلقروح في آلات البول خصوصا في المثانة اذا كان النتن فاحشا من غير حمى او مع حمى يخالطها دق او عفونة اذا كان فيه ملاري

غير نضجه بمادته ويعرف منها بان كان من قروح آلات البول يكون معه قيح وقشور الفصل الخامس

من الاجناس السبعة في صفاء البول وكدره وقلته وكثرته وزبده اما الكدر فسببه ارضية منبثة في المائية

مع ريح تخالطها مائيته واما الصفا فسببه يخالف سبب الكدر ويعرف منها حال المعدل واما قلة

المقدار بالنسبة الى البول الطبيعي وهو المعتاد او بالنسبة الى المشروب فيدل على ضعف الكلية اي جاذبتها

عن جذب المائية كما في سوء القنية او تحلل كثير بسبب تخلخل البدن واتساع مسامه فانه متى كان كذلك

يحلل منه معظم المائية التي تندفع بالبول او انصراف المادة الى جهة اخرى ومما ينذر باسهال اذا كان

انصراف المائية الى الامعاء واما كثير المقدار فيدل على ذوبان في البدن كما في الحميات المحرقة او استفراغ

فضول زائدة في البدن لدفع الطبيعة اياها كما في البحران الذي يكون بالادرار واما المعتدل منها فالمجرى الى الاسباب

على المجرى الطبيعي واما الزبد وهو يحدث عن مخالطة الرطوبة بالريح لما رجع البول وبالهواء المحصور

في القارورة عند انسكاب البول فيها فكثافته وطول بقائه يدلان على اللزوجة لانها تحفظ الشكل وكثرته

يدل على الريح الفصل السادس من الاجناس السبعة في الرسوب وهو كل جوهر اغلظ من المائية

يتميز عنها وان تعلق وطفا والجوهر كالجنس وقد يريد به ما كان خارجا عن البول لا ما يكون جزاء البول

كما قال القرشي لان الرسوب لو كان جزاء البول لما وجد بدونه فخرج بما اراد باقي الاجسام التي ليس كذلك

والمراد بالمائية المنسكبة في القارورة التي نظر فيها الطبيب لكون الالف واللام للعهد ولهذا اعم الرسوب عن

المخالط المفيد للبول اللون والقوام الغير المتميز في الحس وان كان اغلظ من المائية وليس المراد بهذا

القول تحديد الرسوب بل المراد ان كل جوهر بالصفات المذكورة يقال له رسوب وينقسم الى طبيعي وغير

طبيعي لان الرسوب اما ان يكون من فضول الهضم ... الطبيعي ... كالاول ...

من جرم الاعضاء مثل النخالة والصفائح وغيرها اما الطبيعي فهو ابيض هذا تعريف للنفل الطبيعي باوصافه

والدلالة بكونه طبيعيا ليست دلالة سلك الاوصاف بل بكونه من اصل المادتين اللتين ذكرناهما واما هذه الاوصاف

فانها تعرفنا ان ذلك من احدى تينك المادتين تحلل الاجزاء الطبيعية بحيث اذا حرك انبسط سريعا والا

لم ينبسط واسرع رسوبه لان ذلك يجب الا يكون شبيها بالاعضاء في جوهرها وجوهر الاعضاء من شانه

الرسوب في المائية مما كان طافيا او متعلقا لم يكن مشابهته لجوهر الاعضاء تامة واجوده ما في لونه الابيض

الاحمر لدلالته على الدم الذي هو خلط محمود وان كان عديم النضج ثم الاصفر لدلالته على غلبة الصفراء

التي لا تحتاج الطبيعة في نضجها الى زمان طويل للطافتها واما غير الطبيعي فينقسم الى خراطي ودشيشي

ولحمي ودسمي ومدي ومخاطي وشعري وحمي ورملي ورمادي وعلقي ودموي اما الخراطي فهو شبيه

القشور منسوب الى الخراط وهو اسم لكل جوهر خارج مع البول غريب عنه صفائح بيض يدل على انجراد

المثانة لانها لو كانت من الاعضاء البعيدة لتغير في طول المسافة الى الدكنة والكمودة بسبب ما يخالطها

من مواد البدن الملونة ومنه صفائح لحمية حمر ويدل على انجراد الكليتين والبعلل لا ملانها في المثانة ومنه

كمد اللون ويدل على انجراد الاعضاء الاصلية كالعصب والشرايين والعروق ومنه اجزاء صغار حمر

يسمى كرسنيا وهو منسوب الى الكرسنة لتشبهه بشكلها وهي حبة في عظم العدس غير منفرطح بل مضلع قريب الى

الاستدارة ولونها ما بين الحمرة والصفرة يدل على احتراق في اجزاء الكبد لان الحرارة الغريبة اذا قويت

فصلت منها اشياء واحرقته لان من شانها ان تذيب ما قرب عهده بالانعقاد وتحرق ما استحكم بالانعقاد

ومنه اجزاء صغار لا حمرة لها ويسمى نخاليا ويدل على جرب المثانة فان لونها كذلك واما الدشيشي وهو

منسوب الى الدشيش وهو طحين ... قال ابن النفيس ... هو ...

لان الاشقر هو السوى ويدل على احتراق الدم ان كان الى الحمرة وذوبان الاعضاء ان كان الى البياض
وجرب المثانه في الاقل لان جرمها لا يحتمل ان ينفصل منه شي في ثخانة الاشقر واما اللحمي فسببه الكرسني
والفرق بينهما بعد اشتراكهما في الحمرة ان اللحمي ليس كالكرسني صغير المقدار قريبا الى الاستدارة بل هو اجزاء
لحميه اكثر مقدارا مختلفة الشكل واما الدسمي وهو دسم يعقد بذلك في القارورة متميزا عن المايية وصورته
يكون من الاشياء الدسمه وهي كالشحم والسمن والشحم فيدل على ذوبان في الاعضاء المذكوره فاذا ذاب شي منها
وفارق لحرارة انعقد فظهر رسوبا واما المدى فيدل على انفجار قرحة لانها مالم تنضج لا يخرج بالبول
واما المخاطي فيدل على خلط غليظ اما لانه كثير في البدن كله او مدفوع من عضو على سبيل البحران واما الشعري
فسببه انعقاد رطوبة مستطيلة من حرارة فاعلة فيها وهذا الانعقاد في الاكثر يكون في الكلية واما الخمري
فسببه تقطيع الخمر المنقوع وهذه القطع تكون كبارا غلاظا بيض الالوان بغير اشراق ويدل على ضعف المعدة
وسوء الهضم فيخرج البول وكيلوسيته باقية واما الرملي اي شبيه بالرمل المشهور اذا لم يشتد صلابته
ولهذا قيل الرسوب الرملي اجزاء ترابية تخرج مع البول فيدل على حصاة منعقدة او في طريق الانعقاد
والفرق بينهما ان البول في حال الانعقاد يوجد رقيقا لان الخشونه التي فيه بعضر منعقد وفي حال الكون
في طريق الانعقاد يكون مع الخشونه والاحمر منه يدل على انه من الكلية وما لم يكن باحمر يدل على انه من المثانة
واما الرمادي وهو ما لونه من الزرقة اليسيره والبياض وهو اجزاء صغار فيدل على بلغم او مدة عرض
لها بطول اللبث تغير اللون لان يكون الرمادي انما يكون من مادة بيضاء غليظة احتقنت في بعض الاعضاء
او احترقت وتحلل بعضها وبقي الاجزاء الغليظة كرماد سقنت وتنحل في قليل سوله واما العلقي
والزهومي وهو دم منعقد واكثره يكون مع المحازه بالبول من صعوبة الكبد اي عبيرنا فيبعث من الدم مخالطا للماء وان كان دموي كلي او من خارج عن شرايين

دل على جراحة في مجرى البول وينقسم الرسوب بحسب المكان الى عام ومتعلق وراسب واما العام
فهو الطافي ويدل على قلة النضج في الرسوب المحمود لبعده عن مشابهة الاعضاء وشدة تصعد
الريح فانه يطفو بها كما نشاهد من ارتفاع التراب بالرياح غبارا واما المتعلق فهو الواقف في الوسط
ويدل على توسط الامرين اللذين كهما الاسباب ولما الراسب اي النازل الى تحت فيدل في الرسوب
الطبيعي على تمام النضج لانه اقرب من مشابهة الاعضاء وفي غير الطبيعي يدل على سوء الحال لان الرسوب
اذا كان غير طبيعي يكون رديه لا انه يدل للسبب الغير الطبيعي كالحرارة المحرقة والبرودة المجمدة فانهما اذا
قويتا اذهبتا الاجزاء اللطيفة الموجبة لطفو الثقل او لتعلقه فرسب فيكون دل على الشر لذهاب الاجزاء
اللطيفة الكثيرة في القسمين السابقين المقالة الخامسة في تدبير الاصحاء وعلاج المرضى على
وجه كلي اي غير مخصوص بجزئي دون جزئي وتشتمل على فصول الفصل الاول في تدبير الماكول
والمشروب لما كان حفظ الصحة بالتصرف في الستة الضرورية والامور الجارية في العادة على وجه الملائم وجعلنا
الماكول والمشروب شرع فيهما اما الغذاء فيجب ان يحصل متقدما اذا لم يكن الاكل معتادا بعد الدواء والسكون
بعده لان يحتوى المعدة عليه ويهضمه لان الحركة يمنع من جودة هضمه ولا يجوز الجمع بين اطعمة مختلفة في اكل واحد لان
القوة الهاضمة يتحير في هضمها ويختلف حالها في الهضوم باختلافها الا اذا كان الماكول دسما فيوكل
بعده مالح او حريف ليصلحه وعلى العكس من يعتني لان الادمان للانسان طعاما واحدا لان المالوف لا يوثر
في البدن كثيرا بل يخالفه الاطعمة ويجب الا تعاطى الجوع فان ذلك يوجب انصباب الخلط الرديئة الى المعدة
واجتذب بحران الجوع وصارت كالصديد ولذلك كان الصبر على الجوع ملا المعدة اخلاطا صديدية
ويسعى ان يكون الاكل في اعدل اوقات النهار لانه لا يكون ميل الحرارة الغريزية الا جهة واما الماكوفة العطش يعني وقت العطش يطلقا سواء كان في الطعام
ما كان شتاء يعني منتصف النهار
وان كان صيفا في طرف النهار
[illegible]

او بعده اما شربه على الطعام او بعده في نار المعدة نافع وفي غير نار المعدة ضار الفصل الثاني
في الرياضة والدلك اما الرياضة فهي حركة ارادية يضطر الى التنفس العظيم متواترة على ما يعرف
الرياضة بوجهها ومن يستعملها على جهة الاعتدال كما ينبغي بان يلاحظ القوة والفصل والعادة والعمر
وتقطع الامراض المادية لتحليلها موادها وتنعش الحرارة الغريزية بالحركة فتكمل بها افعال البدن
باسرها وتصلب المفاصل بتحليل رطوباتها المرخية وتحلل الفضلات وتوسع المسام لان الحركة
تحلل العقد من الاعضاء وتلين الاعضاء وترق الرطوبات وتتسع المسام وتنقسم الرياضة الى ما يعم البدن
وتسمى كلية كالاحضار والركض والى ما يخص بعض الاعضاء دون بعض وتسمى جزئية واما العامة فمثل الحضر
والركض يقال ركض الفرس برجله اذا استحثثته ليعدو والعدو الشديد والمشي برفق اما الخاصة
فمنها القراءة بصوت عال فانها توجب تنقية الدماغ من الفضول واعداده لقبول الغذاء ومنها رفع الحجر
ونزع القسي الصلبة واللعب بالكرة والصولجان فانه يقوي البدن والعنق والصدر والظهر والكتفين ومنها
المشي السريع فانه يقوي الاليتين والفخذين والساقين والقدمين واما وقت الرياضة فعند نقاء البدن من الفضول
الخلطية والكيموسات الخامة الردية والبراز والبول وبعد انهضام الطعام واما الدلك فينقسم الى كثير
وهو الذي يستعمل مرارا متوالية فيهزل بفرط التحليل الحاصل من التكرار والدلك القليل ما يقابله
ولم يذكره لدلالة الكثير عليه والى معتدل منهما فيسمن البدن والعضو لجذبه الدم بتسخينه وعدم تحليله
لعدم خروجه عن الاعتدال والى صلب وهو الذي يكون بالغمز القوي فيشد بقوة ضغط الاعضاء
وجمعه اجزاءها وتحليل فضلاته المرخية اياها والى لين وهو ما يكون بالغمز الضعيف فيرخي باسالة
الرطوبة الى الاعضاء والى معتدل منهما حكمه الاعتدال والى خشن وهو الذي يكون بخرقة خشنة تجذب الدم الى الظاهر سريعا لا يعوق العضو لسرعة خشونته

والى

43

والى املس وهو الذي يكون بمسه بالكف اللينة والخرقة اللينة فيحبس الدم في العضو بعد جذبه اليه
وجمعه فيه لانه اذا املس سطحه زاد عسر انه بالتحليل فضاق مسامه الفصل الثالث
في تدبير الاستحمام لما كان الاستحمام من الامور الجارية في العادة المؤثرة في البدن سريع فيختار الحمام
ما قدم بناؤه ان يكون معتدلا اي لا يكون حديثا وينبغي ان يكون قديما في الغاية ليكون آمنا من الوقوع
ومن الحة الكلسية المضرة للروح ومؤنة الحارة المجففة للبدن واتسع فضاؤه اي مكانه هواؤه لا يسلم
كرب الهواء وبسط النفس فلا يكون ما يخرج بالتنفس ممنوعا عن النفوذ فيه لان الهواء القليل لصغر
المكان يحوج الى فرط تكاثف اجزائه لتخلل ما يخرج بالتنفس مكانا وطاب هواؤه لئلا يورث فسادا
في مزاج القلب والدماغ وعذب ماؤه لان غير العذب لا بد له من مخالطة شيء غريب موذ وقذر الاتان
وقوده بالفتح الحطب وبالضم الايقاد تقدر حرا حرا ازاد وورده للاستحمام لان كل شخص يختص
بمزاج حار او بارد يصلح له من سخونة الماء والهواء ما لا يصلح لغيره وينبغي ان لا يكون الحمام حارا
بافراط فانه يحلل حرارته ويرخي باكتساب الرطوبة الغريبة من مائه ولا فاترا فانه لا يحدث العرق بل
يجب ان يكون معتدلا لانه يسخن البدن في زمان معتدل ليستفيد منه حرارة لطيفة والحمام يسخن
بهوائه لانه قد انضاف الى حرارته الحرارة المستفادة من النار ويرطب بمائه لانه قد انضاف الى رطوبته رطوبة
بخار الحمام فالحمام يسخن باثارته حرارة البدن بهوائه ويبرد بافراط تحليله ان دام وبنشره المواد الباردة
الفجة ان كانت في البدن ويرطب ان استعمل مرطبا ويجفف ان استعمل يابسا نافع بعد مراعاة الشروط
ضار اذا لم يراع فالبيت الاول مبرد مرطب لقلة الحرارة بهوائه لبعده عن مستوقد النار ولوجود الماء
المرطب فيه والثاني مسخن مرطب لقربه من المستوقد ولمائه والثالث مسخن مجفف لفرط قوة حرارة المحل لانه المستوقد فيه

ولا يبقي للماء الرطيب المبتدا كل فرط تحفيفه وينبغي ان يستعمل في كل بيت من بيوت الحمام الماء
المشاكل لهوائه فلا يستعمل في البيت الحار الماء البارد جدا ولا في البيت البارد الماء الحار
جدا فان ذلك يوجب الاقشعرار والحمام على الجوع يحفف البدن بتحليله الرطوبات الغريزية
وعلى الشبع يسمن البدن ويرطبه بجذب الغذاء الى ظاهر البدن لانه بتفريقه يجذب المادة الى
جهة المسام عرض العرق ثم يجذب مادة اخرى عوض المادة المنجذبة لضرورة الخلاء الى ان
يحصل الجذب الى المعدة فيجذب الغذاء منها ويكون ذلك المجذوب قاصر الهضم غالب الفجاجة فيولد
منه البلغم عند الاعضاء وهو من اسباب السمن والرطيب غير انه يورث السدد لان المجذوب
غير نضيج فيكون لا محالة اغلظ من النضيج وذلك من شانه احداث السدد والاولى ان لا يكون على الجوع
ولا على الشبع المفرط ويجب الاحتراز عن الاكل والشرب في الحمام فان ذلك يوجب سرعة النفوذ الى
اقاصي الاعضاء قبل الانهضام لسعة المسام وانفتاح المسام بحرارة الحمام وكثرة الجلوس في الحمام
يوجب انصباب الفضول الى الاعضاء الضعيفة بحرارته المسيلة للفضول وارخاء البدن
بحرارته ورطوبته والاضرار بالعصب لافادة البدن كثرة الرطوبة وتحليل الحرارة الغريزية بحرارته
وتوسيعه المسام واسقاط الشهوة للطعام بحرارته المرخية للمعدة ورطوبته البالة لفم المعدة
المضادة لتكيف السوداء ولما ينصب اليها من المواد الرديه والباه وهو الجماع قبل الهضم
فيضعف لانتشار بل الحمام نفسه يوجب ذلك كما

الفصل الرابع في تدبير النوم واليقظة

وهما ضروريات حفظ الصحة والنوم هو ترك النفس استعمال الحواس طلبا
للاجمام وخير النوم ما كان بعد انحدار الطعام عن فم المعدة الى قعرها لئلا تتصاعد الابخرة الكثيرة الى الدماغ فيثقل ويضر بالحواس

ويحصل بكونه معتدلا فانه يمكن القوى من افعالها الطبيعية لان آلتها وهي الحرارة الغريزية
يكون في النوم كثيرة جدا لفقدان التحلل من الروح الذي يكون في اليقظة ويكثر جوهر الروح لعدم
تحلل جوهره كما في اليقظة بالحركات والنوم على الجوع ردي لان النوم يوجب انعكاس الحرارة الى الباطن
فاذا لم تصادف ثمة مادة حللت الرطوبة الغريزية فيسقط القوى لنقصان الحرارة وقصورها
عن الواجب ويحلل موادها والنوم في النهار ردي لكونه غير طبيعي يورث الامراض الرطوبية والنوازل
لفقد التحلل الحاصل في النهار بواسطة اليقظة فيجتمع رطوبات في البدن والدماغ فيوجب لها
ويفسد اللون لكثرة ما يحتبس من الفضول ولان الدم يغلظ لفقدانه الحركة التي يكون الى الخارج على
الاتصال تبعا لحركة الروح التي يكون في اليقظة فيفقد اللون الاشراق اللوني الذي انما يكون عند
رقة الدم والنوم على الاستلقاء تمد الفضول التي كانت تتحلل في اليقظة عن المنخر والحنك وغير ذلك
الى غير مجاريها وهو الدماغ فيحتبس فيه وسائر الاعصاب فيورث الاعراض الرديه كالكابوس ان
كانت قليلة والسكتة ان كانت كثيرة واما اليقظة بافراط فانها تحفف البدن وتنقص رطوباته بكثرة التحليل
وتمنع الاستمراء لتوجه الحرارة الى الظاهر وتفسد المزاج بالتحلل ومنع الاستمراء وان افرطت غاية
اورثت الجنون لفساد مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسة

الفصل الخامس في التدبير بحسب الفصول

اما الربيع لما كان الربيع بسبب حرارته اللطيفة يسيل المواد المتولدة في
الشتاء التي جمدها لقوة البرد وقلة التحلل ويكثر المواد بالسيلان تزداد حجمها فيكثر ويحدث
الامراض المناسبة لها فيبادر في اوائله بالفصد والاسهال بحسب الواجب والعادة ويحتنب فيه ما يسخن
ويرطب لانه يزيد الدم كاللحوم والحلوى وغير ذلك واما الصيف فيجتنب فيه المسخنات لئلا تحلل الاخلاط فيضعف القوى والشراب لضعف الهضم والجماع

حجمها صح

ويحترز فيه كلها ما يسخن

الى التعديه معه وقلتها وان كان التحلل فيه كسر الغليان الاخلاط المزعج لها والرياضة لتسخينها
وتحللها وتلزم الظل والكرم والهدو اي السكون ليلا تسخن البدن الحركه والشمس والمطفيات كالتمر هندي
وشراب الحماض لتسكن غليان الاخلاط وتبادر الى القي بعد الغذا اماله لطفو الاخلاط وميلها فيه خصوصا
لمن الصفرا غالبه فيه لانها سهل الاجابه اي فوق واما الخريف فيجب الاحتراز فيه عن المجففات كالحركات وغيرها
ليلا تعاون طبيعة الهوا باجابة اليبوسه والجماع لانه مجفف باستفراغ المني والماء البارد اي شربه وصبه
على الراس لما شربه فلان الات الحلق والصدر في الخريف تكون مضرورة باختلاف هوائه واما صبه قليلا
يزيد في ضرره والنوم في المكان البارد خوفا من حدوث النزلات وحر الظهر مع برد الغدوات والليالي
خوفا لما ذكرنا انفا واكل الفواكه اي التي نضجت في الخريف لانها في تلك الوقت تكون رطبه تحدث الحميات العفونه
الاخلاط بسرعة تعفنها ويستعمل في اوايل اي قبل حصول البرد الاستفراغ لان فضول الخريف اكثرها
رديه وكثيره لقصور الهضم فيه وتقدم احراق الصيف ويوكل فيه ما رطب كثيرا لان البدن انتقل من يبس الصيف
الى يبسه ويسخن قليلا لانه يكفي ما يقاوم برد هوائه وذلك كلحم الدجاج والحملان واما الشتا فيجب الاحتراز
فيه عن الفصد والحجامه لان الدم يحتاج الى كثرته فيه ليقاوم البرد فيكثف الحر والقي لعدم توجه الاخلاط
الى جهته ويرخص فيه الاسهال عند مساس الحاجه لان الاخلاط في الشتاء مايله الى الرسوب لميلها الى البرد
والغلظ والمشابهه للجوهر الارضي ويكثر فيه الغذا لان برد الهوا يوجب تكاثف الاخلاط فينقص
حجمها فلا يملا العروق فيحتاج الى عوض ما نقص بالتكاثف

الفصل السادس

في تدبير الحبلى والمرضع والاطفال واما الحبلى فيجب ان تحترز عن الفصد والحجامه وخصوصا في اول الكون
وهو قبل الرابع وفي اواخره لان تعلقه يكون ضعيفا والاسهال وعن الاغذيه [illegible] الحاده [illegible] والعزم [illegible] الحامل

معينة

وشم روايح الاطعمه بغتة ما لم تطعم منه وينبغي ان تتعهد الجلنجبين والسكنجبين لتشغل المعده وتسقط
شهوة الطين لان الجلنجبين يقوي المعده وينقيها والسكنجبين يلطف الماده المقتضيه للشهوه الرديه ويحللها
واما المرضع فتدبيرها ان لا تجامع لان الجماع يحرك الطمث ويوجب اختلاط رقيق الدم الذي هو ماده اللبن
بالغليظ ويفسد رايحة اللبن وطعمه ولا تلزم الدعه والسكون فان ذلك يفسد لبنها لاجتماع الفضول في
البدن بل تومر بالرياضة المعتدله لتعدل اخلاطها وتهياها للاندفاع واما الطفل فتدبيره بتعديل
اخلاقه لانه لضعف بدنه ونقصان رايه مع سببه بمعرفة الامور وادراكها يكون اسرع الى الاحداث النفسانيه
عليه فيجب ان لا يعرض له غضب او خوف شديد لا قليل الا القليل من الغضب فانه ينفعه لانه يحرك الحراره
وينهضها ومن الخوف ايضا لينزجر عن الحركات التي ربما كانت تضره او غم وسهر لان كلا منهما يستتبع حاله رديه
كما قال فان ذلك كله يكسر نشاطه ويمنع نشوه

الفصل السابع

في تدبير الصبيان والشبان والكهول
والمشايخ اما الصبيان فمزاجهم حار رطب فيجب ان يكون غذاوهم وجميع تدبيرهم البرد واليبس لان غيره يزيد
في كيفية مزاجهم واما الشبان فمزاجهم حار يابس فينبغي ان يكون غذاوهم وجميع تدبيرهم في الستة الضروريه والامور
الجاريه في العاده البروده والرطوبه لقايل لم يقل ان حفظ الصحه بالمثل والعلاج بالضد بالاتفاق وانتم
خالفتم في قولكم هذا اقول في الجواب ان العلاج الى الاستحاله الى حد السن يصير مثله في الكيفيه وخفيف واما الكهول
فمزاجهم بارد يابس فيجب ان يكون غذاوهم وجميع تدبيرهم الحراره والرطوبه اما المشايخ فمزاجهم مختلف فان اعضايهم
الاصليه بارده يابسه اي في المزاج لنشا الكامل وبها الرطوبه الغريزيه ونقصان المحمول بعيا بها والرطوبات
البلغميه في تجاويف اعضايهم مجتمعه لضعف الهضم الذي لهم فينبغي ان ينظر الى الاعضاء الظاهره فان كانت
بارده يابسه وعلامه ذلك تشنج في الجلد فيجب ان يكون غذاوهم وتدبيرهم الحراره والرطوبه وان كانت بارده رطبه فيجب ان يكون غذاوهم وجميع تدبيرهم الحراره واليبوسه الفصل الثامن

في علاج المرضى وهو باستعمال الادويه او بعلاج اليد او بالتدبير في الستة الضرورية ترك هذا القسم
لان الحكما ما هاهنا حاجة لكفيه بيانات الكلام في الادويه اما استعمال الادويه فقد يكون من داخل فيستفرغ كالدواء
المسهل والمقيء او يحبس كالدواء القابض واما من خارج فينقص من اللحم كالادويه الاكالة مثل
الزنجار او تزيد فيه كالمنبت مثل الراتنج او يمنع ما يخرج من البدن كالدواء الحابس للدم او يغير المزاج
بالنطول والطلي والتضميد وما اشبه ذلك كالتكميد النطول ما يتخذ من ادويه الجوزات
باعيانها حارة كانت او باردة ويطبخ في الماء ويصفى ويسكب على الراس من علو والضماد هو المركب
قوامها والمعاجين يوضع على الاعضاء الظاهرة ويشد عليها والطلاء ما كان منه ارق قواما
واما العلاج باليد فكالجبر والبط والكي وهو يستعمل حيث لا تغني الادويه بالحصف المحتاج اليه لان لنا
وراء بحضو النار بحضو ويجب في العلاج بالادويه على الطبيب عند استعمالها مراعاة عشرة اشياء
نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه والمزاج الحادث والمزاج الطبيعي والسن والعادة والبلد
والوقت الحاضر اي من السنة وحال الهواء اي في ذلك الوقت واما كيفية الدواء ودرجتها وهو ان يكون الدواء
حارا او باردا وفي اي درجة من درجاتها بالنسبة الى المريض فيستخرج من كيفية المرض فان المرض الكثير الحرارة ينبغي ان يكون
يداوى بالكثير البرودة وبالضد واما من مزاج البدن كالمحرور بصيبة الحرارة فيبرد مزاجه ينبغي ان يكون يسيرا
وبالضد واما بما يلائم الوقت والهواء والبلد فان الوقت الحار والهواء الحار يقتضي تبريدا اكثر وبالضد
واما وقت استعماله فيخرج امام وقت المرض فانه ان كان قويا بحسب المبتدا والمنتهى فان في الاول لا يجوز فيستخرج
استعماله وفي الثاني يجوز واما من قوة المريض فانه ان كان قويا لم يؤخر الاستفراغ اي لم يؤخر استعمال
الدواء المستفرغ واذا كان ضعيفا اخر ليتراجع القوى بالاغذية والما ما يلائم العادة كالمستفرغ ان [illegible] اسهاله [illegible] موضع

مكان

مكان عضو العليل كالسحج في الامعاء العليا يداوى بالمشروب وفي الامعاء السفلى يداوى بالحقنة لان
الحقنة لا تصل الى الامعاء العليا والمشروب لا يؤثر في السفلى كما ينبغي واما اختيار الاوفق منه اي
من الدواء فيستخرج من قوة المريض وضعفه لان لكل حال منهما دواء اوفق به من الاخر واما مداواة العضو
خاصة فيتم بطرق اربعة اي معرفة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته لان كل عضو لا بد له من مادة وصورة
ومكان معين في البدن وحال في الشرف وعدمه فيلزمه من جهة المادة الخلقة ومن الصورة المزاج
ومن المكان الوضع ومن الشرف وعدمه القوة ولما كان العلاج الواحد يختلف باختلاف الاعضاء في هذه
الاشياء بالضرورة وجب معرفتها احدها الماخوذ من مزاجه فانه اذا عرف مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه
المرضي عرف بالحدس انه لم يعد من مزاجه الطبيعي فيعرف كم يعد [illegible] يرده اليه فان الاعضاء مختلفة في
المزاج فيرد كل واحد منها الى مزاجه الطبيعي والثاني الماخوذ من خلقته فانه ان كان سخيفا اي متخلخلا
كالرية لا يستعمل الادوية القوية لان المتخلخل لتخلخله يسهل نفوذ الفضول من باطنه الى خارجه بسبب
سعة المنافذ التي فيه وان كان متلززا اي مكتنزا كالكلية يستعمل فيه الادوية القوية ليقوى على قهر دافعه
لتدفع الفضل عنه وان كان وسطا كالكبد يستعمل فيه الوسط والثالث الماخوذ من قوة العضو الانتفاع
بمعرفة قوة العضو من وجوه مراعاة مبدائيته ورياسته بان يكون مبدا والاصل القوى ضرورية في البدن
كالكبد ومراعاة الفعل الصادر عن قوته المشترك نفعه في البدن كالمعدة التي تعد غذاء البدن كله
ومراعاة ذكاء الحس ولطافته كالعين والى هذا اشار بقوله فان العضو متى كان رئيسا او عم
نفعه البدن كالمعدة او كان لطيفا لا يستعمل ما كالمحلل وحده والرابع الماخوذ من وضعه وهو يقتضي
موضع العضو الذي في نواحي العضو [illegible] المجاورة والى اشار بقوله فانه ينبغي ان يعرف [illegible] الدواء [illegible] العضو [illegible] فان المري

يسهل بتغير مزاجه بالدواء الذي يعالج عليه وقوته على حاله بسرعة وصوله اليه ولا كذلك الرئة لانه لا يصل اليه
من الدواء الا ما كان قوته اقوى من القدر المقابل للعلة لانه على طريقه للاعضاء التي يلقاها وعن الجرم الغريزي يكون
الباقي من قوتها مساويه لقوة مادة المرض واما في مشاركة العضو لما يتصل به من الاعضاء فان حصلت المادة في الجانب
المقعر من الكبد فيستفرغ بالمسهل نحو الامعاء لان مقعر الكبد مشارك للامعاء وان حصلت في الجانب المحدب
فيستفرغ بالادرار لان جانب محدب الكبد مجاور للكليتين وينتفع بمراعاة موضع العضو ومشاركته معا في جهة
اخرى والاشارة اليها بقوله واعلم ان المادة اذا كانت في الانصباب الى العضو غير فارغة عنه يحدث
من موضع الى موضع بعد مراعاة المشاركة بين المجذوب منه والمجذوب اليه ومراعاة المسامتة في جهة من الجهات الست
ومراعاة مخالفة الجهة التي يجذب المادة اليها للجهة التي يجذب عنها من الجهات المذكورة ليتصرف المادة من الجهة التي هي فيها الى
من لقاء البعد والاشارة اليها بقوله ان كان بعدا واما اذا حصلت المادة في العضو بتمامها فان كان العهد قريبا
فربما يجذب من موضع قريب كما يجذب مادة الرحم بالحجامة على الفخذ وان كان العهد بعيدا فيسيل من نفس العضو
الفصل التاسع في علاج البدني بالفصد والحجامة اما الفصد وهو استفراغ كلي لتزايد الاخلاط
على قانونها في العروق وهو علاج قوي للابدان الدموية ولذوي الاكل والشرب من الاغذية و
الاشربة التي يتولد منها الدم كاللحوم والخمور والعروق المعتادة فصدها في عروق المرفق
وهي القيفال والباسليق والاكحل الا ان العلة ان كانت في الرأس فيفصد القيفال وهو الوريد
الذي يظهر عند جانب المرفق مما يلي اعلى الساعد وانسيه اسرع في النفع لان منفعته استفراغ
الدم من الرقبة وما فوقها وما تحتها فقليلا ما جاوزها ومتى كانت في اسفل البدن فيفصد الباسليق الذي
يظهر دون موضع ظهور الاكحل ويميل الى اسفل الساعد في وسطه الى جهة الانسي لانه ينفع في السفل من نواحي البدن لا العلو واما الاكحل وهو الوريد

الذي يظهر دون موضع ظهور القيفال ويميل الى الانسي لان الساعد من وسطه انسيه ينفع من الغرض
جميعا لانه متوسط الحكم بين القيفال والباسليق لوقوعه بينهما ويفصد كل منها ينفع وجع الكبد
والايسر منه وجع الطحال وينفع بفصد الجراحات والبثور والجرب واما الحجامة وهو استفراغ
من ظاهر البدن كما ان الفصد من باطنه فعلها اضعف وهي تجذب الدم مما يجاور العضو الذي
يحجم عليه واقواها حجامة الساقين تجذب من الاعالي وقال افلاطون انها تقوم مقام الباسليق
وقال الشيخ انها تقارب الفصد ويقال انها تقوم مقام فصد الصافن الفصل العاشر في
القيء والاسهال والحقنة اما القيء فقد يكون بالادوية المقيئة واستعمالها مخاطر فربما خنق
المستعمل لها لتهييجه وقد يكون بالطعام بطعم اطعمة مختلفة مهيجة للقيء كيلا تشتمل المعدة عليها
اشتمالا تاما ما يعرض بعد القيء ويجب عليه يسقي المحرور ويخفف ما يجاور هامة الاعضاء كالرأس
واما الاسهال فيشترط فيه بعدم الملينات والمنضجات والسكون بعده ربما يشتمل عليه
الطبع لان الدواء ما لم يستقر في المعدة لا تعمل الطبيعة فيه كما ينبغي لعدم ثبات المنفعل ويشم
الروائح المانعة من الغثيان كالسفرجل والنعناع فان رائحتها تمنع الغثيان بتقوية فم المعدة وان
افرط الاسهال فيتناول ما يحبسه كالترياق والفلونيا وان شرب الدواء ولم يسهل فالاولى ترك
التحريك للطبيعة بدواء آخر ضررا من وقوع الاسهال الكثير لتوارد المسهلين ان لم يحدث عرضا مخوفا
من الصداع والتمطي والتثاؤب لاجل تحير الاخلاط وان حدثت فالاولى ان يبادر الى الحقنة والحمولات
لتجذب الاخلاط الى الاسافل واما الحقنة فاعلم ان للحقنة اقساما منها الحقنة المبدلة لسوء المزاج ومنها
القابضة ومنها المقوية ومنها المخدرة ومنها الملطفة ومنها المسهلة ومنها ما ينفع القروح للامعاء واخراج الاخلاط انتهى العلاج الاول المقالة السادسة

في امراض الراس المراد بالراس ههنا هو الدماغ وحجبه والامراض التي تنسب اليه اما ان تعرض لاعضائه
او سببها يكون في بعض اعضاء الراس ثم المصنف ذكر في امراض الراس امراضا ليست فيها وتشتمل على
فصول الفصل الاول في الصداع وهو الم في اعضاء الراس والشقيقة وهو وجع في احد شقي الراس
والدوار وهو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدوران عليه فلا يمكن ان يثبت
وهذه العلل اما ان يكون حارة او باردة باعتبار الاخلاط الاربعة التي هي اسبابها اما الحارة فينقسم
الى دموية وصفراوية اما الدموية فعلامتها حمرة الوجه والعين لصعود البخارات الدموية اليها
وحرارة الملمس وامتلاء العروق وعظم النبض وحلاوة الفم لان الدم حلو وعلاجها الفصد اي فصد
القيفال والحجامة اي حجامة الساق واستعمال الاشياء الباردة مثل شراب العناب لتسكين الدم
والاجاص والاشم التمرهندي والسكر الابيض والماورد للتليين والغذاء البيض النيمبرشت لان المزورات
الحامضة اولى واما الصفراوية فعلامتها صفرة اللون ومرارة الفم وشدة الوجع والتهاب الراس والوجه
وحدة النبض اي سرعته وحدة البول وعلاجها اسهال الطبيعة بالتمرهندي والاجاص والعناب
والسبستان والترنجبين والخيار شنبر وتبريد الراس بماء ورق الخلاف والماورد والصندل
والكافور وشم الورد والبنفسج والغذاء ماء الشعير واما الباردة فينقسم الى سوداوية وبلغمية
اما السوداوية فعلامتها كمودة اللون لسواد السوداء وغور العينين ليبسه وفتور النبض وخضرة
البول كلاهما لبرد السوداء وحموضة الفم لطعم السوداء وعلاجها اسهال الطبيعة بعد النضج
بالاهليلج الاسود والافتيمون والاغاريقون والغذاء زيرباج بالفروج والباقلي ومخ المحلوم
الشيرج والسكر واما البلغمية فعلامتها كثرة النوم لرطوبة البلغم وثقل الراس وملوحة الفم اذا كان البلغم مالحا وبياض لون العارض لبياض البلغم وفتور النبض

وذكر [illegible]

الاول ٤

وعرضه للبرد وعلاجها اسهال الطبيعة بعد النضج بحب الصبر وحب الشبيار والغرغرة بالايارج
اي ايارج فيقرا والسعوط وهو الذي يقطر في الانف لنفض بقايا الفضول بدهن الخل الذي اغلي
فيه ورق المرزنجوش او بدهن السذاب او دهن الاقحوان او دهن السوسن او الياسمين وشم المسك
والغذاء شورباج العصافير الفصل الثاني في السرسام وهو ورم حار في باطن الراس
الى الدماغ اما في احد حجابي الدماغ او فيهما او في الدماغ نفسه او فيهما جميعا وينقسم الى دموي وصفراوي
اما الدموي فعلامته حمرة الوجه وعظم النبض وحمرة اللون واختلاط العقل اذا كان الورم في
وسط الدماغ وعلاجه الفصد اي فصد القيفال بحسب القوة لجذب المواد الى الاعلا قبل الاستحكام
واخراج الدم عروق الجبهة بعد الاستحكام وتليين الطبيعة بماء الاجاص والعناب والترنجبين والسبستان
واصل السوس والبنفسج والغذاء ماء الشعير مع ماء الرمان المز مزورة العدس المقشر بدهن اللوز واما
الصفراوي فعلامته صفرة الوجه واللسان وحدة النبض اي سرعته ونارية البول والحمى الحادة وشدتها
واختلاط العقل اذا كانت العلة في وسط الدماغ والسهر لليبس والهذيان وعلاجه الاسهال بماء الفواكه
والغذاء ماء الشعير المطبوخ مع الاجاص الحامض فاذا افاق العليل فالخبز بماء الرمان الحامض وماء
الحصرم وبعده مزورة الاسفاناخ الفصل الثالث في المالنخوليا وهي لفظة يونانية معناها الخلط
الاسود وهو سبب لهذه العلة وهي تغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف لمزاج
سوداوي يوحش روح الدماغ ويفزعه بظلمته وينقسم الى ما يكون من خلط حار يعني سوداء يكون
من احتراق دم او صفراء او الى ما يكون من خلط بارد وهو ان يكون سوداء غير محترقة من بلغم او سوداء
اما الذي يكون من خلط حار فعلامته حمرة البول الدموية وحدة النبض والسهر والغضب [illegible] وعلاجه الفصد [illegible] والحقنة [illegible]

وسقى طبيخ الاهليلج الاسود والافتيمون والاغاريقون والسقمونيا للاسهال والغذاء مزورة الماش
بدهن اللوز واما الذي يكون من خلط بارد فعلامته رطوبة المنخرين وسيلان اللعاب في البلغمي وخضرة البول
في السوداوي وفتور النبض وعلاجه ان يصب على راسه ماء البابونج ودهن اللوز ولبن النعاج ويحقن
ويسقى طبيخ الاهليلج الاسود والافتيمون والاغاريقون مركبا بالخيارشنبر ودهن الخل بعد النضج
والغذاء شورباج الفراريج **الفصل الرابع في الصرع** وهي علة تمنع الاعضاء النفسية عن
افعالها كلها منعا غير تام وهو يحدث عن سدة غير تامة نافذة في مسالك الدماغ وتمنع الروح النفساني
من النفوذ وينقسم الى بلغمي وسوداوي لانه في الاكثر يحدث فيهما وقد يكون حدوثه من دم ويكون من صفراء في
النادر واما البلغمي فعلامته بياض اللون والسمن لغلبة البلغم وعلاجه الاستفراغ بالقوقايا اي بحبه
وحب الاصطمخيقون وينبغي ان ينفخ في انفه القلونيا المسحوق ودهنا نظرا لانه ينفع في الصرع السوداوي
خاصة والغذاء الطير البري من الدراريج والطياهيج مع ماء الحمص واما السوداوي فعلامته الهزال
وسواد اللون ليبس السوداء وسواده وعلاجه بعد النضج طبيخ الافتيمون والاغاريقون وايارج
روفس وايارج اركاغانيس والغذاء شورباج الفراريج **الفصل الخامس في السكتة**
وهي تعطل الاعضاء عن الحس والحركة وهي في الاكثر يحدث لامتلاء مجاري الارواح من بلغم ملأ بطون
الدماغ فيمنع الروح النفساني عن النفوذ وقد يحدث عن دم ايضا وعلامتها استرخاء الجسد وتعطيل
الحواس الخمس والغطيط الشديد وعلاجها ان يفصد القيفال او الحقن بالحقنة الحادة وهي التي
تتخذ من الاشياء التي تسهل بالتدريب والتحليل ومن المحللات القوية مثل القنطوريون او السذاب
والقيصوم والفوتنج والتربد وشحم الحنظل وينفخ في انفه الكندس والحرف الابيض والمسك والفلفل والشونيز **الفصل السادس في الفالج** وهو

عام

عام لاحد شقي البدن طولا واللقوة وهي علة ينجذب لها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية
فتتغير هيأته الطبيعية ويزول حسن التقاء الشفتين والجفنين من شق والرعشة وهي علة يحدث بها في الاعضاء
الالية ويكون عن ضعف القوة الحاملة للعضو وهي حركة ارادية مختلطة بحركة غير ارادية وهذه العلل
يحدث عن استرخاء العصب او ضعفها او الرطوبة البلغمية او من سوء المزاج البارد وعلاجها الاسهال
بايارج فيقرا او ايارج لوغاذيا واستعمال الترياق الفاروق والمعجون البلاذري من ابهاوجدته مثقالا
يحل في شراب البادرنجبويه عشرة دراهم ويشرب **الفصل السابع في الزكام** وهو سيلان
الرطوبة من بطن الدماغ المقدم الى المنخرين وان كان معه صداع والتهاب الراس وحمرة الوجه فالغلبة للدم
فعلاجه ان يفصد ويسقى شراب البنفسج بدهن اللوز وان لم يكن معه ما دل على الحرارة وكان الذي ينحدر غليظا
نضيجا اصفر او ابيض فيترك حتى ينقطع من ذاته وان كان ابيض رقيقا فيكمد الراس بالمناديل المسخنة ويشتم
الرياحين الحارة مثل المرزنجوش والبابونج والياسمين والنرجس **الفصل الثامن في الرمد** من امراض
العين وهو ورم في الملتحمة فان كان مع حمرة العين والوجه وامتلاء العروق يكون من الدم فعلاجه فصد
القيفال وحجامة النقرة واسهال الطبيعة بطبيخ الاهليلج الاصفر والفواكه وهي العناب والسبستان
والمشمش والاجاص والتمر هندي والتمر الاصفر مركبا بالخيارشنبر والسكر وتدبير العين بان يوضع عليها الماء المبرد
والماورد المبرد والغذاء المزورات المتخذة بالعدس والماش ودهن اللوز واكل الخبز مع ماء الحصرم
وماء الورد وماء الرمان الحامض وان لم يكن معه حمرة العين كانت الاجفان تلتصق بالليل بعضها ببعض
مع كثرة الرمص والدموع فيكون من البلغم فالعلاج حب الشبيار وحب الصبر وايارج فيقرا ويدخل الحمام
كل يوم والغذاء الزيرباج المتخذ بدهن اللوز **الفصل التاسع في ضعف البصر** وسيلان الدموع اما ضعف البصر

وسيلان الدموع اما ضعف البصر فسببه اما سوء مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة واكثره من يبس مفرط
فعلاجه واستفراغ وقح بتلطيف الغذاء وتقوية الدماغ بالطيب الموافق وشرب الشراب العتيق وترك الهموم والجماع
التوتيا مع واما السيلان الدموع اذا كان لامتلاء الراس والعين وضعف الماسكة والهاضمة فعلاجه بتلطيف الغذاء
والاكتحال بالاهليلج الكابلي والتوتيا المسحوق الفصل العاشر في اوجاع الاذن وتنقسم الى
ما يكون من دم وورم والى ما يكون من سدد ورياح محتلفة فان كان من دم وورم والى ما يكون من سدد
فعلامته حمرة اللون والضربان وعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعة بماء الفواكه والاهليلج الاصفر
والخيارشنبر والسكر وتقطير الاذن دهن اللوز المطبوخ بالماورد والخل والغذاء المزورات من الحصرم
او الرمان الحامض ومن الماش والعدس وان كان من احتباس السدد والرياح فعلامته الدوي والطنين
وبصوت يسمعه الانسان لا من خارج وعلاجه تنقية الدماغ المعدن بحب القوقايا والغرغرة بايارج فيقرا
وتقطير الاذن دهن خل قد اغلي فيه ورق المرزنجوش والرجلة والبابونج والشبت والغذاء
الاسفيدباج المتخذ بالتوابل الحارة الفصل الحادي عشر في امراض الانف ان كان
وجع الانف من علامات الدم ويعرف بعلامات الدم فعلاجه فصد القيفال ثم اسهال الطبيعة
بطبيخ الفواكه والاهليلج الاصفر والاغاريقون والخيارشنبر والسكر والغذاء مزورة الماش والعدس
وان لم يكن من علامات الدم فعلاجه اسهال الطبيعة بحب الايارج والغرغرة بالخل والخردل واستنشاق
المسك المنقوع في الشراب الطيب الريحة واما الرعاف فعلاجه فصد القيفال وتناول شراب الحصرم
والريباس بالماورد وطلي على الكبد الصندل والماورد المبرد بالثلج ويصب على الراس الماورد المبرد
بالثلج ومضمضا بالخل والكافور كل ذلك الغذاء بالمزورات من العدس الفصل الثاني عشر في ورم اللسان واللثة وهو ان كان دمويا او صفراويا فعلامته الحمى

ونقصان ووجع شديد وعلامة الصفراوي صفرة اللسان وشدة الوجع واللهيب فعلاجه فصد
القيفال في الدموي واسهال الطبيعة في الصفراوي بطبيخ الاهليلج الاصفر والخيارشنبر وان
كان البلغم او السوداويا علامة البلغمي بياض اللسان وسيلان اللعاب وعلامة السوداوي سواد
اللسان وجفاف جلدته فعلاجه سقي الايارج فيقرا او حب القوقايا وتمضمض العليل بخل قد طبخ
فيه الحنظل والعاقرقرحا هذا علاج البلغمي وعلاج السوداوي الاستفراغ بحب الافتيمون
ومطبوخه والمضمضة بلبن الماعز مع شيء من دهن البنفسج وتلطيف الغذاء بما مشترك بينهما
الفصل الثالث عشر في الخوانيق الاختناق وامتناع النفس الى الرية والقلب وورم اللهاة
من امراض الحلق وتنقسم الى دموية وبلغمية فان كانت دموية فعلامتها الوجع الشديد في الحلق وضيق
النفس والحمى الحادة وعلاجها اخراج الدم عليه اولا ابدا دفعات كثيرة حتى لا يسقط القوة ثم الحقنة بطبيخ
الفاكهة وورق الخطمي والخيارشنبر والغرغرة بماء التمر المطبوخ وبلعاب بزر قطونا وبزر الخبازي
الابيض والغذاء ماء الشعير بالعدس المقشر والخشخاش وشرب ماء البطيخ الهندي وان كانت بلغمية
فعلامتها كثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع وعلاجها الغرغرة بماء العسل قد جعل فيه الخردل
والحقنة القوية الحادة واسهال الطبيعة بعد انفتاح الحلق بطبيخ الاهليلج الاصفر والاسود والزبيب
والعناب واما العلق الناشبة في الحلق علامته كرب وغم ونفث الدم الرقيق فان كانت ظاهرة جذبت
وحده بالكلبتين المعدة لذلك وان لم يكن ظاهرة جرع العليل الخل الشديد مع الملح حتى ينحدر المقالة
السابعة في امراض الاعضاء من الصدر الى اسفل السرة وهي تشتمل على فصول الفصل الاول
في السعال وهو حركة تدفع بها الطبيعة الاذى عن الرية والاعضاء المتنفسة ويتنوع الى ما يكون من الحرارة والى ما يكون من السوداء فان كان من الرطوبة فعلامته العطش

وعلاجه ان يتناول البنفسج المربى مع دهن حب الصنوبر او دهن الفستق ويمزج حلقه بدهن
السوسن والنرجس والغذاء ماء الشعير بالبنفسج المربى والطبرزد اى السكر الطبرزد وان كان من
اليبوسة فعلامته العطش واستلذاذ بالنسيم البارد وعدم النفث وعلاجه طبيخ الاخوين مع الجلاب
والعناب ودهن اللوز وشراب الخشخاش والسبستان والعناب والبنفسج والغذاء ماء الشعير المتخذ
بالخشخاش الابيض مع السكر ويمرخ صدره بالشمع المصفى ودهن البنفسج الفصل الثاني في ذات
الرئة وهي ورم في الرئة يحدث من امتلائها من الدم وعلامته حمى حادة وضيق شديد في النفس حتى
كانه يختنق ويتجرع النفس وحمرة في الوجنتين كانهما مصبوغان لقربهما البخارات الحارة واكثر سببه
لجنبيهما وتخليلها وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم حتى يطفى الحرارة كثيرا ان كان غليظا وان كان رقيقا
بمقدار اربعة دراهم وسقي ماء الكشك اى كشك الشعير بلعاب بزر قطونا ودهن اللوز والتوابل الباردة
من العناب والسبستان والنيلوفر والخشخاش ويطلى على صدره الصندل والورد والكافور مضروبة
بماء الورد المبرد بالجليد الفصل الثالث في السل وذات الجنب اما السل فهو قرحة في الرئة
فقط وعليه اتفاق المتاخرين من الاطباء او الصدر مذهب المتقدمين ويتبعها حمى دق اى يلزمها بادية
دايمة لحمى الدق بجميع علاماتها لطي القلب بمجاورة الرئة الآلمة وقصورها عن استنشاق الهواء المروح للقلب
ويحدث القرحة اما عقيب ذات الرئة وذات الجنب او نفث الدم او زكام ونوازل كثيرة من الراس وسعال
طويل وعلاجه ان يسقى لبن النساء او الماعز للتغذية وقرص الكافور للتبريد ويجتهد في امساك الطبيعة ويحترز
من التعب والغضب والجماع وكثرة الكلام لئلا يضعف البدن والغذاء الفراريج المشوية والسرطان المشوي
او ماء الشعير واما ذات الجنب فهو ورم الحجاب اى الحاجز العضل الذى في الجانب ويتبعه ضيق النفس لضغط الورم مجارى النفس التي من جملتها

وعلاجه فصد الباسليق من الجانب المخالف واخراج الدم الكثير واسهال الطبيعة بماء الاجاص الحلو والعناب
اى بماء الفواكه والغذاء ماء الشعير بالخشخاش الفصل الرابع في الربو وهو ضيق النفس عند المشي
والحركات من امتلاء قصبة الرئة من الرطوبات اللزجة هذا السبب من اكثر اسبابه وعلامته ان يكون مع خرخرة
في الصدر وسعال مع نفث وعلاجه بتلطيف الخلط بالاشياء الملطفة المحللة مثل طبيخ الزوفا المتخذ من
الزوفا اى اليابس والايارج فيقرا للتنقية او القي بعد اكل الخردل والعسل والفجل والسكنجبين والغذاء
ماء الشعير بالسكر الفصل الخامس في الخفقان وهو حركة اختلاجية بعرض سببها يؤذي القلب وهو ان
كان مع دلايل الحر من حمرة الوجه وحرارة المزاج وعظم النبض وسرعته وحمرة القارورة فعلاجه فصد الباسليق
الايسر وسقي اقراص الكافور بشراب الاترج وبعد سكون الحرارة سقي الاطريفل الكابلي المربى بالعسل والغذاء
الفروج بماء الحصرم والزيرباج وان كان معه دلايل البرد فعلاجه المفرح بشراب البادرنجبويه وسقي شراب
السوسن والشراب الريحاني هو شراب يطرح فيه القرنفل ويسقى صنف من الشراب الريتي والغذاء الفراريج
المطبوخ بالزيرباج وان كان في مبدأ حمى المحرقة ضعف يسقى لانه يشارك القلب بان يسقى اقراص
الافسنتين وشرابه وان كان الخفقان عقب مرض او استفراغ او اسراف في الجماع فيلطف غذاءه ويكثر الغذية
عرق من اللطيفة ذو دم محمود الفصل السادس في نفث الدم اذا كان من الصدر عرق في الرئة او الصدر علامة
ما كان من الرئة يخرج بالسعال ويكون الدم احمر ناصعا زبديا ولا يكون هناك وجع وما كان من الصدر ان
يخرج بسعال شديد ويكون الدم سيرا او شبيها بالعلق وعلاجه فصد الباسليق وسقي اقراص الكهربا
ورق لسان الحمل او ماء الفرفخ وسقي الطين الارمني بخل ممزوج بالماء البارد ويضمد الصدر بالكندر ودم
الاخوين والاقاقيا ودهن الورد والغذاء المزورة المتخذة من العدس وماء الحصرم وماء السماق والتبل بالطين الارمني والطباشير الفصل السابع في ضعف المعدة

وهو بحسب الأكثر إما أن يكون من سوء المزاج البارد أو من اجتماع البلغم في المعدة فإن كان من سوء
المزاج البارد فعلامته لين البطن واسترخاؤه وكثرة شهوة الطعام وبطء نزوله عن المعدة وتغيره
إلى الحموضة والجشاء الحامض وكثرة الريق فعلاجه التدبير الحار بالزنجبيل والدارفلفل والنانخواه
والمصطكي الرومي من كل واحد جزء [illegible] معجونة بالعسل المصفى والغذاء الإسفيذباج المعمول
بالفلفل والدارصيني وإن كان من اجتماع البلغم فعلامته قلة الشهوة والميل إلى الأغذية الحريفة
والغثي من غير عطش أو مع عطش كاذب وانتفاخ البطن والجشاء الحامض وخروج البلغم أحيانا بالقيء وتغير
اللون إلى البياض والترهل فعلاجه القيء بعد الطعام الذي يقع فيه الفجل والخردل ويشرب عليه
أيضا ماء ورق الفجل المعصور فيصبر ساعة حتى ينحل الطعام وينقطع البلغم ثم يشرب عليه شربة
كثيرة من الماء الحار ثم يتقيأ. **الفصل الثامن** في الغثي وهو حالة للمعدة كأنها تتقاضى بها التحريك
لدفع شيء فيها وهو إما أن يكون بعد الأكل أو قبله فإن كان بعد الأكل فعلاجه تقليل الطعام وشراب
الميبة إن كانت المعدة باردة ورب السفرجل إن كانت حارة وإن كان قبل الأكل فعلاجه القيء بالفجل وسقي
رب الرمان المنعنع بالنعناع. **الفصل التاسع** في المغص وهو وجع الأمعاء وسببه بحسب الأكثر
رطوبة لا يقوى الحار على تحليلها لغلظها وتتولد منها رياح وقراقر وعلاجه أن يعطى الكمون وشراب الريحان
ممزوجا بماء طبخ فيه الرازيانج والتكميد إلى التسخين بالمناديل المسخنة واستخراج الرياح بمضغ الكندر والكمون
مع ورق السذاب. **الفصل العاشر** في الفواق من أمراض المعدة وهو اختلاج أجزاء المعدة إلى الطبع
الدال على المعدة وانقباضها بأسرها لدفع الشيء المؤذي فلا يندفع فيحدث الفواق وهو لا يخلو إما أن يكون من
الحركة بعد الأكل أو حال خلاء المعدة عن الطعام فإن عرض من الحركة بعد الأكل فعلاجها السكون ومص النعنع والبسباسة وهو [illegible] ومص الرمان الحلو

بطيخ

والسفرجل الحلو وإن كان حال خلاء المعدة عن الطعام فإما أن يكون عقب الاستفراغ أو
الحمى الحادة أو لا يكون فإن كان عقيب ذلك أي الاستفراغ أو الحمى الحادة فليتجرع العليل دهن
البنفسج أو دهن اللوز وإن لم يكن عقيب ذلك فالعلاج حب الشبيار أو أيارج فيقرا إن كان الفواق
ماديا أو سقي السكنجبين والجلنجبين العتيق بماء الأنيسون والمصطكي إن كان ريحيا وتلطيف الغذاء
في الكل. **الفصل الحادي عشر** في الهيضة والإسهال أما الهيضة فهي حركة من المولد الفاسد الغير
المنهضم إلى الانفصال بالقيء والإسهال وسببها سوء الهضم وفساد الغذاء في المعدة [illegible] منها العلو
والأرضية السفل وعلاجها ما يحدر الغذاء وينقي المعدة مثل الماء الفاتر والجلاب ثم شراب الحصرم
وشراب الريباس للتسكين. أما الإسهال فإن كان مائيا يخرج مختلف اللون ولم يكن معه عطش خوفا من
الامتلاء أو الشرب الدواء فإن كان العهد بشرب الدواء المسهل بعيدا يكون من الامتلاء فينبغي أن
لا يحبس ذلك ما لم يحدث ذلك ضعف بين وإن كان مع القطع ولم يكن في البطن قراقر والأرياح وكان معه
العطش فيكون من الحرارة فيحبس بمخيض البقر مع الكعك المسحوق أو بماء سويق الشعير وقد طبخ فيه السفرجل
وإن كان مع القراقر والرياح ولم يكن معه عطش فيكون من البرودة فعلاجه سقي بزر المرو والمقلو المسحوق
والمصطكي المسحوق بماء الرمان والسفرجل. **الفصل الثاني عشر** في الزحير وهو حركة من المعاء
المستقيم يدعو إلى البراز ويكون معه انزعاج البدن انزعاجا متواترا مع خروج رطوبات بلغمية ذات
رغوة قليلة المقدار فإن لم يكن معه دم يكون من البرودة فعلاجها أن يشرب دهن النسرين [illegible] من
حب الرشاد المقلو ويطعم الزبيب مع الخردل ولب الجوز بالخبز وإن كان معه دم فيكون من الحرارة فيسقى
دهن الورد [illegible]. **الفصل الثالث عشر** في [illegible]

بالطبيخ وهو قد يكون من بلغم لزج او ريح غليظ وقد يكون لنفس الثفل من اغذية يابسة فان كان من البلغم
اللزج فعلامته تقدم سقوط الشهوة وسبوق التخم واكل الاطعمة الغليظة وخروج البلغم في الثفل قبل حدوث
القولنج وتقدم القراقر وتناول الفواكه الرطبة فعلاجه سقي ايارج فيقرا ثم دهن الخروع المصبوب على ماء الخيار شنبر
والعناب الاحمر والغذاء ماء اللحم بالخبز وان كان من اليبس من يبس الثفل فعلامته دوام يبس الثفل قبله وشدة
العطش ووجع الالتهاب في المراق ونحوه فعلاجه ماء البزر مع الخيار شنبر والعناب الابيض ودهن الحل
والغذاء مرق الاسفيداج المطبوخ باللحم **الفصل الرابع عشر في الديدان المتولدة في البطن** وسبب
تولدها رطوبات بلغمية تعفن في الامعاء فتحدث فيها حرارة غريبة يتولد منها الديدان وهي اما طوال يسمى الحيات
وتولدها في الامعاء الدقاق واما عراض يسمى حب القرع وتولدها في الامعاء الغلاظ واما صغار
شبيهة بالدود المتولدة في الخل والمتولدة في الجبن وتولدها في المعاء المستقيم وعلامتها صفرة اللون وسيلان
الرطوبة من الفم ووجع البطن والغثيان وعلاجها سقي الايارج المركب من الافسنتين وحب النيل والتربد
والكابلي وتلطيف الغذاء **الفصل الخامس عشر في وجع الكبد** وهو ان كان مع حمى اي حرارة
وامتلاء البدن فعلاجه فصد الباسليق وسقي عصير الهندبا بالسكنجبين البزوري اي البزور الباردة
ويطلى على الكبد الصندل الابيض مع ماء الورد والكافور وسقي الهليلج ماء الشعير بالسكنجبين وطبيخ ماء
الفروج المحصرم بالخبز او المزورة من الانبرباريس باللوز والسكر والبرمهندي مع لب اللوز او حب الرمان وماء الليمو
مع لب اللوز وان كان مع بياض اللون وقلة العطش يكون من البرودة فعلاجه ان يسقى الهليلج الامروسيا
وهو معجون كل يوم درهم بماء الاصول والبزور اي الحارة ودهن اللوز المر والغذاء العصافير والطير البري
الفصل السادس عشر في الاستسقاء وهو مرض مادي مادة باردة غريبة تتخلل الاعضاء فتربوا بها اما الظاهرة كلها واما المواضع الخالية

من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط بسبب برد الكبد وانواعه ثلثة الطبلي اذا قرع على البطن جاء صوت
كصوت البطن والزقي وهو الذي يكون في البطن كالزق اي المملو بالماء واللحمي وهو الذي يتورم البدن فيه
ورما رخوا ينخسف بالاصابع حين الغمز وعلاجه في اول الامر اما النوعان الاولان فالقي واما الثالث
فالفصد وفي بدء العلاج يحقن واما بعد استحكام فاسهال الطبيعة بالاهليلج الاصفر والاغاريقون والخيار شنبر
والطرشقوق وهو الهندبا البري مرة بعد اخرى **الفصل السابع عشر في وجع الطحال** وهو ان كان
مع سواد اللون وضيق البول فعلاجه فصد الاسيلم من اليد اليسرى ويترك حتى يحتبس من ذاته ويسقى
عصير ورق الخلاف مع السكنجبين البزوري وان كان معه كمودة اللون وخضرته وكانت العلة ضعيفة والنفخ
ردياً فعلاجه سقي ايارج فيقرا وتلطيف الغذاء وادرار البول بماء الاصول والبزور والشراب العتيق
وتضميد الطحال برماد الكرم ودهن الورد والخل **الفصل الثامن عشر في اليرقان** وهو تغير من اللون
فاحش الى صفرة او سواد لجريان الخلط الاسود والاصفر الى الجلد وما يليه بلا عفونة والانسان الى
اليرقان الاصفر وعلامته اذا اصفر جلد الانسان وحدقتاه بعد ادمان الاطعمة الغليظة ولم يكن به حمى فهو
اليرقان فهو ان كان مع دلائل الحرارة فعلاجه سقي ماء الهندبا والرازيانج ثم طبيخ الاهليلج الاصفر والزبيب
والخيار شنبر والعناب والاغاريقون والغذاء السكباج الحامض وان لم يكن معه دلائل الحرارة طابخ فعلاجه
ان يسقى حب الغافت ثلث ليال متواليه ويدخل الحمام ويشم الخل ليستفرغ حدقتاه **المقالة الثامنة**
في امراض بقية الاعضاء وتشتمل على فصول **الفصل الاول في وجع الكليتين** اذا عرض وجع الكلى
وكان في البول حمرة فعلاجه سقي السكنجبين مع بزر القطونا وبزر الخيار وبزر القثاء المقشرين فان لم يكن
في البول حمرة فيسهل الطبيعة بالفواكه والخيار شنبر والعناب الابيض وان بال مما شاء بلا بول الدم الا علامة ما بال من الانشقاق يكون يبن بعضها ويكون كثيرا

نفعه وما كان من الانفتاح يكون قليلا قليلا وعلاجها قوله فيسقى الفرنج والطين الرومي ودم الاخوين
والكندر والخشخاش وبزر الفرنج والطين الرومي وان كان في البول رمل فيسقى بزر البطيخ
وبزر الرازيانج والغذاء مزورة الماش والعدس وان حدث سلس البول فيسقى سويق الشعير
بالماء البارد وطعم السمك الطري **الفصل** في امراض المثانة اذا تولد الحصاة في المثانة
السبب الفاعل للحصاة والرمل حرارة خارجة عن الاعتدال والمادي خلط غليظ لزج ينشف الحرارة
رطوبته فيجف ويتحجر على طول المدة فيصير حصاة اذا كانت المادة كثيرة شديدة الغلظ واللزوجة ورملا
اذا كانت قليلة الغلظ واللزوجة وانعقد فيها شي بعد شي ويندفع اولا فاولا وعلامتها
الوجع في موضع المثانة ونواحيها وحكة تعرض للقضيب وبياض البول وعسر البول واحتباسه فعلاجه
ان يسقى الفاند بطبيخ النانخواه وبزر الكرفس والرازيانج وبزر البطيخ بماء السكر والغذاء ماء الحمص
الحمص بالشبث والكمون ودهن الجوز وان حدث تقطير البول اشارة الى تقطر البول وهو حالة بين الاسترسال
والاحتباس فان لم يكن مع دلايل الحرارة يكون خروج البول بلا حرقة ولا عطش وبياض لون البول
ويعدم التدبير البارد فيسقى الشحرنيا والاطريفل والخندقون وهو شراب يتخذ من الخمر مع الافاويه
وفي الشتاء معجون البلادر ومعجون فنجنوش ويطعم الجرابكور وان كان مع دلايل الحرارة
الحرقة وصفرة لون البول وعلامات غلبة المرار وتقدم تناول الاغذية والادوية الحارة فعلاجه
علاج الكلية مع دلايل الحرارة **الفصل** الثالث في امراض المقعدة اما الوجع والضربان
انما يعرض من ورم حار فعلاجه ان يفصد الحليل بماء حار قد طبخ فيه البنفسج وقشور الخشخاش والشعير المقشر
المدقوق وورق الخطمي وورق اللوبيا ويضمد الموضع بصفرة البيض بدهن اللوز واما البواسير فهو اجسام تحدث زوايد في فم المقعدة من دم سوداوي غليظ ولها اصناف

يتعد سح

ثولوليه وعنبيه وتوثيه ويكون داخل الشرج وخارجه فان كان مع سيلان الدم ودلايل
الحرارة فعلاجه سقي اقراص الكهربا واقراص الجلنار وان لم يكن معه دلايل الحرارة فعلاجه سقي
حب المقل والاطريفل والغذاء الاسفيدباجات بالكراث وهي المرقة التي لا يطرح فيها شي من
التوابل والابازير فيها طعوم غالبة **الفصل** الرابع في خروج الماء من القضيب
ان كان حدوث مع ضعف موضع المني وهي اوعية المني لضعف قوتها الماسكة وبرد مزاجها و
استرخائها وعلامته رقة المني وان ينزل بلا انعاظ وساير علامات برد المزاج فعلاجه
بالاطريفل المعجون بالخبث واضاف الكمون والغذاء المسخنات مثل القلايا المتخذة باللحم والحمص
والبصل والدارصيني والمصطكي والقرنفل وان كان مع حدة المني وعلامته الاحساس بحدته
عند الخروج وربما كان معه حرقة البول وكان لونه الى الصفرة فعلاجه سقي البزور الباردة
بالمخيض كبزر الخس والبقلة والقطونا والبنج والهندبا والخيار والكزبرة والغذاء المبردات
كالاغذية المتخذة من المخيض والبرات **الفصل** الخامس في امراض الانثيين اما الورم الحادث
فيهما فاما حار او بارد بلغمي اما الحار فعلاجه في اول الامر ان يفصد الباسليق ويطلى الموضع بالصندل
والكافور بالماورد ثم اسهال الطبيعة باقراص البنفسج واقراص البرمكية ويضمد الموضع بدقيق الباقلى
وشحم كلية التيس والغذاء ماء الحصرم اي المتخذ من ماء الحصرم بدهن اللوز واما البارد فعلامته
بياض اللون ورخاوة الملمس وقلة الوجع وعلاجه بعد التنقية بمخرج البلغم والتضميد بالاضمدة المحللة
المتخذة من الاحقة والكمون والاكليل والبابونج والجاورس والمقل والشمع ونحوهما **الفصل**
السادس في الفتق وهو نزول بعض الغشاء كالثرب والامعاء في الرباط الخلط الذي بين الانثيين الى الكيس الذي لا تسع المجلى اي المجرى الذي فوق الانثيين او الغراق

ما فيها او لانشقاق العشاء فينبغي ان يشد المجرى بعصابة شدا وثيقا بعد رد ما نزل الى موضعه
برفق والضمد بضماد يتخذ من المصطكي والعنزروت والكندر والسرو وورق الاقاقيا والجلنار
ودم الاخوين والمر والشب والصبر والاسرب وغبار السمك ولا يحل الى ثلثة ايام ويتعهد العليل
بالنحر بينا ومعجون الفوذنج الفصل السابع في افراط الطمث وضعف الباه اما افراط الطمث
فاذا كان من امتلاء البدن من الدم ودفع الطبيعة لا ينبغي ان يحبس ما لم يظهر ضعف وتغير في اللون
واما اذا افرط جدا فعلاجه فصد الباسليق واسهال الطبيعة بحب الاصطمخيقون والغذاء الجلنار
والزيرباج واما ضعف الباه اي الجماع فاذا عرض للمحرور فيسقى المخيض الدسم الحلو واللبن بالسكر والنحير
وتطعم السمك الطري المقلو حارا وان عرض بالمبرود فيسقى الزنجبيل المربى والخدبشوق وتطعم
البيض النيمبرشت مع الدار فلفل والعصافير المقلو ويتعهد بالشراب العتيق الفصل
الثامن في النقرس وعرق النساء ووجع المفاصل والحدبة بسبب هذه العلل وهو وقوع النزلة
وهو ما نزل الى البدن من الراس لان النزلة اذا وقعت في مفصل ابهام القدم كان نقرسا وان وقعت
في مفصل الورك كان عرق النساء وان وقعت في مفاصل فقرات الظهر كان حدبة وان وقعت في
المفصل مطلقا كان وجع المفاصل ولا يخلو اما ان كان مع دلائل الحرارة ودلائل البرودة فان كانت
مع دلائل الحرارة من الدم او الصفراء فالعلاج فصد القيفال ويسقى طبيخ الاهليلج اي الاصفر و
الاسود والسورنجان والسنا والشاهترج ويخص بتلطيف الغذاء والاحتراز عن الجماع والغذاء
المزورات بماء الحمص او الماش بلب اللوز وان كان مع دلائل البرودة من البلغم وهي بياض اللون وقلة
الالتهاب والعلم فالعلاج النقي في كل اسبوع مرة بعد الطعام المطبوخ البلغم كالحب [illegible] حب الاصطمخيقون واستعمال الحقنة الحادة والغذاء ماء الحمص

يلزمن اللوز الفصل التاسع في الدوالي وداء الفيل اما الدوالي فهي عروق غلاظ
ملتوية في الساق بسبب دم سوداوي كثير ينصب اليها واكثر ما يعرض ذلك للفيوج والمشاة
والحمالين وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق ثم اسهال الطبيعة بما يخرج السوداء من البدن ثم
فصد تلك العروق والمسح عليها حتى يضمر ويجتنب الاغذية الغليظة واما داء الفيل فهي علة يعظم لها
الرجل ويسود العضو ويغلظ بسبب مادة غليظة ينصب الى الرجل وعلاجها النقي مرة بعد اخرى
ثم اسهال الطبيعة بحب السورنجان مرات متوالية وتلطيف الغذاء المقالة التاسعة في
العلل الظاهرة في ظاهر الجسد والجنايات وتشتمل على فصول الفصل الاول في السعفة وهي قروح
تحدث في الراس والوجه وسببها تكاثف المادة الرطبة في ظاهر الجسد وعلاجها الفصد من القيفال
وتنقية البدن بالاهليلج اي الاصفر والاسود والافتيمون واصلاح الغذاء وترك الحلاوي والالبان
والاشياء الحريفة وتطلى الموضع بدهن الخل والشمع والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف كلحم
الفراريج الفصل الثاني في البهق والجذام اما البهق وهو بياض يقع في ظاهر الجلد وسببه
رطوبة تحترق وتصير شبيهة بالغراء فتكون ضعيفة لزوال المائية عنها فيحملها الدم ويجري بها في العروق
فاذا صارت الى شعبها خرجت من فوهاتها وانبسطت في الجلد مستديرة ولم تعفن لقلة مائيتها
فعلاجه النقي بعصير الفجل والسكنجبين وان لم يكن فيسقى شربة من اللوغاديا او من ايارج جالينوس ويلطف
غذاءه واما الجذام وهو علة رديئة تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء
وهيآتها وربما افسدت في آخره اتصالها وعلامته ابتداء بحة الصوت وضيق النفس وكدورة بياض
العين وحمرة الوجه [illegible] وانتثار فعلاجه الاسهال بحب السوداء مرة ثم [illegible] بعد النقي [illegible] الافتيمون على الخبز

وسقي اللبن ويسعط في كل يوم بدهن البنفسج ودهن القرع والغذاء الاسفيذباجات بلحوم
الحملان والجداء الرضع والفراريج والاسفاناخ الفصل الثالث في الحكة والجرب
الجرب بثور صغار بعضها احمر معها حكة شديدة فربما تقيحت وربما لم تتقيح وسبب الحكة حدوثه
فساد الدم ومخالطة الصفراء والسوداء المحترقة او البلغم المالح بالدم وسبب الحكة بخارات
حارة حريفة لذاعة لاخلاط حادة قليلة المقدار ان كان مع دلائل الدم فالعلاج الفصد واسهال
الطبيعة بحب الصبر والاهليلج الاصفر والورد والمصطكي والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف
كلحم الفراريج والدجاج ويحذر الجماع والشراب لان بكثرتها يحترق الدم ويفسد ويكثر الحمام
بعد التنقية الفصل الرابع في الشرى والحصف اما الشرى فهو بثور صغار وكبار
مسطحة الى الحمرة ما هو حكاكة مكربة يحدث دفعة في الاكثر وسببها بخار حاد يثور في البدن اما
من دم مرتق او بلغم بورقي فعلاجه طبيخ الاهليلج الاصفر بالترنجبين البلغمي وفي الدموي الفصد
وتليين الطبيعة بماء الرمان ونقيع الاجاص والمشمش الحامض واما الحصف فهو بثور صغار
سوكية كالذرة تنتشر في ظاهر الجلد فسببه نكوص العرق مع قلة الاغتسال ويحدث ذلك في
الهواء الحار وعلاجه ان يسهل الصفراء ويلزم المواضع الباردة ويطلى الموضع ببزر البطيخ المقشر
المسحوق مع ماء الورد الفصل الخامس في الحصبة والجدري والثولول اما الحصبة فهو بثور
كحب الجاورس اذا ابتدأت تظهر كقرص البراغيث ثم تتحبب ولا تتقيح بل تصير خشكريشة وسببها احتداد
الدم وسخونته وغليانه وصيرورته صفراويا والجدري بثور كبار حمر الى البياض ما هي تنتشر في جميع
البدن وفي الاكثر سببه غليان الدم ونضجه على حالة الطمث الفضول الرديئة والمتولدة في الطفولة فعلاجها سقي ماء الشعير بالسكر وماء الرمان الاملي

بدهن الورد وسقي سويق الشعير بالماء البارد والجلاب وسقي بعد تليين الطبيعة بالتمر هندي
مع السكر الابيض وماء الشعير بالطباشير المحمول ببزر الحماض ثم عنب الثعلب والسكر واما الثآليل
فهي بثور صغار شديدة الصلابة مستديرة وسببها خلط غليظ يابس بلغمي او سوداوي او مركب
منها فعلاجها طبيخ الافتيمون وسقي اللوغاذيا وايارج روفس الفصل السادس في
الاورام الورم تمدد العضو لحصول مادة فيه من احد الستة اذا لم يكن الورم في عضو مجاور للاعضاء
الرئيسة فما لم يتزيد ابتداء علاجه بالردعات كلسان الحمل وعصارته وعنب الثعلب وحي العالم وعصارته
ثم يتدرج بخلط المحللات كبزر الشبث والحلبة والاكليل الملكي وبزر الكتان والبابونج عند الانحطاط
واما الورم اما دموي او صفراوي او سوداوي او بلغمي اما الدموي فعلامته حرقة وزيادة حرارة الملمس
وعلاج الدموي الفصد ثم الاسهال بطبيخ الاهليلج وماء الفواكه ان كان في البدن اخلاط غليظة ثم
يطلى الموضع بالاطلية المبردة وان كان سوداويا فعلامته صلابة الموضع وبرودة الملمس وسواد اللون
وعلاجه الاسهال بما يخرج السوداء وان كان بلغميا فعلامته ان يكون رخوا ينخسف بدخول فيه الاصبع
ويكون ابيض بارد الملمس وعلاجه اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم الفصل السابع في السرطان
والخنازير اما السرطان فهو ورم صلب لها اصول كثيرة ومولده من السوداء الاحتراقي عن مادة صفراوية
او فيها مادة صفراوية محترقة لينة عن العروق العكرية وعلاجه الفصد من الاكحل والاسهال المتواتر بطبيخ
الافتيمون والحذر من الاغذية الحارة المولدة للسوداء كالعدس والباذنجان والغذاء لحوم الحملان والدجاج
والشراب واما الخنازير فهي شبه السلع وتفارقها في انها غير متميزة بجرم السلع بل هي متعلقة باللحم
وصلابتها اشد وتنفتح بهما بلهم بالعنق والجوف وتحدث في الحلق وخلف الاذن وفي العنق وتكون في الاكثر جملة تنضجها كبروا فسببها سوء الهضم والتخمة

وعلاجها تقليل الغذاء وترك العشاء وبعد تلك شرب الماء ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم
كحب الايارج وحب قوقايا واصلاح مزاج الدماغ بالمعاجين المقوية وطلي موضع العليل بالمحللات
كمرهم الداخليون والمنضجات لئلا يتحلل **الفصل الثاني في الحميات** الحمى حرارة غريبة
تشتعل في القلب وتنبث بتوسط الروح والدم والشرايين في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا تضر بالافعال
الطبيعية وهي تنقسم الى حمى يوم وحمى دق وحمى خلط لانها اما ان تكون قصيرة الزمان او طويلة الزمان فان كانت
قصيرة الزمان فهو حمى يوم وان كانت طويلة الزمان فاما ان تكون مادية او لم تكن مادية فان لم تكن مادية فهو حمى الدق
الذي يعرض في الاعضاء الاصلية وان كانت مادية فهو حمى خلط فمادتها لا تخلو اما ان كانت داخل العروق او خارج
العروق فان كانت داخل العروق فتنقسم الى دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية وان كانت خارج العروق
فتنقسم الى صفراوية وبلغمية وسوداوية واما حمى اليوم فهي ان تشتعل الروح اولا بالحرارة الغريبة ثم تتادى تلك
الحرارة الى القلب ومنه الى سائر الاعضاء والاخلاط وحدوثها يكون عن اسباب بادية كشدة تعب او نفسية كالاغتمام
الى هذا ولذا في التي تحدث من الجلوس في الشمس ايام الصيف او من اكل الاغذية الحارة او من الغضب الشديد
او التعب وعلامتها ان لا تتغير فيها البول والنبض كثير تغير ويكون هادية ساكنة الحرارة غير لذاعة ويبتدا
بغير نافض وتقلع بعرق وعلاجها الاشربة الباردة كشراب الرمان والتمر هندي والربوب الباردة
كرب السفرجل والتفاح الممزوجة بالماء المبرد بالثلج وينبغي ان يدخل الحمام بعد زوال الحمى ويغتسل بالماء
الفاتر ويلطف غذاءه يوما او يومين بمثل ماء الشعير او مزورة من ماء الحصرم وماء الرمان او من الماش والقرع
الرطب اما حمى الدم فهو المطبقة اي اللازمة وحدوثها اما من عفونة الدم واما من كثرته وغليانه بلا عفونة وتسمى
سونوخس وعلامتها حمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوداج والصداع والثقل والكسل وعظم النبض وحمرة البول وغلظه وان يبتدا بغير نافض ولا قشعريرة وعلاجها

57

الفصد واخراج الدم الكثير وتبريد المزاج بماء الرمان الحامض مع السكر او البسر وماء الشعير مع الرمان
الحامض وان كانت الطبيعة يابسة فيسقى ماء الاجاص والعناب والتمر هندي والسكر الطبرزد والمزورة
من الماش والقرع بدهن اللوز وان كانت الطبيعة معتدلة فالعدس والعدسية الحامضة وماء الحصرم بدهن
اللوز واما حمى الصفراء داخل العروق وهي حمى لازمة لا تفارق البدن وتشتد في كل غب وعلامتها
العطش الشديد المفرط وغثيان وقلق وكرب واضطراب وقيء مرة صفراوية واختلاف النبض وسرعته
وسواد اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وعلاجها الفصد ان كان
في الدم كثرة واخراج الدم بقدر الحاجة واسهال الطبيعة بالاجاص والتمر هندي والشير خشت ويلزم
العليل اقراص الكافور سحرا وماء الشعير وقت طلوع الشمس واما حمى الصفراء التي مادتها خارج
العروق فتنقسم الى خالصة وهي التي لا يزيد مدة نوبتها على اثني عشر ساعة وهي الغب والى غير خالصة اي مركبة
مادتها من صفراء وبلغم على سبيل الاتحاد وهي التي يزيد نوبتها على اثني عشر ساعة وعلاج النوعين
الفصد ان كان في الدم كثرة والقيء وغسل المعدة بالماء الفاتر والسكنجبين واسهال الطبيعة بماء الفواكه
والتمر هندي والخيار شنبر ونحو ذلك بحسب الحاجة وفي يوم الراحة يعطى ماء الشعير غدوة وعشية
واما حمى البلغم التي مادتها داخل العروق وهي الحمى اللازمة وعلامتها علامات البلغمية الدائمة
التي يجي ذكرها الا انه لا نافض معها والعرق لا يكون فيها الا عند المفارقة الكلية ويكون اشبه شيء بالدق
فعلاجها الفصد [illegible] ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم والغذاء ماء الشعير مع الحمص والرازيانج
واما حمى البلغم خارج العروق وعلامتها ان تبتدا بنافض صادق البرد ولا يبادر الى السخونة بسرعة لخفاء
استيلاء الحرارة لكن تحمر جدا ولا يكون معها عطش [illegible] النبض [illegible] البلغم في اضلاعه

ورطوبة الفم ويعرض للبلغميين والمرطوبين باسنانهم وعلاجها تنقية المعدة بالفجل والسكنجبين البزوري والكمون الجالي والعنبر
والغذا اما الشعير بدل اللوز واما حمى السودا التي خارجها خارج العروق وداخلها في حمى الربع اولى
الداير والثانية اللازمة وعلامات الداير ان يبتدى ابتداها بنفض ويكسب شديد وبرد قوي ووجع المفاصل
وصغر في النبض وتفاوت وابطا واذا سخنت يكون حرارتها فوق حرارة البلغمية الداير ودون حرارة
الغب وكذلك مدة نوبتها يكون بين تينك في القصر والطول وعلامات اللازمة علامات الداير الا انه ليس
معها نافض شديد ربعا وتفترق في سائر الايام اما علاجها على التفصيل فان كان من احتراق الدم كانت
علامات الدم ظاهرة فيفصد الباسليق من الجانب الايمن ثم اسهال السودا بماء الجبن المقوى بالافتيمون فيعون
ونحوه ذلك بما يخرج السودا من غير ان يتحقق ويسقى السكنجبين وماء الشعير وان كان من احتراق
البلغم فالاسهال بمطبوخ الافتيمون والقي بالمقطعات ويسقى السكنجبين البزوري وان كانت من احتراق
الصفرا فالاسهال بمثل البنفسج والخيارشنبر ونحو ذلك ويسقى السكنجبين وماء الشعير وان كانت عن عفونة
الخلط الاسود فالنقض بالحبوب المخرجة للسودا بعد الانضاج وعلى الجمال فعليه ان يراعي فيها
حفظ القوى فيبلغ المنتهى فانها من الامراض المزمنة وما لم يظهر علامات النضج غذى المريض بالفراريج
ويسقى يوم النوبة السكنجبين بالماء الفاتر ويمنع المريض عن الغذا قبل النوبة واذا ابتدا امارات النضج وجب
ان يسقى طبيخ الاهليلج الاسود الهندي مع الخيارشنبر والترنجبين ويجب ان يكون الغذاء الدراج وبوله باء
الكرفس والرازيانج واذا انقضت حرارة الحمى فيلزم العليل حب الغافث ونطعم الفراريج واما الحمى المركبة
وهي التي اختلف ادوارها واختلف الحموم حتى يكون يوما اصلح ويوما افسد واختلط العلامات و
والدلايل فعلاجها اختلاف الحمى ليس الا لاجتماع اخلاط مختلفة بحسب اختلاف الاعراض في الحميات الاخرى يراعي الاقوى فيه من الخلط منها حتى يكون الخالص الطبيع بالاعضاء الاصلية

خصوصا القلب حتى يفنى رطوبات البدن فمن شانها ان يحدث عقيب حميات متطاولة وعلاماتها ذوبان اللحم
وسقوط القوى ودقة الصوت مع غور العينين وحمرة الوجنتين عند الاكل لنمو الحرارة واشتدادها
عند تناول الاغذية كما ينمو الشعلة عند اصابة الدهن وعلاجها ان يلزم العليل ماء الشعير ودخول
الحمام كل يوم والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في الماء الفاتر والتمريخ بدهن البنفسج ووضع
على صدره دايما خرق مبلولة بالماورد الذي حل فيه الصندل والكافور مبردة بالثلج والغذاء السمك
المشوي والجبن الطري والخيار والقثا ولها معالجات اخرى يطول عن رتبة هذا المختصر المقالة
العاشرة في قوى الاطعمة والاشربة المالوفة وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في الحبوب
الحنطة حارة رطبة في الدرجة الاولى وهو اشد الحبوب مشاكلة لطبيعة الانسان واوفقها لهم واحمدها
غذاء لانها مقاربة للاعتدال الى الحرارة ما هي وحرارتها متشابهة بحرارة الانسان واجودها المتوسط
في الصلابة والسخافة والبياض والحمرة واكبرها واغلظها ارزنها واسدها تكتنزا وحجما وما كان
فيها ابيض رخوا خفيف الوزن فهو الطفها وارقها غذاء والشعير بارد يابس في الدرجة الاولى
اما بزره فلا نزول عنه واما بخفيفه فعلى اختلاف صنعته فربما جفف وربما رطب وربما جفف
ولم يرطب وذلك انه اذا قلي وعمل منه السويق زاد تجفيفه زيادة كثيرة واذا عمل منه كشك وطبخ بالماء
ذهب عنه يبسه واستفاد من الماء رطوبة واذا اتخذ منه خبز لم يجفف تجفيفا بينا ولم يرطب ترطيبا
بينا وفيه جلاء اذا قلي ذهب عنه والشعير يتلو الحنطة في جودة الغذاء وهو اقل غذاء من الحنطة
والجاورس بارد في الدرجة الاولى يابس في آخر الثانية الى الثالثة قليل الغذاء بطي الهضم عاقل
للبطن مجفف للبدن واللوم المتولد عنها بين الجيد والرديء واما الجاورس يحتاج الى تجفيف معدته وتبريدها والى تجفيف الغذاء اكثر واجوده للاكل

للصدر اذا طبخ بالدسم والزيت واذا طبخ باللبن كان اجود. حمص حار رطب في الدرجة الاولى جرمه عسر الانهضام
كثير الغذاء والدم المتولد منه ليس بجيد وينفخ ليس بشيء من نفخة الباقلا وفيه قوة الجلاء اكثر مما في الباقلا
حتى انه يدر البول والطمث ويلين البطن وينقي الكبد والطحال والصدر والكلى ويفتت حصى الكلى
والمثانة وفيه جوهران يخالطانه اذا طبخ فارقاه وصارا في الماء احدهما حلو يدر البول والاخر مالح
يلين البطن. عدس بارد في الدرجة الاولى يابس في الثانية وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وقيل
في قشره حرافة وحدة ويمكن ان يكون بسبب اسهال مائه لمكان الحدة والحرافة التي يحل في الماء ولا مدخل للقشر
في العفوصة واجوده ما يلي البياض من لونه وكان عريضا في شكله واذا نقع لم يسود الماء وجرمه ضخم
وكثيف ما هو مولد للدم الغليظ الاسود يورث ادمانه للامراض وهو بطيء الانهضام مضر بالاعضاء
العصبية يجفف البدن ويقطع الباه ويسكن الدم ويغلظه ويلطفه ويبرده فلذلك يغسل الطمث
الحادث من الحرارة وهو قابض. جلبان في الدرجة الثانية يابس في الاولى وهي مصدعة معطشة لا سيما
ان اكلت بغير خبز وليس الخلط المتولد فيها بمحمود وقوتها منضجة ملينة وفيها جلاء يهيج الاعضاء للذع
وماؤها المغلي المصفى اذا خلط بالعسل العلل وشرب يحدر جميع الاخلاط الردية التي في الاعضاء
ويحدر الطمث ودم النفاس من ان طبخ مع التين والتمر واضرها وجها وقوم بالعسل والعود فانه يصفي الصوت
ويلين الحلق ويجلو البلغم الغليظ وينفع السعال العتيق والربو. ماش بارد رطب في الاولى وقيل
معتدل في الرطوبة واليبس لانه الى اليبس اقرب وخاصة غير مقشر لان في قشره عفوصة وهو غذاء خفيف جيد
للمحموم اذا طبخ بدهن اللوز الحلو مع البقول الموافقة لذلك وافضل اوقات استعماله الصيف وهو صالح للمحرورين
ومن يحتاج الى بدن لطيف لانه يبرد ويغذو غذاء ليس بالكثير واصلاحه للمبرودين ان يطبخ بالتوابل وهو ضماد نافع على الرض والغمز. لوبيا حار رطب

في الدرجة الاولى يخصب البدن ويهيج الباه ويدر البول والطمث وخاصة اللوبيا الاحمر لان فيه حرارة
ويلطفها ويلين الاخلاط بعض التلطيف ويلين البطن والدم المتولد منه اقل جودة من الدم المتولد من
الماش واغلظ واقرب الى البلغم وهو كثير الرياح والنفخ. الارز حار قابض في الاولى اتفقوا على
يبسه وانه يابس في الدرجة الثانية واختلفوا في حرارته وبرودته فقيل انه بارد في الدرجة الاولى
وقيل انه حار في الدرجة الاولى وقيل هو قريب من الاعتدال فيهما واوفق وقت يوكل فيه اذا
كان الهواء رطبا وكانت المعدة شديدة الشهوة للطعام وهو بطيء الانحدار ويحبس الطبيعة معتدلا
ومما يعين على انحداره الدسم الكثير والملح وان ينقع في ماء النخالة ليلة او يطبخ بماء القرطم ومما يعين على
امساكه ويقوي حبسه ان يطبخ منه غير مغسول ويختار منه الاحمر ويقلى ويخلط به الجاورس وحب السمسم
لتشرب كل الماء واذا طبخ بالماء واللبن الحليب يصير غذاء جيدا كثير الغذاء معتدلا في الرطوبة
واليبس واذا طبخ بعد ان يغسل غسلا جيدا بدهن اللوز او السمن او ان يزج او الالية
لم يكن له فعل في حبس الطبيعة. السمسم حار رطب في الاولى يسمن البدن وغير المقشور منه اسرع انحدارا
والمقشور اكثر تسمينا والصحيح منه لا ينهضم البتة والمدقوق منه لزج بطيء الانهضام يغثي ويرخي المعدة
ويسقط بالشهوة ويغير النكهة ويولد خلطا غليظا لزجا واصلاحه ان يقلى ويوكل بالعسل ودهنه
يسكن حرقة المعدة ويصلح الاخلاط ويلين تشنج الاعصاب وينفع الشقاق والخشونة والحكة الا
انه يرخي المعدة. الخشخاش بارد في يابس في الثانية وقيل قوته التبريد وقليل يبس ولذلك ينوم تنويما (الاولى صح)
معتدلا قصدا وينفع من تحلب من راسه نزلة رقيقة حادة ويسكن السعال الحادث من الحرارة وليس يصل
منه الى البدن كثير غذاء والجيد كثير يوكل مع العسل والسكر وهو بطيء الانهضام ينفع من نفث الدم ويخشن البطن ومع العسل يزيد في المني. بزر الكتان

حار يابس وقيل هو حار في الدرجة الاولى معتدل في الرطوبة واليبس وهو مودي للمعدة عسر الانهضام
نفاخ يسير الغذاء والمقلو يعقل البطن ويدر البول وينفع مع العسل من السعال البلغمي ويجلو ويفتح
ويعين على النفث الشهدانج حار يابس في الثانية وقيل حار في الثانية يابس في الثالثة يجفف المني
لشدة يبسه والدم المتولد منه ردي ويدفع ضرره اللوز والخشخاش والسكر والسكنجبين ان شرب
بعده وعصيره ينشف البلل الذي يترشح من الاذن وعصارة ورقه ينفع من وجع الاذن الحادث من
البرودة وينفي الحرار ويطول الشعر الفصل الثاني اللحم والبيض اللحم كلها حارة
رطبة وتختلف باختلاف الحيوانات وازمانها ومواضعها واجزائها وسمنها وكثرة حركتها
وقلتها لحم الغنم حار رطب الى لحم الضان وهو بمرتبته في اللحوم كمرتبة الحنطة في الحبوب في مشاكلة
كل منهما لمزاج الانسان ما خلا التيس فانه بارد يابس بالقياس الى لحم الضان ردي الخلط
بطي الانهضام لصلابته ويبوسته يولد المرة السوداء لحم البقر بارد يابس بالقياس الى لحم الغنم يغذو
غذاء غليظا ويولد دما عكرا سوداويا وهو بطي الانهضام ويحدث ادمانه امراضا سوداوية
وخاصة للمستعدين لها لحم العجل معتدل بالقياس اليه لحم الحيوان البري كالغزلان احر وايبس
من لحوم الحيوان الاهلي بالقياس اليها فلذلك يصلح للابدان الكثيرة الفضول والرطوبات ولا يصلح
ان ينفرد به من يحتاج الى خصب بدنه وحفظ قوته وهو خفيف سريع الهضم ليس بكثير الغذاء لحم العصافير
حار يابس يهيج الباه ويزيد في الانعاظ ولا سيما ادمغتها وفراخها اذا اتخذت منها عجة بصفرة البيض
والزيت ولا يوافق المحرورين ولحم الطير المائي ابرد وارطب من لحوم غيره من الطيور وفيه غلظ وزهومة
فبطي انهضامها كثيرة فضوله السمك بارد رطب كريه الانهضام وانواعه كثيرة وطبايعها مختلفة في الطعم والقوام والطيب والزهومة مختلفة لاختلاف اجسادها في العظم والصغر

واختلاف

واختلاف مواضع تولدها من البحار والاودية الكبار والانهار الصغار والغياض والآجام والغذاء
الذي يغتذي به وبحسب صنعتها من الشي والقلي والطبخ واما البيض فله غذاء يجانس اللحم لانه جزء
من الحيوان بل حيوان بالقوة وذلك لان بياض البيض للفرخ بمنزلة المني للجنين في تكوينه الاعضاء الاصلية
منه والصفرة له كالدم الاقراني تغذيته فصفرة بيض الدجاج حار يجمع ثلث معان سرعة الاستحالة
الى الدم وقلة الفضل الذي لا يستحيل منها اليه ولون الدم الذي يتولد منها مجانسا للدم الذي يغذو
القلب حتى انه يندفع اليه بالعجل وبياضه بارد يتولد منه بلغم لزج غليظ فان آثر مؤثر اكله فليأكله
بالملح والمري والزيت فان ذلك مما يعدل مزاجه ويسطو ويخرجه سريعا ولا يوكل بالخل فانه يصلبه
ويجففه ولذلك متى سلق بالخل كان حابسا للبطن وكل بيض فقوته يناسب ما يبيضه الفصل
الثالث في اللبنيات الذي يتلو البيض من اجزاء الحيوان هو اللبن لانه دم متين قوي استحاله في بعض
الاستحالة ونزل قليلا عن مشابهة مزاج الدم الى مشابهة مزاج المولد يخلع صورة الدم وحار رطب
منه وارق واقل حرارة فيكون اشد مناسبة لمزاجه واسرع استحالة بحرارته الى الدم الذي يناسب اعضاء
في الرقة واللطافة اعلم ان اللبن مركب من ثلثة جواهر هي المائية والجبنية والدسومة ويختلف
طبيعته بحسب غلبة جزء من هذه الثلثة والاكثر ان الغلبة للمائية ولذلك قال ان الالبان كلها باردة رطبة الا
ان البان البقر ابرد وارطب من البان الغنم السمن حار لين مرخ للعصب ملين للصلابات اذا اخذ شربه
نافع من نهش الافاعي والسموم الحادة الحريفة ويهيج من ادمانه الامراض البلغمية وهو اوفق الادهان
واغلظها واغذاها كلها الزبد اقل حرارة اي حار باعتدال منضج ملين ينفع من السعال ويعين على
النفث ويلين الطبيعة ويسقط شهوة الطعام والجبن الطري بارد رطب بطيء الانهضام الى متوسط الغذاء في الجودة من الاول [illegible]

ويكسر لهيب المعدة وهو اقل توليدا للخلط الغليظ والحرف حار يابس معطش ملهب ردي الغذا
غير انه يقوي فم المعدة اذا التقم منه بعد الطعام ويذهب الوخامة التي تحدثها الاغذية الحلوة
الدسمة الفصل الرابع في البقول الكراث حار في الثالثة يابس في الثانية بطي الهضم
ردي للمعدة يولد كيموسا رديا وفيه قبض قليل به يقطع الدم الحاري وفيه تلطيف وتقطيع للاخلاط
اللزجة ويحلل الرياح الغليظة البصل حار يابس فيه رطوبة كثيرة فضلية ونفخة يحرك شهوة الباه ويزيد
في المني وهو مسخن ملهب معطش يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة ويقطعها ويفتح السدد وينفذ البول ويحدر الحيض
ويضر الراس والعين الا انه يصلح لمن قد ذهبت شهوته لبلغم كثير في معدته فان طبخ ذهبت حدته وولد
البلغم وكان صالحا للسعال وخشونة الصدر الثوم حار يابس وهو اشد حرارة ويبسا واقوى
فعلا من البصل الا انه يسخن البدن اسخانا شبيها بالغريزي وهو من افضل خاصية فيه ويجود الهضم
ويحلل الرياح ويفشها حتى انه يمنع تولد القولنج الريحي اذا ادمن ويطلق البطن ويدر البول ويجفف
المني ويعطش الا انه يقطع العطش الكاذب الحادث من البلغم المتولد في المعدة ويلطف الاغذية الباردة.
الخس بارد رطب في الدرجة الثانية وهو افضل البقول كلها والدم المتولد منه اجود من الدم المتولد
من جميع البقول وسريع الانهضام لا يحبس البطن لانه لا قبض فيه ولا يطلقه لانه ليس فيه حدة ولا ملوحة ولا
جلاء والمسلوق منه اكثر غذاء وهو مقو للمعدة لما فيه من المرارة اليسيرة ويطفي ويبرد لا سيما اذا اكل
بالخل الاسفاناخ معتدل في الحر والبرد وهو جيد الغذاء سريع الانحدار جيد للحلوق والرية نافع
للسعال وفيه قوة جالية غسالة يلين البطن قامع للصفراء والدم يوافق المحرورين والمبرودين
الكرفس حار يابس في الثانية يحلل الرياح ويفتح سدد الكبد والطحال ويصفي [illegible] والطحال [illegible] والمرضعة لانه [illegible] اذا اكل نيا او مطبوخا يلطف

ويدر البول والطمث واللبن وهو اصلح للمعدة من سائر البقول التي تشاكله على طريقة الا ان بقاياه
عسر الانحدار ليس بسريع عما فيه من الحرافة ولا ينبغي ان يتقدم على الطعام لذلك الباذروج
حار رطب وقيل حار في الدرجة الاولى وفيه رطوبة ليست بطبيعية ولكن من جنس الفضل ولذلك يظلم البصر
ان اكثر منها وفيها خاصية التفريح وعطرية وقد يعينها الا ان عاقبة تفريحه ليست بمحمودة لمن استكثر
منها لانها تولد دما سوداويا وتجفف الصدر والرية وهو سريع الفساد وينقلب الى المرار سريعا
ويولد نفخة للرطوبة الفضلية التي فيه ويدر البول واللبن ويطلق البطن الطرخون والنعنع حاران
يابسان اما الطرخون فحار يابس في الثانية بطي في المعدة عسر الانهضام يجفف الرطوبات ويحدث وجع
الحلق جيد للقلاع في الفم اذا امضغ وامسك في الفم زمانا طويلا واما النعناع فهو حار في الثالثة يابس
في الاولى وحرارته ابين من حرارة الفوتنج النابت على الانهار وفيه رطوبة فضلية ولذلك ينفخ نفخا ليس
بالكثير ويهيج الانعاظ وفيه قوة قابضة لها يقوي المعدة والكبد الباردتين ويعين على الهضم ويشهي
الطعام ويسكن الغثي الحادث من البلغم والفواق ويحبس ويقتل الديدان السلق بارد رطب ويقال
والاجل انه مركب القوى قال بعضهم انه حار رطب وفيه نطرونية وتلطيف ويفتح سدد الكبد والطحال لاسيما اذا
اكل مع الخردل وماؤه يطلق البطن وجرمه يعقل ويولد البلغم وغذاؤه غذاء يسير لكنه اسرع خروجا
من البطن من جميع البقول ولانه يهيج البطن للانطلاق ويلذع المعدة وهو من الاغذية الردية للمعدة
الكزبرة باردة رطبة وقيل وهي مركبة القوى والغالب عليها البرودة واليبوسة وفيها قبض ولذلك ينفع
ماؤها من الرعاف والقلاع وبثور الفم وهي ليست مما يؤكل مفردة وانما تصلح ان تقع في الطبيخ لتطييب الطعام
وتمنع بخاره عن الصعود الى الراس [illegible] المعدة حتى [illegible] ولذلك [illegible] من الانعاظ والاسهال [illegible] على الطعام [illegible] اذا

اكلت مع السماق والجرجير حار يابس رطب في الاول يلين الطبيعة ويهضم الطعام ويدر البول ولانه
يسخن اسخانا جدا ويلطف لا ينبغي ان يوكل وحده لانه يصدع ويظلم البصر ولكن يخلط بالخس والهندبا
ليعتدل وهو يهيج الباه الشبث حار يابس جيد لوجع الظهر اذا وقع في الطبيخ الا انه يبخر الى الراس
ولا يصلح للمحرورين وهو ردي للمعدة مغث يزيد في اللبن ويلين البطن وينضج الاورام الباردة ويحللها
والهندبا باردة يابسة انواع الهندبا قوى مختلفة يدل عليها الطعوم المختلفة فيه من المرارة والقبض
والتفه والغالب عليه الجوهر البارد وخاصة البستاني منه وكلما كان اشد مرارة كان الدم
المتولد منه اقل جودة واوفق ما يوكل ان يسلق ويوكل بمري وزيت واذا سلق وطبخ بالخل
حبس الطبيعة ورق حب الرشاد والنجل حاران يابسان اما الرشاد فحريف ردي للمعدة يسخن
المعدة والكبد ويقطع الاخلاط الغليظة ويخرج الدود ويحرك شهوة الباه وينقي الرية ولما ورق
النجل فيفعل اقل من فعل اصله الا انه امضغ للطعام حريف وابعث للشهوة القرع بارد ملين وهو
يغذو البدن غذاء باردا رطبا يسيرا جدا فلذلك يصلح للمحمومين ولمن به عطش وهو سريع الانحدار
للزوجته ورطوبته نافع من السعال وهو سريع الفساد في المعدة اذا لم يطف فيها وكان فيها فضل ردي
واجود ما يتخذ اصحاب المرة الصفرا وابعد من الاستحالة ان يتخذ بالحصرم او بما الرمان او الخل ودهن اللوز
واصلح ما عمل به للمحمومين واصحاب السعال ان يطبخ مع كشك الشعير والماش المقشر الفودنج حار يابس اما النهري
فيدر البول ويقطع القي وان اكثر من اكله اذاب المني حتى يسيل ويمنع من الانعاظ واما البري فيطلق البطن
والجبلي يحدر الدرار ويخرجه وكذلك الصعتر الحماض وهي بقلة تشبه الهندبا بارد يابس وهو قابض
والحامض منه اقوى بردا وقبضا ينفع [illegible] والعطش ويعقل البطن خاصة اذا طبخ بالسماق وما الرمان والانبرباريس واما الذي ليس بحامض فهو يولد خلطا محمودا

مقوية مركبة من قوى تحلل وقوة تشد وهو شبيه الطعم بالسلق الا ان السلق اطيب منه الكشوث
حار يابس معتدل وهو حار باعتدال يقوي المعدة والكبد ويفتح السدد ويدر البول ويخرج الفضول
العفنة من العروق وينفع الحميات المتقادمة وينبغي ان ياكله المحرور بالخل البقلة اليمانية باردة رطبة
في الثانية وهو موافق للمحرورين نافع للسعال الحادث من الحرارة والعطش الحادث من الصفرا ويلين
الطبيعة وينفع اصحاب الحميات المحرقة واليرقان اللبلاب الرسعى بارد رطب ردي للمعدة يطلق البطن
ويغثي ويكرب الباذنجان حار يابس في آخر الدرجة الثانية ودليل حرارته مرارته وحرافته وهو يولد
دما الغالب عليه الحرافة والحدة يستحيل بعد وقت يسير مرة سودا يتولد منها فساد اللون والامراض
السوداوية ولهذا قال بعض الاوائل انه بارد يابس ولما اذا سلق الباذنجان اولا سلقة خفيفة
بعد ان ينزع قشره ثم يعمل منه البوران بدهن عذب كدهن اللوز والخل فهو جيد سالم الاضرار البتة
لذهاب الحدة عنه واولى بان لا يتولد منه الامراض السوداوية وهو جيد للعلل التي تغثي الطعام دائما
وفيه يفتح سدد الكبد والطحال واما اصول البقول فالفجل حار يابس غليظ طويل الوقوف في المعدة
بطي الانحدار عنها يعز ويعين على لقي من الطعام ويحدث الغثيان والجشا المنتن واذا اكل قبل الطعام
مع المري لين البطن وغذاؤه غذاء ردي لان الغالب عليه الحرافة ولكن لحرافته يقطع مادة البلغم الذي في المعدة
ويذيبه وينقيه ولذلك قال قطاع للبلغم الكرنب نعاح وهو مختلف المزاج فالرطوبة التي فيه تجلو وتسهل
لطيفها وجرمه لما فيه من قوة التجفيف يعقل البطن وهو من الاغذية اللطيفة يغذو غذاء يسيرا ويولد
ما رديا السودا محمود يتولد من اجرامه المرة السودا وان طبخ باللحم السمين او الدجاج قلت غائلته وهو
نافع من ظلمة البصر التي من الرطوبة ضار بالبصر الصحيح ويذكر [illegible] يدر البول والطمث ويلين الحلق والصدر وهو حار يابس

في الاول ويزيد في الابدان الجزر حار يابس وقيل حار في الثانية رطب في الاول بطي الانهضام يدر البول
ويدر الطمث ويزيد في الباه وفيه قوة نافخة يهيج الجماع والبري احر واقوى في تحريك الباه والجزر
لين يضر للصدر والريه ولين مع اوفق للمحرورين وهو كثير النفخ بطي النزول مسخن الكلى وله حرافة
يسيرة وينبغي ان يسلق مرارا ويوكل بالملح والمري والخل واسفيدباجة بالتوابل يصلح للمبرودين
والشلجم حار في اول الدرجة الثانية رطب في الاول ان اصلح اذا كان مطبوخا فليس شي مما هو في
جنسه من النبات اغذى منه وهو سريع الانهضام وان غذاه اغلظ من المغذي فلذلك ينبغي ان
يصلح بحسن السلق والدم المتولد منه متوسط ما بين الجيد والردي وهو مما ينفخ وينعظ ويزيد في
المني ويصلح لمن يريد ان يخصب بدنه وفيه قوة ملطفة بها يدر البول **الفصل**
الخامس في الفواكه اما الرطبة فالعنب حار رطب في الاول والحار اغلب عليه من الرطوبة
والصادق الحلاوة مسهل لا سيما ما كان منه رقيقا كثير الماء ويخصب البدن سريعا وينفخ
ويزيد في الانعاظ واما الذي يعتريه حموضة فانه لا يسخن بل انما يطفي اذا غسل بالماء
واكل قبل الطعام الا انه ليس يصلح للاغتذاء ويلين البطن والاستمراء والنفوذ في البدن واكثر
العنب غذاء ما يقع في الشتاء لان ذلك يدل على قلة رطوبته وكثرة لحمه الا انه بطي الانحدار عن
المعدة التين والرطب والجوز فثلثها حار رطبة اما التين في الدرجة الاولى واليابس حار في
الدرجة الثانية معتدل في الرطوبة واليبس وهو اكثر غذاء ويسخن ويعطش ويميل الى المرار
وفيه قوة ملطفة قطاعة تغذيه بها يهيج البطن للاستطلاق وينقي الامعاء والكلى والصدر
واما الرطب فحار في الثانية رطب في الاولى لتنوع ملطوخ المعدة ملين للطبيعة وهو اقل حرارة من التمر والتمر ضار جيد ويولد الاخلاط الغاسد

وجالينوس يمدح الرطب العليل الرطوبة الحيضم الذي فيه عفوصة يسيرة كالعفص لان ما كان كذلك كان
دابغا للمعدة واجود الرطب الهيرون وما اشبهه واما الجوز فحار في الدرجة الثانية يابس في الاولى
وفيه رطوبة غريبة اذا اعتق يذهب عنه وفي قشره الداخل قبض يسير فهو لذلك يحبس البطن بعض
الحبس وخاصة المقلو منه ويضر بالسعال وهو ردي للمعدة الحارة لانه ينقلب سريعا الى الدخانية
والمرار لكثرة دسمه واما المعتدلة الباردة فيهضمه ويعدلها والجوز الطري اقل رداءة للمعدة
واوفق لتليين البطن لا سيما اذا اكل مع المري والرمان الحلو معتدل الحرارة والبرودة رطب في الاولى
قليل الغذاء جيد موافق لمزاج الروح نشفه خصوصا روح الكبد يحط الطعام عن فم المعدة اذا
استقر بعد جودة مضغه وينفخ الا ان نفخه سريع التفشي وكثيرا ما يعرض منه الحميات الحادة لانه ينقلب
فيهم الى المرار سريعا وحبه يعقل البطن وماؤه يطلق ويلين الحلق والصدر الا انه ينقص شهوة الطعام
والحامض بارد يابس وقيل قوي البرد معتدل في الرطوبة واليبس لطيف يخشن الصدر ويبرد المعدة والكبد
ويطفي ثائرة الصفراء والدم ويكسر الحار ويمنع القي ويذهب شهوة الباه للمبرودين وحبه ينفع الخفقان
العناب حار رطب في وسط الدرجة الاولى مسكن للدم لكن يسكن للدم الغالب عليه رطوبة اذا هاج نافع
من السعال والربو وخشونة الحلق ووجع الصدر والكلى والمثانة ملين للطبيعة وقيل انه بارد رطب
في الثانية بطي الزوال عن الاستحالة الى الدم يتولد منه بلغم كثير لزج يورث الحميات البلغمية الا انه لا يفسد
في المعدة كالمشمش وهو اوفق للمعدة الملتهبة من المشمش ويشهي الطعام الكمثرى والسفرجل باردان
يابسان مقويان للمعدة اما السفرجل مقوي القلب والمعدة وتفريحه للقلب اقل من تفريح التفاح ولكن
تقويته اكثر [illegible]

[illegible] بارد رطب

وله ايضا خاصية في تفريح القلب بعينها عطريته وقبضه ومتانة جوهره ويقوي المعدة ويقطع العطش ويسكن
الغثي ويقمع الصفرا الا انه كثير النفخ بطي النزول عاقل للبطن الاجاص بارد رطب ملين للطبيعة لما فيه من اللزوجة
والرطوبة وهو ردي للمعدة مسقط للشهوة خاصة الحلو منه والرطب منه ابلغ في الاطلاق وخاصة الحلو اللين الا ان
الحامض جدا يطلق البطن ايضا بالتقطيع والتلطيف سائر الاشياء الحامضة الصرفة اذا صادفت في المعدة والامعاء فضلا
والاقهوالي الحبلي قريب والمشمش بارد رطب والرطوبة التي فيه وتعفن جرمها سريع الفساد والدم المتولد
منها ردي سريع العفونة ولا ينبغي ان يوكل بعد الطعام لانه يفسد ويطفو في فم المعدة ويتولد من
اكثارها الحميات بعد مدة التفاح بارد يابس يقوي القلب بخاصية فيه بعينها بعدلته وعطريته ويعدل
لمزاج الروح وقيل التفاح للقلب والسفرجل للمعدة والرمان للكبد وهو ايضا جيد لفم المعدة
ومقوله غير انه يملا المعدة لزوجات لان الغالب على جوهره رطوبة فضلية وغذاوه اقل من غذاء السفرجل
والكمثري والكثير غذاء الرمان البطيخ الحلو حار رطب يستحيل صفرا خصوصا اذا اكل على جوع شديد
ولم يتبع بطعام ولذا يتقوع من اضداد هذه الاسباب وهو الاكثر يستحيل بلغما وغير الحلو بارد رطب
لا يستحيل الى الصفرا وينتفع به المحمومون والملتهبون لانه مع حموضته لا يخلو من جلا وبرد التوت [illegible] الاسود
الحلو حار لين ملطخ للمعدة مصدع للمحرورين فيدفع ضرره السكنجبين والاجود ان يغسل قبل
ان يوكل والابيض معتدل الحر والاسود الحامض بارد رطب وقيل معتدل في الرطوبة واليبس نافع
للخناق ينفع المحموم الملتهبة ويشهي الطعام ويقطع انواع الحلب ويقطع الذربة والاورام الحادثة في
الفم والتوت الاحمر بارد يابس قابض كالسماق القثا والخيار باردان رطبان في الدرجة الثانية يسكنان
العطش ويبردان المعدة ويمالان الصفرا ويدران البول الا انهما بطيا الانحدار [illegible] العروق والاوراد خلطا غليظا مع الخيار واما الفواكه اليابسة فالعناب معتدل الحر

٦٠ غلظ الشبان حار باعتدال وقيل بارد رطب كثير الرطوبة واللزوجة مسكن للحدة ملين للطبيعة بلزوجته
قليل الغذاء مولد للبلغم نافع للحلق والصدر والسعال الحادث من الحرارة والعناب معتدل الحر وقيل
هو حار يابس يولد رياحا في الاسافل ويصدع ويقاوم السموم اذا اكل مع التين والسذاب وينفع من لدغ
العقارب الجوز حار يابس الخوخ معتدل الحر المشمش الحلو معتدل الحر والحامض بارد الفستق حار
يابس في الثانية قليل صالح يحتاج الى التدبير للتلطيف المبرودين وفيه مرارة قليلة وقبض مع عطرية
فلذلك يصلح لتقوية الكبد وتفتيح الاخلاط التي تمكنت في مجاريها وفي الصدر والرية الزبيب حار لين
يشبه العنب يشبه التمر اليابس [illegible] الطري واحمد ما كان لحيما رقيق القشر حلوا وهو اغذى من العنب
والاولى ان يوكل بعد نزع عجمه وهو اقل جلاء وتليينا للبطن من التمر اليابس الا انه اوفق للمعدة منه الزيتون
الاسود حار يابس في الاولى النضيج منه سريع الفساد ممرخ للمعدة ضار للعصب والابيض بارد يابس في الاولى
دابغ للمعدة اذا جعل في الخل كان اقوى وابلغ **الفصل** السادس في الرياحين الورد بارد قابض
فيه قوى مختلفة والغلبة للبرودة واليبوسة ورايحته الذ واسكن من رايحة الاس فيدل على انها ابرد منها تبرد
الدماغ وتجففه وتقويه وتسكن الصداع والخمار وتدفع البخار الحاد الحريف العارض من الدم والصفرا
السوسن حار يابس اي الابيض يلطف ما يكون في الدماغ من الفضل الريحي والبلغمي والاسمانجوني
اقل حرارة منه النرجس حار لين وقيل قريب الاعتدال في الحر واليبس نافع للدماغ يلطف ويحلل ما يكون في
الدماغ من الرطوبة البنفسج بارد لين يذهب الصداع الحادث من المرة الصفراء والدم الحريف ويجلب النوم
وينفع من حرارة الدماغ ويبسه شمه والضماد به المرزنجوش حار يابس لطيف يحلل ما في الدماغ من الرياح
ويلطف ما فيه من الرطوبة [illegible]

والماورد مثل البرد واداه الى المنام فيرد وجلب النوم وخاصه الغض الطري منه وهو لذيذ
المستنشق مسكن محلل لما يكون في الدماغ من البخار برفق واما النسرين فهو حريف العموم الياسميني نافع لاصحاب
البلغم ومن كان بارد المزاج واذا سحق منه شي وذر على الثياب والبدن طيبها الفلنجمشك حار يابس
لطيف مقو للقلب وقريب من فعل المرزنجوش الا انه دونه في اليبس جيد للخفقان والوحشة الخيري معتدل الحر
ملطف محلل باعتدال ينفع كان من ابتدا صداع او ينفع السدد العارضة في الراس الياسمين الاصفر حار يابس
نافع من الرطوبة والبلغم صالح للمشايخ ومن كان بارد المزاج نافع من الصداع المعارض من البلغم والمرة السودا
المتولد من عفونة البلغم اللزج ومن الرياح الغليظة الابيض معتدل الاس بارد قابض وهو مركب من
قوى مختلفة والغالب عليه البرد واليبس ومن اجل رايحته فليس الغالب عليه البرد وعرف ذلك بالعاطس وهو ان فيه
اجزا حارة وما يصل الى حاسة الشم لا بد وان يكون من الطف اجزا المشموم واحرى بي حتى رايحته وقلة
النداوة النفس كما يلتذ بشم الرياحين البارده ورايحته رطبة يميل ان يكون الى الاعتدال البابونج حار يابس
وهو قريب من الورد في لطافته واما في حرارته فقوته فوق الزيت لان حرارته حرارة كالحرارة الحيوانية معتدل
ولذلك صار البابونج ينفع من الاعيا اكثر من كل دوا وينفع منه ويسكن الوجع ويحلل الاشيا الكثيفة الكافور بارد
يابس وهو وعا طلع النخل واذا انت فالكوا كفري قوته قابضة مانعة للقروح الخبيثة حران يسعى في البدن
واذا خلط بالضمادات والمراهم شد المفاصل المسترخية الفصل السابع في الادهان دهن الطلع
معتدل الحر واليبس ضار بالمحرور مغثي بالماء وانما منفعته لمن كانت فيه المرة السودا والشقاق في اطرافه دهن الجوز
حار يابس محلل نافع لاصحاب اللقوة والفالج والتشنج اذا استعط به او مرخ البدن دهن اللوز معتدل الحر واللين
ينفع اوجاع الكلى والمثانة اذا [illegible]

الحار سعوطا دهن الياسمين والنسرين حاران يابسان يسخنان الدماغ البارد المزاج ويقويانه
ويحللان الرياح الكاينة في اغشيته دهن الخلاف معتدل الحر والبرد يسكن الصداع من الحرارة المفرطة
وبخار المرة الصفرا او الدم الحريف نافع لما يتصاعد الى الراس من الابخرة الحارة اذا استنشق منه و
استعط به دهن الخشخاش بارد مخدر منوم اذا دهن به الاصداغ وقطر منه في الاذن الوجع
الحار سكن وجعها في الحال دهن الشهدانج حار يابس ينفع من وجع العصب وصلابة الرحم وانقباضه
ومن وجع الاذن والريح فيها دهن الخردل حار يابس ينفع الصمم المزمن ويحلل اورام الاذن وينفع سددها
وهو يسخن الاعضا وما يعرض في فقرات الظهر وفي موخر الدماغ من السدد دهن النرجس حار لين ينفع
الاوجاع العصب ويحلل الاورام الصلبة البارده في الحجاب اذا مرخ على الصدر وينفع من وجع الاذن من البرد والريح
الفصل الثامن في الطيب المسك قوي الحرارة واليبوسة ملطف مقو للروح من اصحاب المزاج
البارد ويصدع للمحرورين سريعا والسعوط به مع الزعفران ينفع من الصداع البلغمي العنبر حار
ويابس مقو للدماغ والقلب وفعله قريب من فعل المسك العود الهندي معتدل الحرارة يابس ينفع من الرطوبة
التي تكون في الدماغ وغيره من الاعضا ويقوي الدماغ الكافور بارد يابس بافراط وهو مركب من جوهرين
احدهما بارد والاخر يابس ينفع من الصداع والامراض الحارة في الراس ومن جميع البدن ويبرد الدماغ
الحار ويقوي النفس اذا كان ضعفها من حرارة الصندل معتدل البرد وصل الابيض في الدرجة الثانية
من البرودة ينفع من الصداع العارض من الحرارة ويبرد حرارة الدماغ وهو جيد للامراض الحارة شما
وطليا الزعفران حار يابس منضج ملين مدر للبول وهو يحسن اللون ويذهب الخمار اذا شرب
[illegible]

حار يابس ينفع رائحة الدماغ البارد الضعيف والذي قد غلبت عليه السوداء ويقوي النفس والقلب
جوز بوا حار لين وقيل حار يابس في الدرجة الثانية حابس للطبيعة مطيب للنكهة والمعدة نافع من ضعف الكبد والمعدة
وخصوصا فيها السكر بارد يابس قابض مصدع للرأس حابس للطبيعة اذا اخذ به البطن السنبل
معتدل الحر يابس فيه قبض وحدة يسخن ويجفف الدماغ الذي قد غلب عليه برودة ورطوبة ويحبس
المواد التي تنحدر من الدماغ القاقلة حارة لينة فيه تحليل وقبض وتقوية يعين على الهضم وينفع غثيان المعدة
والقيء وخاصة ان شرب باتباعه قشوره مع ماء الرمان وينفع من اوجاع الكبد الباردة وسددها اذا شرب
منه وزن درهم بسكنجبين بلغه ايام

الفصل التاسع في التوابل والابازير

اقول ان سبب
استعمالها في الاطعمة والقائها في القدور امور خمسة اما تفاهة الطعام ليحصل ذا طعم واما
زهومة الطعام وكراهة رائحته فتطيبه واما برودة مزاج الطعام لتعدله وتصلحه واما غلظه فتلطفه
واما ليصير الطعام لطيفا ملطفا ايضا للاخلاط البلغمية الكثيرة اليابسة معتدلة في الحر واليبس وقيل
باردة يابسة شانها ان توقف الغذاء في المعدة حتى يتم هضمها ولذلك ينبغي ان لا يكثر منه في الاغذية الغليظة
ويكثر في طعام يقيأ طعامه ويطرح معها الافاويه المسخنة الملطفة وليقلل منها في طعام من به ربو
الكمون والزعفران والسعتر والكروياء والنانخواه والشونيز والفلفل والدارصيني والزنجبيل
والخاولنجان والخولنجان حارة يابسة اما الكمون فملطف طارد للرياح محلل هاضم للطعام
مدر للبول مذهب للنفخ مجفف للطبيعة يعقل الطبيعة المسترخية من الرطوبة خصوصا المنقوع في الخل
المقلو واما الزعفران فهاضم للطعام دابغ للمعدة بالعفوصة اليسيرة التي فيه مقو للكبد خاصية تحسين اللون
والانفاع النفس وتقوية القلب وتفريحه واما السعتر فحار باعث للشهوة طارد للرياح هاضم للطعام منق للمعدة من البلاغم الغليظة ملطف للاطعمة الغليظة واما الكروياء فطاردة للرياح

البول وينشف رطوبة المعدة ويقويها ويعينها على الهضم الطعام ويلطف الاغذية الغليظة واما النانخواه
فينفع من بلة المعدة خاصة اذا انقع في الخل وجفف ويسكن الغثيان وتقلب النفس ويوجد للمعدة والكبد
الباردتين ويحلل الرياح العارضة في الجوف واما الشونيز فيقطع البلاغم جدا مذهب للنفخ قاتل للديدان ولو
طلاء على البطن نافع من انتصاب النفس مفتت للحصاة واما الفلفل فيقوي المعدة والكبد ويهضم الاطعمة ويمنع تولد
الفضول الغليظة منها ويخرج ما في الصدور واصحاب الربو والسعال الرطب ويسخن الدم ويرققه حتى يحمر
اللون ويقطع كل غذاء غليظ واما الدارصيني فلطيف في غاية اللطافة وليس بحار في غاية الحرارة يجفف تجفيفا
معتدلا بلطافة جوهره ويلطف الاغذية الغليظة ويعدها للهضم ويقوي المعدة وينفع الكبد واوجاعها ويفتح سدد
الكبد ويدر البول ويحد البصر وينفع من به ربو واخلاط غليظة في صدره واما الزنجبيل ففيه رطوبة فضلية يزيد في
شهوة الباه ويلين الطبيعة ويهضم الطعام ويلطف المواد الغليظة ويطرد الرياح وينفع من ظلمة البصر الحادثة من
الرطوبة ومن رطوبة المعدة التي تجتمع من اكل الفواكه الرطبة واما الخولنجان فهاضم للطعام كاسر للرياح لطيف موافق
لمن يكثر به القولنج الريحي والجشاء الحامض وهو مطيب النكهة ويقوي المعدة ويعين على الباه واما الانجدان فغليظ
الجرم بطيء الوقوف محلل للمعدة مجفف للرطوبة ملطف للطعام مدر للبول مغير لرائحة الفم الخردل حار يابس
منق للبلغم وفيه جلاء وتحليل يحدر الرطوبات من الرأس وينفع من ثقل اللسان اذا مضغ او سحق واديف بالسكنجبين
او شراب العسل ويتغرغر به ويخرج الدود

الفصل العاشر في الرواصير وهي البقول المطبوخة الموضوعة

في الاشياء الحامضة كالخل وماء الحصرم والسماق الخل بارد يابس فيه جوهران مختلفان حار وبارد والبارد اكثر والحار وكلاهما
لطيف لان الحموضة بردها لطيف وهو يقوي التحلل ولذلك يضر بالاعصاب وفيه غوصة لحموضته الخالصة ويمنع انصباب المواد
قاطع للدم مقطع للصفراء ملطف

او يتولد فيه الديدان ويسهل البطن ويقوي الشهوة ويطيب النكهة غير انه يخفف البدن ويعطش ويلين عوارض
في صدره خشونة ولمربى حكم بواسير وخاصية النفع وجع الوركين حمصا وشربا ذكر الخل والمربى في هذا الفصل
على ما ينبغي الثوم المربى معين على الهضم المبرودين وللمحرورين لتبريدها بالخل وكذا البصل المربى العتيق
اي الذي عتق في الخل حار لطيف لا يصعد الى الراس ولا يعطش يدر البول الاشترغاز ويسمى نجيل العجم
غليظ اي جرمه وخامه يحلو المعدة وينقيها ويفتح الشهوة الفصل الحادي عشر في الانبذة والاشربة
والربوب اما الانبذة فنبيذ العنب حار رطب اي حديثه والعتيق حار يابس لتحلل الرطوبة وغلبة النارية
نبيذ الزبيب معتدل الحر والرطوبة نفاخ للرطوبة الفضلة نبيذ التمر والدبس لين اما الاشربة والربوب
فالسكنجبين السكري الساذج بارد نافع للمعدة بدباغته بامضه للبلغم عنها بجلائه وقطعه بلطيفه والعسل
اقوى في ذلك السكنجبين المتخذ بالاصول والبزور الحارة كالكرفس والرازيانج واصولها الكرحران نافع للمعدة الى البارده
الرطبة شراب البنفسج معتدل في الحر والبرد قيل معتدل لانه البرد رطب جيد للحنجرة والرية يسهل الصفراء ونافع
في جميع الامراض الحادة بحمود في خفان الجنب والشوصة رب السفرجل والتفاح باردان عاقلان للبطن
رب الحصرم بارد مسكن للعطش رب الرمان اي الحلو حار جيد للمعدة مسكن للغثي رب التوت اي الشامي بارد
معتدل في الرطوبة واليبس مطلق للطبيعة جيد للحرارة اي لحرارة المعدة والفم منه بارد يابس قابض الفصل
الثاني عشر في الانبجات وهي التي اختلطت عند التربية بالعسل والمتخذ منه الجلنجبين السكري مقو للمعدة
التي فيها رطوبات اذا اخذ على الريق واجيد مضغه واما العسل اقوى حرارة ولا يصلح للمحرورين خاصه
في القبض البنفسج المربى معتدل الحر والبرد ملين للبطن والحلق غير انه يرخي المعدة ويسقط الشهوة
الزنجبيل المربى مسخن للمعدة والكبد نافع على الامراض الباردة وينفع الهضم جلو سموم البرد الكاملي المربى بالعسل نافع للمعدة بعصرها الفضول الرطوبة المتخلفة عن ...

عن الغداء المتقدم ولذلك ادمانه حافظ للشباب السفرجل والتفاح المربيان مقويان للمعدة الحارة والعلب
حابسان للاسهال الصفراوي والاترج المربى مسخن للمعدة ويحلو ما فيها من الرطوبة اذا اجعل فيه افاويه
لطيفة الفصل الثالث عشر في احوال الطبيخ اما الاسفيدباجات وهي الشورباجات فهي ملينة والطبيخ
للصحيح السليم المعتدل المزاج اوفق منها وذلك لانه ليس يسخن جدا ولا يبرد والخليات مجففة والمركبة منها مثل
الزيرباجات معتدلة والليمونيات باردة والمتخذ من المياه المعتصرة كماء الحصرم والرمان والسماق والتفاح
فقويها مثل قوة عصاراتها واما الحلواء فتغذو غذاء جيدا اذا انهضم لان الحلاوة هي طعم الغذاء الحقيقي
دون غيرها من الطعوم فالعسل معين على الهضم مسخن للبدن زائد في الدم والمرة والعجمي غليظ مولد
للسدد والسكنجبين يمنعه هذا آخر ما اردنا تحريره ويحسب الوقت والبضاعة تقرير والحمد لله
لواهب الوصول المرشد الى طريق التحقيق وكان ذلك في
سنة ثلث وتسعين وسبعمائة هجرية
تم الكتابة في شهر عاشر العصر
وسبعمائه

يعني بالحلو العجمي الذي يكون بالدبس

اعلم ان الاجتهاد على الانبياء عليهم السلام جائز لا يعلم ذلك انا
اذا علمت على ظنه ان الحكم في الاصل معلل بعنى ثم
علم او ظن حاصل ذلك المعنى في صورة اخرى فلا بد ان
يغلب على ظنه ان الحكم ايضا في هذه الصورة مثل ما في
الاصل وعند مقدمه يقينية وهي ان مخالفة حكم الله سبب
لاستحقاق العقاب فيتولد من هاتين كون استحقاق المخالفة
هذا الحكم المظنون وعند هذا اما ان يقدم على الفعل او الترك
معا وهو محال لاستحالة الجمع بين النقيضين او يتركهما وهو محال لاستحالة الخلو عنهما
او يرجح المرجوح على الراجح وهو باطل بالبديهة العقل او يرجح الراجح على المرجوح
وذلك هو العمل بالقياس وهذه النكتة هي التي عليها التعويل في العمل بالقياس وهي في
حق الانبياء عليهم السلام وهذا يوجب عليه جواز الاجتهاد من حيث علمه

[illegible]

[illegible]

سبعة اشكال على هذا الشكل يحرق على الطحال

منغص ٢٥ كبريت ٣ دما دنخلاف ٦